معنى حديث افتراق الأمة عند دكاترة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

رسالة الماجستير

إعداد

سميرة عون الله فائد

رقم القيد : ١٤٧٥٠٠١٥

قسم الدراسات الإسلامية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

معنى حديث افتراق الأمة عند دكاترة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير

في الدراسات الإسلامية

إعداد

سميرة عون الله فائد

رقم القيد : ١٤٧٥٠٠١٥

قسم الدراسات الإسلامية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

يونيو٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدتها الطالبة:

الاسم : سميرة عون الله فائد

رقم التسجيل : ١٤٧٥٠٠١٥

العنوان :معنى حديث افتراق الأمة عند دكاترة جامعة مولانا مالك إبراهيم

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

مالانج،_____

المشرف الأول،

الدكتور نصر الله سيد

رقم التوظيف: ١٩٨١١٢٢٣٢٠١١٠١١٠٠٢

مالانج،_____

المشرف الثاني،

الدكتور عباس عرفان

رقم التوظيف: ١٩٧٢١٢١٢٢٠٠٦٠٤١٠٠٥

الاعتماد

رئيس قسم الدراسات الإسلامية

الدكتورة توتيك حميدة

رقم التوظيف:١٩٥٩٠٤٣١٩٨٦٠٣٢٠٠٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان : **معنى حديث افتراق الأمة عند دكاترة جامعة مولانا مالك إبراهيم** ، التي أعدتها الطالبة :

الاسم : سميرة عون الله فائد رقم التسجيل : ١٤٧٥٠٠١٥

قد دافعت الطالبة عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية ، وذلك في يوم الجمعة ، بتاريخ ٢٩ أغسطس ٢٠١٦م.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات :

د .فيصل فتاوي ..... رئيسا مناقشا

رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

د .توتيك حميدة ..... مناقشا أساسيا

رقم التوظيف : ١٩٥٩٠٤٣١٩٨٦٠٣٢٠٠٣

د .نصرالله سيد..... مشرفا مناقشا

رقم التوظيف : ١٩٨١١٢٢٣٢٠١١٠١١٠٠٢

د .عباس عرفان ..... مشرفا مناقشا

رقم التوظيف : ١٩٧٢١٢١٢٢٠٠٦٠٤١٠٠٥

اعتماد

مدير الدراسات العليا

الأستاذ الدكتور بحر الدين

.....

رقم التوظيف : ١٩٥٦١٢٣١١٩٨٣٠٣١٠٣٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إقرار الطالبة

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم :سميرة عون الله فائد

رقم التسجيل : ١٤٧٥٠٠١٥

العنوان : معنى حديث افتراق الأمة عند دكاترة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولم يجبرني أحد على ذلك.

باتو، ٢٩ يوليو ٢٠١٦ م.

الطالبة المقرة،

سميرة عون الله فائد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استهلال

قال الله تعالى:

" واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا"[1]

[1] سورة آل عمران: الآية:١٠٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

أبي وأمي اللذين ربياني وأدباني أحسن التأديب

زوجي وأولادي قرة أعيني (إسراء، الحسن، محمد، رهف و آدم)

وأخي وأخواتي وصديقاتي وأحبابي

وإلى جميع المسلمين في رحاب الأرض

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

سميرة عون الله فائد،٢٠١٦ م، معنى حديث افتراق الأمة عند دكاترة جامعة مولانا مالك إبراهيم، رسالة ماجستير، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف:١) الدكتور نصرالله سيد، الماجستير٢) الدكتور عباس عرفان، الماجستير.

الكلمات المفتاحية :الحديث، افتراق الأمة، آراء الدكاترة، جامعة مولانا مالك إبراهيم.

للعلماء أربعة آراء حول حديث افتراق الأمة وزيادة " كلها في النار" الواردة فيه، فمنهم من قبل الحديث والزيادة، ومنهم من قبل الحديث بدون الزيادة، ومنهم من يقول إن الزيادة هي "كلها في الجنة"، ومنهم من لايقبل الحديث ولا الزيادة، وهذا دفع الباحثة إلى البحث عن مفهوم مشترك للحديث، وبهذا يتضمن البحث سؤالين رئيسيين حول (١) إلى أي الآراء ينتمي الدكاترة ؟، (٢) وماحجتهم للدفاع عن آرائهم ودحض الآراء المخالفة ؟ وتكتسب هذه الدراسة أهمية من حيث كونها الأولى من نوعها من حيث تضمنها لآراء دكاترة جامعة مولانا مالك إبراهيم.

ومنهجية البحث كانت دراسة ميدانية مع عينة مختارة من دكاترة مولانا مالك لمعرفة آرائهم، و السبل التي يرونها للتقليل من الاختلافات في الرأي حول هذا الحديث.

أظهرت نتائج البحث أن أفراد العينة هم أيضا مختلفون وإن كان أكثرهم يعتقد بصحة الحديث. وفي المقابل أظهر الدكاترة احتراما لكل الآراء حول الحديث من حيث كونها اجتهادات من العلماء، وشددوا على دور العلماء في توحيد المسلمين، وحذروا من الطعن في المخالفين لأن ذلك من شأنه أن يعمق ويزيد الفرقة بين المسلمين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكر و تقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله ربي العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد.

يسر الباحثة انتهاء كتابة هذه الرسالة العلمية للماجستير، وهنا تريد الباحثة أن تقدم من صميم قلبها العميق أجزل الشكر وأثمن التقدير لمن قد ساهم وساعدها على كتابة هذه الرسالة، وهم:

الدكتور نصرالله سيد، بصفته المشرف الأول. والدكتور عباس عرفان، بصفته المشرف الثاني، اللذان وجها الباحثة وأرشداها وأشرفا عليها بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

كما تشكر الباحثة الدكتور منير العابدين والدكتورة توتيك حميدة على مجهودهما في تسهيل إجراء البحث واختيار موضوعه. كما تشكر الباحثة كل الدكاترة من أفراد العينة على قبولهم الاشتراك في هذه الدراسة وعلى وقتهم وآرائهم التي ساهمت في إثراء هذا البحث والوصول إلى أهدافه.

وأخيرا شكر عميق لجميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا تستطيع الباحثة أن تذكرهم جميعا هنا .

هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

مالانج، يونيو ٢٠١٦م.

الباحثة،

سميرة عون الله فائد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هيكلية البحث

الفصل الأول : الإطار العام ..... ب

أ. خلفية البحث ١

ب. أسئلة البحث ٥

ج. أهداف البحث ٦

د. فوائد البحث ٦

هـ. حدود البحث ٧

و. الدراسات السابقة ٨

ز. تحديد مصطلحات البحث ١٣

الفصل الثاني: الإطار النظري ١٦

أ. الأحاديث الواردة في معنى افتراق الأمة ١٦

١. حديث أبي هريرة ١٦

٢. حديث معاوية ٤٤

ب. عرض تفصيلي لمختلف الآراء حول حديث افتراق الأمة ٧٦

ج. معرفة أسباب وأنواع التفرق ومتى كانت نشأته ٨٨

١. نشأة التفرق في هذه الأمة ٨٨

٢. أسباب تفرق الأمة ٨٩

٣. ما ورد في الفرقة الناجية ٩٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث : منهجية البحث ١٠٠

أ. مدخل البحث ومنهجه..... ١٠٠

ب. مجتمع البحث والعينة ١٠١

ج. مصادر البيانات..... ١٠٢

د. أسلوب جمع البيانات..... ١٠٣

هـ. أدوات البحث ١٠٦

و. تحليل البيانات ١١٠

الفصل الرابع : نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها..... ١١١

أ. نسبة الاستجابة RESPONSE RATE ١١١

ب. توزيع الدكاترة بناء علي الهدف الأول للبحث ١١٢

ج. توزيع الدكاترة بناء علي الهدف الثاني للبحث..... ١١٣

الفصل الخامس: الخاتمة ١٢٥

أ. ملخص نتائج البحث ١٢٥

ب. التوصيات و الاقتراحات ١٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الجداول

جدول (١) سؤال التقييم والقبول.....١٠٨

جدول (٢) الاستبيان.....١٠٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة الملاحق

١. ورقة المعلومات.....١٤٥

٢. سؤال التقييم والقبول.....١٤٧

٣. الاستبيان.....١٤٨

٤. المقابلات.....١٤٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الأول : الإطار العام

أ. خلفية البحث

من المزعج حقا اختلاف أهل ملة الإسلام مما ملاء الأرض فتنا وحروبا وسفكا لدماء المسلمين بأيدي المسلمين، رغم أنهم أتباع الدين الصحيح، والذي حفظ الله مصدره الأول القرآن من التحريف والتزوير، كما حدث مع الكتب السابقة كالتوراة والإنجيل، قال تعالى عن اليهود: { فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ.... }[٢] وإذا كان الله تعالى قد حفظ مصدر الدين الإسلامي من التحريف قال تعالى :{ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ }.[٣]

وهذه الفرقة بين أصحاب الدين الواحد ليست وليدة اليوم ولا الأمس، ابتدعها اليهود والنصارى واحترفها المسلمون بعد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، رغم أن الله أمر المسلمين بالوحدة وعدم الشقاق قال تعالى: { وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ

---

[٢] سورة المائدة : الآية ١٣

[٣] سورة الحجر :الآية ٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ }، [٤] إلا أنهم ساروا على منهج الأمم السابقة فاختلفوا وتفرقوا ووصل بهم الأمر إلى قتل بعضهم البعض، ووجد من المسلمين من يفسر الآيات أو الأحاديث على هواه ليدعم حجته ويبرر عدوانه على من خالفه.[٥]

ذكر صبري عبد الحفيظ حسنين في جريدة-إيلاف-أن ما حدث في مصر من صراع على السلطة يعتبر مثالا واضحا عن استخدام الدين لتبرير السياسات والأفعال، فها هو المفتي المصري السابق الدكتور علي جمعة يفتي بقتل أعضاء جماعة الإخوان المسلمين وينعتهم بالخوارج، ثم يرد عليه رئيس اتحاد علماء المسلمين الدكتور يوسف القرضاوي أن المنقلبون على الرئيس المعزول محمد مرسي هم الخوارج الذين خرجوا على الشريعة.[٦]

أما في ليبيا فقد ذكر ونيس المبروك- موقع جماعة الإخوان المسلمين في ليبيا - أن كثيرا من الشباب المتدينين يصفون غيرهم من الجماعات الإسلامية والمراكز الدعوية بأنهم جميعا من أهل النار، لا لخلل في الاعتقاد يوجب الكفر وإنما لأن

---

[٤] سورة الانعام : الآية ١٥٣

[٥] تقي الدين أبو العباس ابن تيمية، *اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم*، المحقق: ناصر العقل (بيروت، لبنان: دار عالم الكتب، الطبعة: السابعة، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م)، ج١، ص١٣٨ -١٦٠.

[٦] صبري عبد الحفيظ حسنين، "جمعة يصف الإخوان بالخوارج والقرضاوي: الخوارج هم الانقلابيون" ، *http://elaph.com/Web/news/2013/8/832291.html*. تاريخ النقل ٢٠١٦/١/١٣ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حسب اعتقادهم أن هذه الفرق هي التي عناها النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الافتراق، ففهم هؤلاء الشباب أن الأمة الإسلامية ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار (إلا هم) !![٧]

ومن الفرق التي تستخدم الحديث لنعت الآخرين بأنهم من أهل النار أتباع داعش و أتباع القاعدة، فهؤلاء يعتقدون أن الحديث من أصول الدين والشك فيه يعتبر هو شك في منهجهم بالكلية.[٨]

ولم يقتصر الأمر على هذه الفئات المتطرفة بل أن غيرها من الفرق، منها الشيعة الإمامية الرافضة والمعتزلة[٩] والسلفية[١٠]، أساءوا استخدام الحديث، وكل طائفة تدعي أنها الفرقة الناجية، وأن الحق معها. رغم اعتماد الفرق المذكورة على حديث الافتراق وتفسيره لصالحها إلا أن هناك من شكك في صحة الحديث أصلا أو في صحة زيادة " كلها في النار إلا واحدة"، واتهموا من صححه باستخدامه

---

[٧] ونيس المبروك، " كلها في النار إلا نحن ؟"، *http://ikhwanlibya.or/2951/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%AE-* تاريخ النقل ٢٠١٦/١/١٠

[٨] سامح عسكر، "حديث الفرقة الناجية هو أصل عند داعش"، *https://ar-ar.facebook.com/samehasker2/posts/584146301703200* تاريخ النقل *12/01/2016*

[٩] علوي عبدالقادر السقاف، "موسوعة الفرق المطلب الثالث: تنازع الطوائف هذا اللقب"، *http://www.dorar.net/enc/firq/415* تاريخ النقل ٢٠١٦/٠١/١٢ .

[١٠] عبدالعزيز بن باز، *مجموع فتاوى و مقالات ابن باز*، ج٤،ص ٢٥٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لنعت الأخرين أنهم من أهل النار، منهم: الإمام الشوكاني والعلامة ابن الوزير[١١] و العلامة محمد الحسن الددو [١٢] و يوسف القرضاوي[١٣] وحاكم المطيري. وقد قام الدكتور حاكم المطيري -بكلية الشريعة قسم التفسير والحديث جامعة الكويت- ببحث الحديث وذلك بجمع طرقه كلها ودراستها دراسة نقدية، وخلص المطيري على أن كل طرق هذا الحديث مناكير وغرائب ضعيفة ومنكرة، وأحسنها حالا حديث أبي هريرة وهو حديث حسن، مع تساهل كبير في تحسينه لتفرد محمد بن عمرو به، وهو صدوق له أوهام خاصة في روايته عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ولهذا كان القدماء يتقون حديثه كما قال يحي بن معين.[١٤]

وحول هذا الحديث والزيادة يدور جدل وخلاف بين علماء الدين حيث انقسموا إلى أربعة آراء كالتالي : الرأي الأول يرى صحة الحديث وصحة الزيادة، والرأي الثاني يرى صحة الحديث ولكن لا يقبل الزيادة، والرأي الثالث يقبل

---

[١١] محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني ، *فتح القدير* (دمشق، بيروت: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب، الطبعة: الأولى - ١٤١٤ هـ)، ج٢، ص ٦٨.

[١٢] علي بن فهد أبا بطين، " تعقيبا على كلام الددو حول حديث تفترق أمتي"، *http://www.assakina.com/shobhat/8931.html* ٢٠١٦/١/١٠ تاريخ النقل

[١٣] يوسف القرضاوي، *الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم* (الناشر: موقع بلغوا عني ولو أية)، ٢٠١٠. ص٢٦.

[١٤] حاكم المطيري، *حديث الافتراق: تفترق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة بين القبول والرد* ، مجلة جامعة صنعاء للقانون والدراسات الإسلامية، ٢٠٠٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحديث ويقول أن الزيادة هي كلها في الجنة ماعدا واحدة، ورأي رابع لا يقبل الحديث ولا الزيادة.

ب. **أسئلة البحث**

يتبين مما سبق اختلاف العلماء حول حديث افتراق الأمة إلى أربعة آراء، فمنهم من يرى صحة الحديث، ومنهم من لا يقبل الزيادة (كلها في النار)، ومنهم من يرى أن الحديث ينص على أن كل الفرق في الجنة ماعدا واحدة، ومنهم من يرى أن الحديث غير صحيح، مما دعا الباحثة إلى محاولة جمع هذه الآراء وعرضها على عينة مختارة من الدكاترة بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة مولانا مالك إبراهيم بمدينة مالانق بدولة اندونيسيا، ومعرفة مواقفهم وآرائهم وتفسيرهم لهذا الخلاف الكثير حول هذا الحديث. والأسئلة كانت على النحو التالي:

١. إلى أي رأي من الآراء الأربعة ينتمي كل فرد من أفراد العينة المختارة من الدكاترة بقسم الدراسات الإسلامية؟

٢. ماهي حجة الدكاترة للدفاع عن رأيهم، وماهي حجتهم لدحض الآراء المخالفة؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. أهداف البحث

١. معرفة إلى أي رأي من الآراء الأربعة ينتمي كل فرد من أفراد العينة المختارة من الدكاترة بقسم الدراسات الإسلامية.

٢. معرفة حجة الدكاترة للدفاع عن رأيهم، ومعرفة حجتهم لدحض الآراء المخالفة.

د. فوائد البحث

تكتسب هذه الدراسة أهمية من خلال ما يلي :

أولا: لاحظت الباحثة من خلال استعراضها لمختلف الآراء حول حديث الافتراق أن أصحاب هذه الآراء ركزوا فقط على الدفاع عن آرائهم ودحض آراء الآخرين، مما نتج عنه أن أصبح الحديث– الناهي عن التفرق والاختلاف – هو نفسه سببا للافتراق، وتعتقد الباحثة أنه بالإمكان التوصل إلى فهم مشترك للحديث يقبله الجميع، وهذا الفهم المشترك هو ما حاولت الباحثة الوصول إليه خلال هذا البحث.

ولهذا وقع اختيار الباحثة على جامعة مولانا مالك إبراهيم لإجراء البحث الميداني، نظرا لأن الجامعة هي أفضل جامعة إسلامية في اندونيسيا، وهي تدرس باللغات العربية والإنجليزية بالإضافة إلى اللغة الاندونيسية، ويرتادها طلاب من ستة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عشر دولة منها ليبيا و روسيا و البوسنة، وجامعة مولانا مالك إبراهيم ترفع شعار التميز في التعليم تهدف إلى إيصال رسالة الرحمة الإسلامية إلى العالم اجمع.

لقد أخترت اندونيسيا بلد السلام لأنها تسعى إلى نشر وإيصال الرسالة المحمدية إلى جميع أنحاء العالم، وتدعو إلى السلام، وشعبها مسالم ينبذ الخلاف والتفرقة، على عكس البلدان الإسلامية الأخرى التي دب فيها الخلاف، وحل بها الخراب والدمار، ومن ضمن هذه الدول بلدي ليبيا، الذي أصبحت تفتقر فيها إلى الأمن والاستقرار، بسبب التفرقة والخلاف وتعدد الفرق فيها مما أدى إلى تفكك الليبيين.

ثانيا: ندرة الدراسات السابقة في هذا الموضوع وميل هذه الدراسات إلى رأي من الآراء دون محاولة الوصول إلى فهم مشترك للحديث، ويتميز هذا البحث بمعرفة آراء نخبة من الدكاترة في جامعة مولانا مالك إبراهيم، وهو بهذا بحث جديد ومنفرد لم يسبق أن قام به باحث آخر على حد علم الباحثة.

هـ. حدود البحث

تدور هذه الدراسة البحثية حول حديث " افتراق الأمة "، ولهذا البحث حد مكاني هو عينة مختارة من الدكاترة بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانق، الذين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يجيدون اللغة العربية ولهم علم و دراية بالحديث، ولهم موقف محدد من فهم الحديث، والحد الزماني من شهر مارس إلى شهر يوليو سنة ٢٠١٦ ميلادية.

و. **الدراسات السابقة**

استطاعت الباحثة في حدود اطلاعها أن تعثر على بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع الدراسة. جدير بالذكر أن هذا البحث يختلف عن الأبحاث السابقة في الأمور التالية:

أولا: أن البحث الحالي يتضمن آراء عينة مختارة من دكاترة قسم الدراسات الإسلامية، وهو بهذا يكون بحثا جديدا في مجال حديث الافتراق.

ثانيا: الدراسات والأبحاث السابقة كانت دائما تميل إلى رأي معين، ثم تحاول دعم هذا الرأي ودحض الآراء المخالفة، وهذا عكس البحث الحالي، حيث أن الباحثة حاولت ذكر كل الآراء دون تحيز إلى رأي معين مما يجعل البحث الحالي خاليا من تحيز الباحث (researcher bias).

ثالثا: البحث الحالي يختلف عن باقي الأبحاث السابقة في كونه محاولة للبحث عن مفهوم يقرب بين كل الآراء، ويحاول جمع الآراء المختلفة في رأي يكون مرضيا للجميع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وتقدم الباحثة عرضاً موجزاً لبعض هذه الدراسات ذات الصلة مرتبة حسب تاريخ النشر بدءاً بالأحدث:

١. بحث المرتضى الحسني: حديث الافتراق بين الثبوت والسقوط (٢٠١٥)[١٥]

أجرى الدكتور المرتضى الحسني أستاذ الشريعة بجامعة صنعاء بحثا مفصلا حول حديث الافتراق، وبدأ كلامه بالقول " ألفاظ حديث الافتراق لا تكاد تخلوا من اختلاف في نقلها اختلافا يؤثر في معناها، فأشهر روايات الحديث وأكثرها مصححين ومخرجين، واقتصرت على الإخبار بافتراق هذه الأمة كما افترق من كان قبلها ولم تشر إلى ناج ولا هالك، ولم تحدد عدد الفرق الناجية ولا الهالكة، ولم تعيِّن أو تصف فرقة ناجية أو هالكة، في حين أن روايات أخرى قد تضمنت زيادة تفيد الإخبار بهلاك الفرق إلا واحدة، مع أنه قد وقع اختلاف كبير في ألفاظها، فمنها ما ذُكر فيه صفة الفرقة الناجية، ومنها ما وُصفت فيه الفرق الهالكة، ومنها ما اقتصر على الإشارة إلى نجاة فرقة وهلاك ما عداها."

قال الحسني أن زيادة "كلها هالكة إلا فرقة" أو ما في معناها هي سبب الإشكال حول حديث الافتراق وأضاف الحسني أن نقاد الحديث لهم عليها أكثر

---

[١٥] المرتضى بن زيد الحسني،" حديث الافتراق بين الثبوت والسقوط" ، *http://almahatwary.org/p7-4-4.htm#_ftn17.* تاريخ النقل ٢٠١٦/١/١٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من حكم فبعض الحفاظ شكك في صحتها وحكم بردها، وبعضهم صححها وشدد على قبولها.

ويرى الحسني أن الحديث يتعارض مع نصوص القرآن الكريم، ثم ذكر الآيات الواردة في ذم اليهود والنصارى، ثم الآيات الواردة في مدح المسلمين، ثم ختم كلامه بالقول " وبعد هذا كله فإن حديث الافتراق لا يتجاوز-على فرض صحته- أن يكون من الأحاديث الظنية، وعلى ذلك فلا يصح الاحتجاج به في تضليل المسلمين والحكم عليهم بالهلاك."

وكما يتبين مما سبق فأن الباحث الحسني كان متأثرا برأيه في موضوع الحديث، فهو يؤمن بعدم صحته. وهذا مما يؤثر في قوة هذا البحث بسبب تحيز الباحث لرأي معين.

٢. دراسة حاكم المطيري: حديث الافتراق بين القبول والرد دراسة حديثية إسنادية (٢٠٠٩) كلية الشريعة – قسم الحديث والتفسير؛ جامعة الكويت.[١٦]

هدفت هذه الدراسة لدراسة حديثية إسنادية للأحاديث الواردة في افتراق الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، من خلال جمعها وتخريجها من مصادرها، ودراسة

[١٦] المطيري، حديث الافتراق.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أسانيدها، ومعرفة صحيحها من سقيمها، ومعرفة سبب تجنب البخاري ومسلم تخريج شيء من طرقها مع كثرتها وبيان عللها، التي حالت بينهم وبين تخريجها في صحيحيهما.

وختم المطيري بحثه بالقول "وعلى كل فكل طرق هذا الحديث مناكير وغرائب ضعيفة ومنكرة، وأحسنها حالا حديث أبي هريرة وهو حديث حسن، مع تساهل كبير في تحسينه لتفرد محمد بن عمرو به، وهو صدوق له أوهام خاصة في روايته عن أبي سلمة عن أبي هريرة، ولهذا كان القدماء يتقون حديثه كما قال يحي بن معين."

ورغم أهمية هذا البحث إلا أن الباحث المطيري استهل بحثه بمقدمة توحي لقراء بحثه أن الحديث غير صحيح، حيث اطنب في ذكر المشككين في الحديث في أغلب مقدمة بحثه، بينما ذكر المصححين للحديث في أقل من سطر، وأيضا خلال استعراضه للبحث حول الحديث كان دائما ينقل كلام المشككين في الحديث، ولم يذكر كلام المصححين للحديث، ولم يقارن بين كلامهم، مما يقلل من فائدة البحث بسبب تحيز الباحث (researcher bias) الواضح والصريح، وميله إلى أخذ كلام المشككين دون اعتبار لكلام المصححين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. بحث محمد الأمين الدمشقي : تفرق الأمة إلى ٧٣ فرقة[١٧]

أجرى محمد الأمين الدمشقي (حامل لإجازة في الحديث) بحثا حول حديث الافتراق، وقام فيه بالرد على المشككين في صحة الحديث وأورد كلام العلماء التي تزكي رواة الحديث وقد ذكر الدمشقي أنه بالرغم من أن أحد رواة الحديث ناصبي يقصد (أزهر بن عبد الله الحمصي). إلا أن طريقة الحفاظ إن المبتدع له بدعته ولنا روايته، وقال الدمشقي أن في الصحيحين مجموعة من غلاة المبتدعة، وأن مذهب جمهور أهل الحديث أنهم يأخذوا بالحديث من صاحب البدعة إن كان ثقة. ثم أورد الدمشقي مجموعة من الأحاديث الموقوفة وأخرى مرفوعة، وذكر أن بعض العلماء قد صححوها مثل الألباني وغيره.

وهكذا فإن هذا البحث كان أيضا متأثرا برأي صاحبه مما يقلل من أهمية هذا البحث.

---

[١٧] محمد الأمين الدمشقي، "تفرق الأمة إلى ٧٣ فرقة"، *http://www.ibnamin.com/73.htm*. تاريخ الاستدلال ١٦/١/٢٠١٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ز. تحديد مصطلحات البحث

الحديث

الحديث في اللغة: ضد القديم، حدث الحَدَثُ والحَدَثانُ من أحْدَاثِ الدَّهْرِ شِبْهُ النّازِلَةِ، وهو أيضاً الإِبْدَاءُ، والفِعْلُ أحْدَثَ. والحَدِيْثُ مَعْروفٌ، حَدَّثَ يُحَدِّثُ وصارَ فلانٌ أُحْدُوْثَةً أكْثَروا فيه الأحادِيْثَ، ورَجُلٌ حَدَثٌ وحَدِثٌ كَثيرُ الأحاديثِ، وحِدِّيْثٌ جَيِّدُ السِّيَاقِ لها. وحِدِّيْثٌ يُزَيِّنُ الحَدِيْثَ. ومُحَدَّثٌ يَرى الرَّأْيَ فيكون كما رأى.

والحَدِيْثُ من الأشْياءِ: المحْدَثُ. وحَدَثَ الشَّيْءُ، واسْتَحْدَثْتُ أمْراً. وشابٌّ حَدَثٌ، وشابَّةٌ حَدَثَةٌ، وقَوْمٌ حُدْثانٌ. والحُدْثانُ: مَصْدَرُ الشَّيْءِ الحَدِيْثِ. والأحادِيْثُ من الفِقْهِ ونَحْوِه مَعْروفَةٌ. وأحْدَثَ الشَّيْءَ: أبْدَعَه، واسْتَحْدَثَه: مِثْلُه. وهذا حِدْثانُ ما فَعَلَ هذا: أي جَعَلَه حَدِيْثاً. وناقَةٌ مُحْدِثٌ: حَدِيْثَةُ النِّتَاجِ. والحَدَثانُ: الفَأْسُ.

وفي الاصطلاح: ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة خَلْقية أو خُلُقية.[١٨]

---

[١٨] الصاحب بن عباد، *المحيط في اللغة*، ج١، ص٢١٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفرقة

المعنى اللغوي للفرق هو الاختلاف أو التباين، قال ابن منظور : ((مصدر الافتراق ... وفارق الشيء مفارقة وفراقاً : باينه، والاسم الفرقة وتفارق القوم: فارق بعضهم بعضاً، وفارق فلان امرأته مفارقة باينها، والفرق والفرقة والفريق الطائفة من الشيء المتفرق والفرقة طائفة من الناس، والفريق أكثر منه))، ولا بد أن يكون هناك شيئاً يجب أن يميز هذه الطائفة حتى دعيت به، كأن تكون مقالة أو مذهب أو رأي.[١٩]

والفرقة في الاصطلاح : تطلق على أمور، أهمها:

أولًا: التفرق في الدين والاختلاف فيه وهو الاختلاف في الأصول، وهو اختلاف التضاد المؤدي إلى التنازع في الدين والخروج عن السنة.

ثانيًا: الافتراق عن جماعة المسلمين في أمرٍ يقتضي الخروج عن أصولهم في الاعتقاد، أو الشذوذ عنهم في المناهج، أو الخروج على أئمتهم، أو استحلال السيف فيهم، فمن فعل من ذلك شيئًا فهو مفارق.

---

[١٩] ابن منظور، *لسان العرب* (بيروت، لبنان: دار صادر)، الطبعة الثالثة،١٤١٤)،ج١٠، ص ٣٠٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأمة

الأمة لغة: جماعة من البشر تتوفر فيها عناصر القومية، التاريخ – اللغة – العادات– الثقافة – الدين – الجغرافية، والأمة ترمز إلى النواحي الثقافية و الحضارية للمجموعة الإنسانية. والأمة اصطلاحا: الناس المجتمعون على دين واحد أو في عصر واحد.[٢٠]

[٢٠] ابن منظور ، *لسان العرب*، ج١٢، ص ٢٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثاني: الإطار النظري

أ. الأحاديث الواردة في معنى افتراق الأمة

وردت عدة أحاديث في معنى افتراق الأمة وهذه الأحاديث وردت إما بزيادة "كلها في النار" أو من غير هذه الزيادة، وسنورد مثالا واحدا لكل نوع، أولها حديث أبي هريرة والثاني حديث معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهم.

١. حديث أبي هريرة

أ- متن الحديث:

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: "تَفَرَّقَتْ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً. وَالنَّصَارَى مِثْلَ ذَلِكَ. وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً."

ب- غريب الحديث:

الافتراق: لغةً خلاف الجماعة والاجتماع والجمع، قال تعالى: "وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلاَ تَفَرَّقُواْ"،[٢١] أي: بعد الاجتماع، فالافتراق نقيض الاجتماع.

---

[٢١] سورة آل عمران: الآية ١٠٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و الافتراق في الاصطلاح يطلق على أمور منها: التفرق في الدين والاختلاف فيه وقوله: "وَلاَ تَكُونُواْ كَالَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَاخْتَلَفُواْ"،[٢٢] وقوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا لَّسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ إِنَّمَا أَمْرُهُمْ إِلَى اللهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ"،[٢٣] ومنها: الافتراق عن جماعة المسلمين وهم عموم أمة الإسلام في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة.

اليهودية :

يهود: اسم للقبيلة، وقيل إنما اسم هذه القبيلة يهود، فعرب بقلب الذال دالا. وقالوا: اليهود فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادة النسب يريدون: اليهوديين. وسميت اليهود اشتقاقا من هادوا. أي تابوا. وهود الرجل: حوله إلى ملة يهود. والتهويد أن يصير الإنسان يهوديا. وهاد وتهود: إذا صار يهوديا.[٢٤]

النصرانية :

قيل نسبة إلى نصرانة، وهي قرية المسيح عليه السلام من أرض الجليل، وتسمى هذه القرية ناصرة ونصورية، والنسبة إلى الديانة نصراني، وجمعه نصارى.

---

[٢٢] سورة آل عمران: الآية ١٠٥

[٢٣] سورة الأنعام: الآية ١٥٩

[٢٤] ابن منضور، لسان العرب، ج٣، ص ٤٣٩ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وهي دين النصارى الذين يزعمون أنهم يتبعون المسيح عليه السلام، وكتابهم الإنجيل.[٢٥]

الملة :

قال أبو المظفر السمعاني: وأما الملة فهي عبارة عن شريعة الرسول صلى الله عليه وسلم، وقيل هي عبارة عما يُملهُ الملك على النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي. " [٢٦] قال الغزالي " والملة عبارة عن أصل الدين والتوحيد والتقديس الذي تتفق فيه جميع الشرائع. "[٢٧]

الجماعة :

الجماعة لغتا مأخوذة من الاجتماع، وهو ضد التفرق، يقال: جمع الشيء عن تفرقة فاجتمع، وجمعت الشيء إذا جئت به من هاهنا وهاهنا، وأجمع أمره أي جعله جميعاً بعدما كان متفرقاً، والجمع اسم لجماعة الناس، والجماعة والجميع

---

[٢٥] سعود بن عبد العزيز الخلف، *دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية* (السعودية، الرياض، مكتبة أضواء السلف، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م ص١٦٥.

[٢٦] أبو المظفر السمعاني التميمي الحنفي الشافعي، *قواطع الأدلة في الأصول*، المحقق: محمد حسن الشافعي (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/١٩٩٩) ج١، ص ٣٩ .

[٢٧] أبو حامد محمد بن محمد الغزالي الطوسي، *المستصفى*، تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي (لبنان: بيروت: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ – ١٩٩٣م) ج١، ص ١٦٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والمجمع كالجمع، وقد تستعمل الجماعة في غير الناس حتى قالوا: جماعة الشجر، وجماعة النبات.[٢٨]

الجماعة في الشرع:

جاءت الجماعة في النصوص الشرعية بالمعنى اللغوي؛ أي: في مقابلة التفرق والتنازع، إلا أن مجموع النصوص الشرعية من الآيات، والأحاديث الواردة في الحثّ على الاعتصام وملازمة الجماعة، والنهي عن الفُرقة والاختلاف والتحزب في الدين جعلت لجماعة المسلمين معنى شرعياً خاصاً.

وقد تعددت الأقوال في تحديد ذلك المعنى المأخوذ من دلالات تلك النصوص على أقوال: [٢٩]

أحدها: أنها السواد الأعظم من أهل الإسلام. والثاني: جماعة أئمة العلماء والمجتهدين.

---

[٢٨] ابن منظور، *لسان العرب*، ج٨، ص٥٣.

[٢٩] إبراهيم بن موسى الغرناطي الشهير بالشاطبي، *الاعتصام*، تحقيق: سليم الهلالي (السعودية، الرياض: دار ابن عفان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م) ج١،٢ص ٧٧٠و ما بعدها .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والثالث: الصحابة –رضوان الله عليهم– على وجه الخصوص. والرابع: جماعة أهل الإسلام إذا أجمعوا على أمر. والخامس: جماعة المسلمين إذا اجتمعوا على أمير.

ومن أمعن النظر في تلك الأقوال يجد أن أغلبها من اختلاف التنوع، لا اختلاف التضاد، فكل صاحب قول فسر الجماعة ببعض معناها، أو بفرد من أفراد مدلولها، تمثيلاً لا حصراً وإحاطة.

ت- حجة الحديث:

صحّحه الترمذي[٣٠] (في سنن الترمذي)، وابن حبان[٣١] (في صحيح ابن حبان)، والحاكم[٣٢] (في المستدرك)، وقال أن حديث أبي هريرة صحيح على شرط الإمام مسلم وذكر حديث معاوية ثم قال: "هذه أسانيد تقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث"، والشاطبي[٣٣] (في الاعتصام)، وصححه الألباني[٣٤]

---

[٣٠] مرجع سابق :محمد بن عيسى الترمذي، *سنن الترمذي*، ج٥، ص ٢٥.

[٣١] محمد بن حبان التميمي، *صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان*، المحقق: شعيب الأرنؤوط، (لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣)، حديث رقم ٢٦٤٧، ج١٤، ص ١٤٠.

[٣٢] الحاكم النيسابوري، *المستدرك*، ص ٢١٨.

[٣٣] إبراهيم بن موسى الغرناطي الشهير بالشاطبي، *الاعتصام*، تحقيق: سليم الهلالي (السعودية: دار ابن عفان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م) ج ٢ص٦٨٩، و ما بعدها.

[٣٤] محمد الألباني، *سلسلة الأحاديث الصحيحة* (لبنان، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٩٨٥) ج١، ص٤٧٩ وما بعدها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و ابن تيمية[٣٥] وقال: " الحديث صحيح مشهور في السنن والمسانيد كسنن أبي داود والترمذي والنسائي."

ث- ترجمة رواة الحديث بهذا اللفظ

أولا: الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ

الإمام الحافظ الحجة، أبو عمار الخزاعي المروزي، مولى عمران بن حصين، وقال ابن حبان: هو الحسين ابن حريث، مولى الحسن بن ثابت بن قطبة، مولى عمران بن حصين.

سمع من عبد الله بن المبارك، وعبد العزيز بن أبي حازم، وفضيل بن عياض، وجرير بن عبد الحميد، وعبد العزيز بن محمد، وسفيان بن عينة، والفضل السيناني، وطبقتهم.

حدث عنه: الجماعة الستة سوى ابن ماجة، وأبو زرعة الرازي، والحسن بن سفيان، والبغوي، ومحمد بن هارون الحضرمي، وأبو بكر بن خزيمة، وابن صاعد، وإبراهيم بن محمد متويه، وخلق كثير.

---

[٣٥] ابن تيمية، *اقتضاء الصراط*، ص١٣٨ -١٦٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وثقه النسائي. مات بقرميسين منصرفا من الحج في سنة أربع وأربعين ومئتين.[٣٦]

ثانيا: الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى

هو الإمام الحافظ، الثبت أبو عبد الله، الفضل بن موسى المروزي وسينان قرية من أعمال مرو. مولده في سنة خمس عشرة ومائة فهو أسن من ابن المبارك، وعاش بعده مدة. رحل وسمع من: هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبيد الله بن عمر، وخثيم بن عراك، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وحسين المعلم، ومعمر بن راشد، وطبقتهم .

حدث عنه: علي بن حجر، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن أكثم، وأبو عمار الحسين بن حريث، وعلي بن خشرم، ومحمود بن غيلان، ومحمود بن آدم، وآخرون.

قال أبو نعيم الملائي "هو أثبت من عبد الله بن المبارك." وقال وكيع : "ثقة، صاحب سنة أعرفه." وقال إسحاق بن راهويه : كتبت العلم، فلم أكتب عن أحد أوثق في نفسي من هذين الرجلين : الفضل بن موسى، ويحيى بن يحيى التميمي."

---

[٣٦] شمس الدين الذهبي، *سير أعلام النبلاء*، المحقق : مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط (مصر، القاهرة: مؤسسة الرسالة، الطبعة : الثالثة، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) ج١١، ص٤٠٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قال محمد بن حمدويه المروزي "مات الفضل السيناني ليلة دخل هرثمة بن أعين واليا على خراسان، في حادي عشر ربيع الأول سنة اثنتين وتسعين ومائة." [٣٧]

ثالثا: مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو

محمد بن عمرو بن علقمة، بن وقاص، الإمام، المحدث، أبو الحسن الليثي المدني، صاحب أبي سلمة بن عبد الرحمن وراويته.

حدث عنه وعن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وأبيه عمرو بن علقمة.

حدث عنه: مالك، والثوري، وإسماعيل بن جعفر، وسفيان بن عينة، وعباد بن عباد، ويزيد بن هارون، ومحمد بن بشر، وسعيد بن عامر، وعدد كثير.

وحديثه في عداد الحسن، قال النسائي وغيره : ليس به بأس، وقال أبو حاتم "صالح الحديث."

وقال عبد الله بن أحمد "سمعت ابن معين سئل عن سهيل والعلاء بن عبد الرحمن، وعبد الله بن محمد بن عقيل، وعاصم بن عبيد الله، فقال : ليس حديثهم بحجة. قيل له: فمحمد بن عمرو؟ قال: هو فوقهم. قلت: روى له البخاري مقرونا

---

[٣٧] الذهبي، *سير الأعلام*، ج ٩، ص ١٠٤ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بآخر، وروى له مسلم متابعة". وروى عباس عن يحيى قال "ابن عجلان أوثق من محمد بن عمرو. فقال : وهو أحب إلي من ابن إسحاق."

قال الجوزجاني" ليس بالقوي، وهو ممن يشتهى حديثه." قال ابن عدي " روى عنه مالك في الموطأ، وروى أحمد بن أبي مريم، عن يحيى بن معين : ثقة." [٣٨]

رابعا: أَبِي سَلَمَةَ

هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، من الطبقة الأولى من التابعين، ولد عام (٢٢ هـ)،[٣٩] وكان أحد فقهاء المدينة وولي قضاءها في عهد معاوية، ومن الرواة الأثبات المكثرين للرواية عن الصحابة، توفي بالمدينة سنة (٩٤ هـ).[٤٠]

---

[٣٨] الذهبي، *سير الأعلام*، ج ٦، ص ١٣٦ .

[٣٩] أبو عبد الله محمد البغدادي المعروف بابن سعد، *الطبقات الكبرى*، تحقيق: محمد عطا (لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م) ج٥، ص١٥٥.

[٤٠] عماد الدين أبي الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، *البداية والنهاية*، تحقيق: عبدالله عبدالمحسن التركي (مصر: الجيزة،: هجر للطباعة والنشر، الطبعة: الاولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧ م) ج٩، ص ١١٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ذكره ابن حجر في تقريب التهذيب، وقال: "أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر من الثالثة مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين."[٤١]

وقال عنه الذهبي[٤٢] في الكاشف" أبو سلمة بن عبد الرحمن أحد الأئمة عن أبيه وعائشة وأبي هريرة وعنه ابنه عمر والزهري ومحمد بن عمرو."

خامسا: أَبِو هُرَيْرَةَ

أبو هُرَيْرَة عبد الرحمن بن صخر الدوسي (١٩ ق. هـ/٥٩٩م - ٥٧ هـ/٦٧٦م) الصحابي المعروف تكلم عنه الذهبي في كتابه تذكرة الحفاظ[٤٣] في أربعة وخمسين صفحة. وقال: "أبو هريرة صحابي من صحابة رسول الله، قد أجمع أهل الحديث السُنَّة أن أبا هريرة أكثر الصحابة روايةً وحفظاً لحديث رسول الله. اسمه في الجاهلية عبد شمس بن صخر ولما أسلم سماه رسول الله عبد الرحمن بن صخر الدوسي نسبة إلى قبيلة دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران. مسنده: خمسة

---

[٤١]أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، *تقريب التهذيب*، المحقق: محمد عوامة (سوريا، دمشق: دار الرشيد الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ –١٩٨٦) ج١، ص ٦٤٥.

[٤٢]شمس الدين الذهبي، *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*، المحقق: محمد الخطيب (السعودية، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م)، ج٢، ص ٤٣١.

[٤٣]شمس الدين الذهبي، *تذكرة الحفاظ* (لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م) ج٢، ص ٥٧٨-٦٣٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

آلاف وثلاثمائة وأربعة وسبعون حديثا، المتفق في البخاري ومسلم منها ثلاث مائة وستة وعشرون، وانفرد البخاري بثلاثة وتسعين حديثا، ومسلم بثمانية وتسعين حديثا."

ج- تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في السنن، والترمذي، وابن ماجة، وابن حبان، وابن أبي عاصم، وغيرهم.

ح- ألفاظ الحديث:

١. الحديث بلفظ أبي داود[٤٤]

حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً.

[٤٤]أبو داود سليمان السِّجِسْتاني، *سنن أبي داود*، تحقيق محمد عبد الحميد، (بيروت، صيدا، لبنان: المكتبة العصرية) ج٤، ص ١٩٨، ح رقم ٤٥٩٧، رقم ٤٥٩٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ- ترجمة رواة الحديث بلفظ أبي داود

أولا: أَبِي دَاوُدَ

سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر. كذا أسماه عبد الرحمن بن أبي حاتم. وقال محمد بن عبد العزيز الهاشمي : سليمان بن الأشعث بن بشر بن شداد. وقال ابن داسة وأبو عبيد الآجري: سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد. وكذلك قال أبو بكر الخطيب في " تاريخه " وزاد : ابن عمرو بن عمران. الإمام، شيخ السنة، مقدم الحفاظ أبوداود، الأزدي السجستاني، محدث البصرة. ولد سنة اثنتين ومائتين ورحل، وجمع، وصنف، وبرع في هذا الشأن.[٤٥]

ثانيا: وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ

ابن عثمان بن سابور بن عبيد بن آدم، المحدث الإمام الثقة، أبو محمد الواسطي وهبان. ولد سنة خمس وخمسين ومائة

روى عن: حماد بن زيد حكاية، وعن يزيد بن زريع، وغيرهم .

وعنه روى: مسلم، وأبوداود، وروى النسائي عن زكريا خياط السنة عنه، وأبو زرعة، وجعفر الفريابي، وأبو بكر أحمد بن علي المروزي، وخلق سواهم.

[٤٥] الذهبي، *سير الأعلام*، طبعة الرسالة، ج ١٣، ص ٢٠٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

روى هاشم بن مرثد، عن يحي بن معين، قال: وهبان ثقة؛ ولكنه سمع وهو صغير. وقال أحمد بن كامل: كان وهب يخضب بالحناء، ومات بواسط في سنة تسع وثلاثين ومائتين. وفيها أرخه بحشل ومطين والبغوي.[٤٦]

ثالثا: خَالِدٍ الْوَاسِطِيُّ

هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي المزني مولاهم، ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين وكان مولده سنة عشر ومائة.[٤٧]

قال عنه المزي في تهذيب الكمال "أبُو الهيثم، ويُقال أَبُو مُحَمَّد، المزني، مولاهم، الواسطي، يقَالَ : إنه مولى النعمان بْن مقرن المزني.

رَوَى عَن: إِسْمَاعِيل بْن حماد بْن أَبي سُلَيْمان، وإسماعيل بْن أَبي خالد، وأفلح بْن حميد المدني، وأبي بشر: بيان بْن بشر، وغيرهم.

وروى عنه: إِبْرَاهِيم بْن موسى الرازي، وإسحاق بْن شاهين الواسطي، وأَبُو عُمَر حفص بن عُمَر الحوضي، ووكيع بْن الجراح، ووهب بن بقية الواسطي، ويحيى بْن سَعِيد القطان، ويحيى بْن يَحْيَى النيسابوري.

---

[٤٦] الذهبي، *سير الأعلام*، ج١١ ص ٤٦٣.

[٤٧] العسقلاني، *التقريب*، ج١، ص ١٨٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قال عَبْد الرَّحْمَنِ بْن أَبِي حَاتِم : أَخْبَرَنَا عَبد اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْن حنبل قال: قال أبي: كان خالد الطحان ثقة صالحا في دينه وهو أحب إلينا من هشيم.

وَقَال أَبُو الْقَاسِمِ الطَّبَرَانِيُّ : سمعت عَبد اللَّهِ بْن أَحْمَد بْن حنبل يَقُولُ: قال أَبِي: كان خالد بْن عَبد اللَّهِ الواسطي، من أفاضل المسلمين.

قال الحسين بن إدريس الأنصاري: وسألته - يعني محمد بن عبدالله بن عمار الموصلي - عن جرير بن عبدالحميد، وخالد الواسطي أيهما أثبت ؟ قال: خالد.

قال الحسين بن إدريس، وكان عثمان بن أبي شيبة يقدم جريرا على خالد الواسطي.[٤٨]

البقية سبق ذكرهم.

٢. الحديث بلفظ الترمذي[٤٩]

حَدَّثَنَا الحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ أَبُو عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا الفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

---

[٤٨] يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الكلبي، *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*، المحقق: بشار عواد معروف (لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠) ج٨، ص ١٠٢.

[٤٩] محمد بن عيسى الترمذي، *سنن الترمذي*، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض (مصر، القاهرة،: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م) ج٥، ص ٢٥، حديث رقم ٢٦٤٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قَالَ: " تَفَرَّقَتِ اليَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ أَوْ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى مِثْلَ ذَلِكَ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً."

أ- ترجمة رواة الحديث بلفظ الترمذي

أولا: التِّرْمِذِيُّ [٥٠]

محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، وقيل : هو محمد بن عيسى بن يزيد بن سورة بن السكن : الحافظ، العلم، الإمام، البارع بن عيسى السلمي الترمذي الضرير، مصنف " الجامع "، وكتاب " العلل "، وغير ذلك.

اختلف فيه، فقيل : ولد أعمى، والصحيح أنه أضر في كبره، بعد رحلته وكتابته العلم. ولد في حدود سنة عشر ومائتين وارتحل، فسمع بخراسان والعراق والحرمين، ولم يرحل إلى مصر والشام.

حدث عن : قتيبة بن سعيد، وإسحاق بن راهويه، ومحمد بن عمرو السواق البلخي، ومحمود بن غيلان، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وأحمد بن منيع، وأبي مصعب الزهري، وبشر بن معاذ العقدي، والحسن بن أحمد بن أبي شعيب، وأبي عمار الحسين بن حريث، وغيرهم. فأقدم ما عنده حديث مالك والحمادين،

---

[٥٠] الذهبي، *سير الأعلام*، ج١٣، ص ٢٧١-٢٧٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والليث، وقيس بن الربيع، وينزل حتى إنه أكثر عن البخاري، وأصحاب هشام بن عمار ونحوه.

حدث عنه: أبو بكر أحمد بن إسماعيل السمرقندي، وأبو حامد أحمد بن عبد الله بن داود المروزي، وأحمد بن علي بن حسنويه المقرئ، وأحمد بن يوسف النسفي، وأسد بن حمدويه النسفي، والحسين بن يوسف الفربري وحماد بن شكر الوراق، وآخرون. وقد كتب عنه شيخه أبو عبد الله البخاري، وقال ابن حبان في "الثقات": كان أبو عيسى ممن جمع، وصنف، وحفظ، وذاكر.

وقال أبو سعد الإدريسي : كان أبو عيسى يضرب به المثل في الحفظ. وقال الحاكم : سمعت عمر بن علك يقول : مات البخاري، فلم يخلف بخراسان مثل أبي عيسى، في العلم والحفظ، والورع والزهد. بكى حتى عمي، وبقي ضريرا سنين. ونقل أبو سعد الإدريسي بإسناد له، أن أبا عيسى قال : كنت في طريق مكة، فكتبت جزأين من حديث شيخ، فوجدته فسألته، وأنا أظن أن الجزأين معي، فسألته، فأجابني، فإذا معي جزآن بياض، فبقي يقرأ علي من لفظه، فنظر، فرأى في يدي ورقا بياضا، فقال: أما تستحي مني ؟ فأعلمته بأمري، وقلت : أحفظه كله. قال : اقرأ. فقرأته عليه، فلم يصدقني، وقال : استظهرت قبل أن تجيء ؟ فقلت :

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حدثني بغيره. قال : فحدثني بأربعين حديثا، ثم قال : هات. فأعدتها عليه، ما أخطأت في حرف.

البقية سبق ذكرهم.

٣. الحديث بلفظ ابن ماجه[٥١]

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: "تَفَرَّقَتْ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً."

أ- ترجمة رواة الحديث بلفظ ابن ماجة

أولا: ابْنُ مَاجَهْ [٥٢]

ابن ماجة الحافظ الكبير المفسر أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني بن ماجة الربعي صاحب السنن والتفسير والتاريخ ومحدث تلك الديار.

ولد سنة تسع ومائتين. وسمع محمد بن عبد الله بن نمير وجبارة بن المغلس وإبراهيم بن المنذر الحزامي وعبد الله بن معاوية وهشام بن عمار ومحمد بن رمح

---

[٥١]أبو عبد الله محمد ابن ماجة، *سنن ابن ماجه*، المحقق: شعيب الأرنؤوط و مجموعة من المحققين (مصر، القاهرة: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م)، حديث رقم ٣٩٩١،ج٥، ص ١٢٨.

[٥٢]الذهبي، *تذكرة الحفاظ*، ج ٢، ص١٥٥-١٥٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وداود بن رشيد وطبقتهم. وعنه محمد بن عيسى الأبهري وأبو عمر وأحمد بن محمد بن حكيم وأبو الحسن القطان وسليمان بن يزيد الفامي وأحمد بن روح البغدادي وآخرون. فعن ابن ماجه قال: عرضت هذه السنن على أبي زرعة فنظر فيه، وقال: أظن إن وقع هذا في أيدي الناس تعطلت هذه الجوامع أو أكثرها، ثم قال: لعل لا يكون فيه تمام ثلاثين حديثا مما في إسناده ضعف. قال أبو يعلى الخليلي: ابن ماجه ثقة كبير متفق عليه محتج به له معرفة وحفظ ارتحل إلى العراقين ومكة والشام ومصر قلت: سنن أبي عبد الله كتاب حسن لولا ما كدره أحاديث واهية ليست بالكثيرة. وكانت وفاته لثمان بقين من رمضان سنة ثلاث وسبعين ومائتين.

ثانيا: ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ [٥٣]

عبد الله بن محمد بن القَاضِي أَبِي شَيْبَةَ إِبْرَاهِيْمَ بنِ عُثْمَانَ بنِ خُوَاسْتَى، الإِمَامُ، العَلَمُ، سَيِّدُ الحُفَّاظِ، وَصَاحِبُ الكُتُبِ الكِبَارِ: "المسْنَدِ" وَ"المصَنَّفِ" وَ"التَّفْسِيْرِ"، أَبُو بَكْرٍ العَبْسِيُّ مَوْلاَهُمُ، الكُوْفِيُّ.

[٥٣] الذهبي، *سير الأعلام*، ج٩، ص١٥٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أَخُو الحَافِظِ عُثْمَانَ بنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَالقَاسِمِ بنِ أَبِي شَيْبَةَ الضَّعِيْفِ. فَالحَافِظُ إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَبِي بَكْرٍ هُوَ وَلَدُهُ، وَالحَافِظُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بنُ عُثْمَانَ هُوَ ابْنُ أَخِيْهِ، فَهُمْ بَيْتُ عِلْمٍ، وَأَبُو بَكْرٍ: أَجَلُّهُم.

وَهُوَ مِنْ أَقرَانِ: أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، وَإِسْحَاقَ بنِ رَاهْوَيْه، وَعَلِيِّ بنِ المَدِيْنِيِّ فِي السِّنِّ وَالمَوْلِدِ وَالحِفْظِ. وَيَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ أَسَنُّ مِنْهُمْ بِسَنَوَاتٍ.

طَلَبَ أَبُو بَكْرٍ العِلْمَ وَهُوَ صَبِيٌّ، وَأَكْبَرُ شَيْخٍ لَهُ هُوَ شَرِيْكُ بنُ عَبْدِ اللهِ القَاضِي.

سَمِعَ مِنْهُ، وَمِن أَبِي الأَحْوَصِ سَلاَّمِ بنِ سُلَيْمٍ، وَعَبْدِ السَّلاَمِ بنِ حَرْبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بنِ المُبَارَكِ، وَجَرِيْرِ بنِ عَبْدِ الحَمِيْدِ، وَأَبِي خَالِدٍ الأَحْمَرِ، وَسُفْيَانَ بن عينة، وعلي بن مسهر.

ثالثا: مُحَمَّد بْن بشر الأنصاري[٥٤]

هو الَّذِي شهد لخريم بْن أوس الطائي يَوْم فتح خَالِد بْن الْوَلِيد الحيرة: أن النَّبِيّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهب لَهُ الشيماء بنت نفيلة، فأعطيها خريم، وقد تقدمت

[٥٤] عز الدين ابن الأثير، *أسد الغابة في معرفة الصحابة*، المحقق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود (مصر، القاهرة: دار الكتب العلمية الطبعة: الأولى ١٤١٥هـ – ١٩٩٤) ج٥، ص٧٧ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القصة فِي خريم، وَكَانَ الشاهدان: مُحَمَّد بْن مسلمة، وَمُحَمَّد بْن بشر، وقيل: كَانَ مُحَمَّد بْن مسلمة، وعبد اللَّه بْن عمر.

البقية سبق ذكرهم.

٤. الحديث بلفظ ابن حبان[٥٥]

أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ النَّقَّالُ، أَخْبَرَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَافْتَرَقَتِ النَّصَارَى عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً."

أ- ترجمة رواة الحديث بلفظ ابن حبان

أولا: ابْن حبَان

هو محمد بن حِبان (ينطق بكسر الحاء) بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معيد بن سعيد بن سهيد (ينطق بفتح السين وكسر الهاء) بن معبد بن هدية

---

[٥٥] محمد بن حبان التميمي، صحيح *ابن حبان بترتيب ابن بلبان*، المحقق: شعيب الأرنؤوط (بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣) حديث رقم ٢٦٤٧، ج١٤، ص ١٤٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

(ينطق بفتح الهاء وكسر الدال وتشديد الياء) بن مرة بن سعد بن يزيد بن مرة بن زيد بن عبد الله بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناه بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ولد سنة ٢٧٠للهجرة.

ومن مصنفاته : المسند (مسند ابن حبان) والصحيح (صحيح ابن حبان) وتوفي بسجستان ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال سنة أربع وخمسين وثلاثمائة للهجرة.[٥٦]

ثانيا: أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمُثَنَّى

أَحْمد بن عَليّ بن الْمثنى بن يحيى بن عِيسَى بن هِلَال التَّمِيمِي الْموصِلِي الْحَافِظ صَاحب الْمسند سمع جمَاعَة كبارًا وَله تصانيف فِي الزّهْد وَغَيره غلقت لَهُ الْأَسْوَاق يَوْم جنَازَته.

وَكَانَت وَفَاته سنة سبع وَثَلَاث مائَة وكنيته أَبُو يعلى. [٥٧]

---

[٥٦] رمضان رمضان متولي، *أئمة علم الحديث النبوي في بلاد ما وراء النهر* (مصر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة الأولى (٢٠١٠م) ج١، ص٦.

[٥٧] صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، *الوافي بالوفيات*، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى (لبنان، بيروت: دار إحياء التراث الطبعة الأولى،١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م) ج٧، ص ١٥٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثالثا: الْحَارِثُ بْنُ سُرَيْجٍ [٥٨]

أصله من خوارزم، روى عن الشافعي، ومعتمر بن سليمان، وحماد بن سلمة، ويزيد بن زريع، وسفيان بن عينة، وابن مهدي، وغيرهم، وعنه : أحمد بن منصور الرمادي، وابن أبي الدنيا، وأحمد بن الحسن الصوفي، وعلي بن الحسن الهسنجاني وغيرهم.

ضعفه ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وقال ابن عدي : ضعيف، يسرق الحديث، وقال ابن مهدي : كذاب، وشك أبو الفتح الأزدي، فقال : إنما تكلموا فيه حسدا، وذكره الشيخ أبو إسحاق في طبقة أصحاب الشافعي من البغاددة، فقال : ومنهم : الحارث بن سريج النقال، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، وهو الذي حمل كتاب الرسالة إلى عبد الرحمن بن مهدي الإمام، وقال موسى بن هارون الحاف : مات النقال، وكان واقعيا يهم في الحديث، مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

---

[٥٨] أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، *طبقات الشافعيين*، تحقيق: أحمد عمر هاشم، محمد زينهم محمد عزب (مصر، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م) ج١، ص ١٢٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

رابعا: النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ

ابن خرشة بن زيد بن كُلْثُوْمِ بنِ عَنَزَةَ بنِ زُهَيْرِ بنِ عَمْرِو بنِ حُجْرِ بنِ خُزَاعِيِّ بنِ مَازِنِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيْمٍ، وَقِيْلَ: إِنَّ يَزِيْدَ بَدَلَ زَيْدٍ بنِ كُلْثُوْمِ بنِ عَنَزَةَ بنِ عُرْوَةَ بنِ جُلْهمَةَ بنِ جَحْدَرِ بنِ خُزَاعِيِّ بنِ مَازِنِ بنِ مَالِكِ بنِ عَمْرِو بنِ تَمِيْمِ بنِ مُرِّ بنِ أُدٍّ بنِ طَابِخَةَ. العَلاَّمَةُ الإِمَامُ الحَافِظُ أَبُو الحَسَنِ المَازِنِيُّ، البَصْرِيُّ النَّحْوِيُّ، نَزِيْلُ مَرْوَ وَعَالِمُهَا.

وُلِدَ فِي حُدُوْدِ سَنَةِ اثنتين وعشرين ومائة. وَحَدَّثَ عَنْ: هِشَامِ بنِ عُرْوَةَ، وَعُثْمَانَ بنِ غِيَاثٍ وَأَشْعَثَ بنِ عَبْدِ المَلِكِ الحُمْرَانِيِّ، وَبَهْزِ بنِ حَكِيْمٍ، وَإِسْمَاعِيْلَ بنِ أَبِي خَالِدٍ، وَخَلْقٍ كَثِيْرٍ.

وَعَنْهُ: يَحْيَى بنُ مَعِيْنٍ، وَيَحْيَى بنُ يَحْيَى وَإِسْحَاقُ بنُ رَاهَوَيْه وَإِسْحَاقُ الكَوْسَجُ، وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ الدَّارِمِيُّ، وَأَحْمَدُ بنُ سَعِيْدٍ الرِّبَاطِيُّ، وَالحُسَيْنُ بنُ حُرَيْثٍ، وَرَجَاءُ بنُ مُرَجَّى، وَسُلَيْمَانُ بنُ سَلْمٍ المِصَاحِفِيُّ، وَبَيَانُ بنُ عَمْرٍو البُخَارِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بن معبد السنجي.[٥٩]

[٥٩] الذهبي، *سير الأعلام*، ج٨، ص٨٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥. الحديث بلفظ ابن أبي عاصم[٦٠]

ثنا أَبُو بَكْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى -أَوِ اثْنَتَيْنِ -وَسَبْعِينَ فِرْقَةً وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً."

أ- ترجمة رواة الحديث بلفظ ابن أبي عاصم

أولا: اِبْن أَبِي عَاصِم

أَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي عَاصِمٍ، وَهُوَ: أَحْمَد بن عَمْرِو بنِ الضَّحَّاكِ بن مَخْلَدٍ الشَّيْبَانِيّ، مِنْ أَهْلِ البَصْرَةِ، مِنْ أَهْلِ السُّنَّة وَالحَدِيْث وَالنُّسك وَالأَمْر بِالمَعْرُوف وَالنَّهْي عَنِ المُنْكَر، صَحِبَ النُّسَّاك، مِنْهُم: أَبُو تُرَاب، وَكَانَ مَذْهَبَه القَوْلُ بِالظَّاهِر، وَكَانَ ثِقَةً نبيلاً مُعَمَّراً.[٦١]

البقية سبق ذكرهم.

---

[٦٠] أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني، *السنة*، المحقق: محمد الألباني (لبنان، بيروت: المكتب الإسلامي الطبعة: الأولى،١٤٠٠) حديث رقم ٦٦، ج١، ص ٣٤ .

[٦١] الذهبي، *سير الأعلام*، ج١٣، ص٤٣٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦. الحديث بلفظ الحاكم النيسابوري[٦٢]

مَا أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثنا أَبُو الْمُوَجَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ، ثنا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى، ثنا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَالنَّصَارَى مِثْلُ ذَلِكَ، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً."

أ- ترجمة رواة الحديث بلفظ الحاكم النيسابوري

أولا: الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ

مُحَمَّد بن عبد الله بن مُحَمَّد بن حَمْدَوَيْه بن نعيم بن الحكم الضَّبِّيّ الطهماني النَّيْسَابُورِي الْحَافِظ أَبُو عبد الله الْحَاكِم الْمَعْرُوف بِابْن البيع صَاحب التصانيف فِي عُلُوم الحَدِيث ولد يَوْم الِاثْنَيْنِ ثَالِث شهر ربيع الأول سنة إِحْدَى عشْرين وَثلث مائة وَطلب الْعلم من الصغر باعتناء أَبِيه وَأول سَمَاعه على أبي حَاتِم بْن حبَان وَوصل الْعرَاق سنة إِحْدَى وَأَرْبَعين وانتخب على خلق كثير وجرح وَعدل وَقبل قَوْله فِي ذَلِك لسعة علمه ومعرفته بالعلل وَالصَّحِيح والسقيم وتفقه على أبي عَليّ بن أبي

[٦٢] أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، *المستدرك على الصحيحين*، تحقيق: مصطفى عطا (لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، ١٩٩٠)، ج١، ص ٢١٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هُرَيْرَة وَأبي سهل الصعلوكي وَغَيرهمَا ورحل إِلَيْهِ من الْبِلَاد وَاتفقَ لَهُ من التصانيف مَا لَعَلَّه يبلغ ألف جُزْء من تَخْرِيج الصَّحِيحَيْنِ والعلل والتراجم والأبواب والشيوخ والمجموعات مثل معرفَة عُلُوم الحَدِيث ومستدرك الصَّحِيحَيْنِ وتاريخ النيسابوريين وَكتاب مزكى الْأَخْبَار والمدخل إِلَى علم الصَّحِيح وَكتاب الأكليل وفضايل الشَّافِعِي إِلَى غير ذَلِك وَتُوفِّي ثامن صفر سنة خمس وَأَرْبع مائة قَالَ يَا قوت قَالَ مُحَمَّد بن طَاهِر الْمَقْدِسِي سَأَلت الإِمَام أَبَا إسماعيل عبد الله بن مُحَمَّد الْأنْصَارِيّ بهراة عَن أبي عبد الله الْحَاكِم النَّيْسَابُورِي فَقَالَ "ثِقَة فِي الحَدِيث رَافِضِي خَبِيث قَالَ وَكَانَ الْحَاكِم رَحمَه الله شَدِيد التعصب للشيعة فِي الْبَاطِن وَكَانَ يظْهر التسنن فِي التَّقْدِيم."[٦٣]

ثانيا: أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ قَاسِمٍ السَّيَّارِيُّ

أَبُو الْعَبَّاس السياري، واسْمه الْقَاسِم بن الْقَاسِم بن مهْدي بْن بنت أَحْمد بن سيار، أحد علماء أهل السنة والجماعة ومن أعلام التصوف السني في القرن الرابع الهجري، قال عنه أبو عبد الرحمن السلمي: «كَان أول من تكلم عِنْدهم من أهل بلدهم فِي حقائق الْأَحْوَال، وكَانَ أحسن الْمَشَايِخ لِسَاناً فِي وقته»، ووصفه الذهبي

[٦٣] الصفدي، *الوافي بالوفيات*، ج٣، ص ٢٥٩ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بأنّه: «الإِمَامُ، المحَدِّثُ، الزَّاهِد»، كان من أهل مدينة مرو إحدى مدن تركمنستان، كَانَ فَقِيهاً عَالماً، كَتَب الحَدِيث وَرَوَاهُ، توفّي سنة ٣٤٢ هـ. [٦٤]

ثالثا: أَبُو الْمُوَجَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْفَزَارِيُّ

الشَّيْخُ، الإِمَامُ، مُحَدِّثُ مَرْوٍ، أَبُو المُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بنُ عَمْرٍو الفَزَارِيُّ اللُّغَوِيُّ، الحَافِظُ. سَمِعَ: عَبْدَانَ بنَ عُثْمَانَ، وَعَلِيَّ بنَ الجَعْدِ، وَسَعْدَوَيْهِ الوَاسِطِيِّ، وَسَعِيْدَ بنَ مَنْصُوْرٍ، وَصَدَقَةَ بنَ الفَضْلِ، وَسَعِيْدَ بنَ هُبَيْرَةَ، وَأَمثَالَهُم. وَعَنْهُ: الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ حَلِيمٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ أَبِي حَاتِمٍ، وَعَلِيُّ بنُ مُحَمَّدٍ الحَبِيْبِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بنُ أَبِي نَصْرٍ المَرْوَزِيَّانِ، وَعِدَّةٌ. تُوُفِّيَ: سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِيْنَ وَمائَتَيْنِ. [٦٥]

رابعا: يُوسُفُ بْنُ عِيسَى

يوسف بن عيسى بن دينار أبو يعقوب المروزي أخرج البخاري في الغسل والصلاة والبيوع وعمرة الحديبية عنه عن الفضل بن موسى ومحمد بن الفضيل وأبي معاوية قال البخاري مات سنة تسع وأربعين ومائتين. [٦٦]

---

[٦٤] الذهبي، *سير الأعلام*، ج١٥، ص٥٠٠-٥٠١.

[٦٥] الذهبي، *سير الأعلام*، ج١٣، ص٣٤٧.

[٦٦] سليمان خلف سعد بن أيوب الباجي المالكي أبو الوليد، *التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح*، المحقق: أحمد لبزار (المغرب، الدار البيضاء: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية) ج٣، ص١٢٣٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خامسا : الفَضل بن مُوسَى

هو الإمام الحافظ، الثبت أبو عبد الله، الفضل بن موسى، [٦٧] المروزي وسينان: قرية من أعمال مرو.

مولده في سنة خمس عشرة ومائة فهو أسن من ابن المبارك، وعاش بعده مدة.

رحل وسمع من : هشام بن عروة، والأعمش، وإسماعيل بن أبي خالد، وعبيد الله بن عمر، وخثيم بن عراك، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وحسين المعلم، ومعمر بن راشد، وطبقتهم . حدث عنه : علي بن حجر، وإسحاق بن راهويه، ويحيى بن أكثم، وأبو عمار الحسين بن حريث، وعلي بن خشرم، ومحمود بن غيلان، ومحمود بن آدم، وآخرون. وقال الدُّوري: سألتُ يَحيَى (يقصد يحي بن معين) عن الفَضل بن مُوسَى السّينَاني؟ فقال: كان ثِقَةً.[٦٨]

---

[٦٧] الذهبي، *سير الأعلام*، ج٧، ص٥٣٧ .

[٦٨] أبي الوليد الباجي، *موسوعة أقوال يحيى بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث*، جمع وتحقيق: بشار عواد معروف – جهاد محمود خليل، محمود محمد خليل (لبنان، بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م)، ج٤، ص٢٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. حديث معاوية

أ- متن الحديث :

عن صفوان بن عمر، قال: حدثني أزهر بن عبدالله الحرازي، عن أبي عامر الهوزني، عن معاوية بن أبي سفيان أنه قام فينا فقال: ألا إن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم قام فينا فقال: "ألاَ إنّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افترَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلّةً، وَإِنّ هَذِهِ المِلّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلاَثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الجنة وهي الْجَمَاعَةُ"، (اللفظ لأبي داود).

ب- غريب الحديث:

سبق ذكر غريب الحديث.

ت- حجة الحديث

صحّحه الحاكم أبو عبد الله في المستدرك وقال " هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ"،[٦٩] وكذلك صححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة،[٧٠] و صحّحه شيخ الإسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط،[٧١] قال ابن تيمية: "هذا حديث محفوظ من حديث صفوان بن عمرو، عن الأزهر بن عبد الله

---

[٦٩] الحاكم النيسابوري، *المستدرك* ،ج١،ص ٢١٧.

[٧٠] الألباني، *السلسلة الصحيحة*، ص٤٧٩ وما بعدها.

[٧١] ابن تيمية، *اقتضاء الصراط*، ص١٣٨ -١٦٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحرازي، عن أبي عامر عبد الله بن لحي، عن معاوية؛ رواه عنه غير واحد؛ منهم: أبو اليمان، وبقية، وأبو المغيرة." و حسّنه ابن كثير[٧٢] وقال: "حديث معاوية إسناده حسن."

ث- ترجمة رواة الحديث بهذا اللفظ

أولا: صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو

هو ابن هرم السكسكي، وثَّقه العجلي، ودحيم، وأبو حاتم، والنسائي، وابن سعد، وابن المبارك، وغيرهم، وقال الذهبي: "وثقوه"، وقال ابن حجر: "ثقة."

وصفوان بن عمرو وثقه ابن أبي حاتم الرازي في كتاب الجرح والتعديل[٧٣] قال الرازي: "صفوان بن عمرو الحمصي وهو ابن عمرو بن هرم روى عن عبد الله بن بسر وروى عن أنس بن مالك، مرسل، وعن عبد الرحمن بن جبير وشريح بن عبيد وراشد بن سعد ويزيد بن خمير روى عنه ابن المبارك وأبو إسحاق الفزاري والوليد وإسماعيل بن عياش وبقية ومبشر وأبو حيوة وأبو المغيرة وأبو اليمان سمعت أبي يقول ذلك. ثنا عبد الرحمن أنا عبد الله بن أحمد فيما كتب إلي قال قال أبي: صفوان بن

---

[٧٢] ابن كثير، *البداية والنهاية*، ج١، ص٣٥- ٣٦.

[٧٣] أبو محمد الرازي ابن أبي حاتم، *الجرح والتعديل* (الهند، حيدر آباد الدكن: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، دار إحياء التراث العربي –لبنان، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م)، ج٤، ص ٤٢٢-٤٢٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عمرو ليس به بأس. وثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سألت يحي بن معين عن صفوان بن عمرو فأثنى عليه خيرا. وثنا عبد الرحمن حدثني أبي قال سمعت دحيما يقول: صفوان بن عمرو أكبر من حريز بن عثمان وقدمه وأثنى عليه وعلى حريز. ثنا عبد الرحمن ثنا محمد بن إبراهيم قال سمعت عمرو بن علي يقول: صفوان بن عمرو ثبت في الحديث سمعت أبي يقول: صفوان بن عمرو ثقة. سئل أبي عن صفوان بن عمرو فقال: لا بأس به."

أما ابن حجر العسقلاني فقال عنه في تهذيب التهذيب[٧٤]: "صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي روى عن عبد الله بن بسر المازني الصحابي وجبير بن نفير وشريح بن عبيد الحضرمي وغيرهم قال العجلي ودحيم وأبو حاتم والنسائي ثقة زاد أبو حاتم لا بأس به وقال ابن سعد كان ثقة مأمونا وقال أبو زرعة الدمشقي قلت لدحيم من أثبت بحمص قال صفوان وسمي جماعة، وذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي في التمييز له حديث منكر في عمار بن ياسر."

[٧٤]أحمد بن ابن حجر العسقلاني، *تهذيب التهذيب* (الهند :دائرة المعارف النظامية، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦)، ج٤، ص ٤٢٨-٤٢٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقال عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء[٧٥]: "هو صفوان بن عمرو بن هرم، الإمام المحدث، الحافظ أبو عمرو السكسكي، الحمصي، محدث حمص مع حريز بن عثمان. قال أحمد: ليس به بأس. وقال ابن المديني: كان عند يحيى القطان أرفع من عبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وقال أبو حاتم: سألت يحيى بن معين عنه، فأثنى عليه خيرا. وقال الفلاس: ثبت في الحديث. وقال ابن سعد: كان ثقة، مأمونا. قال أبو زرعة الدمشقي: قلت لدحيم: من الثبت بحمص ؟ قال: صفوان، وحريز، وبحير، وثور، وأرطاة."

ثانيا: أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَرَازِيُّ

وثقه جماعة منهم العجلي، وابن حبان، والذهبي. لكن أُتهم بالنصب (يسب علي كرم الله وجهه). قال عنه العجلي في كتاب تاريخ الثقات[٧٦]: "أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي: شامي ثقة." وقال عنه الذهبي في المغني في الضعفاء[٧٧]: "صَدُوق لكنه ناصبي ينَال من عَليّ رَضِي الله عَنهُ."

---

[٧٥] الذهبي، *سير الأعلام*، ج٦، ص ٣٨١-٣٨٢.

[٧٦] أبو الحسن أحمد العجلى، *تاريخ الثقات* (السعودية، الرياض دار الباز، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م)، ج١، ص ٥٩.

[٧٧] شمس الدين الذهبي، المغني في الضعفاء، المحقق: الدكتور نور الدين عتر (قطر: إدارة إحياء التراث، الطبعة الخامسة والستين) ج١، ص ٦٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ووثقه ابن حبان في الثقات[٧٨] و قال: "الْأَزْهَر بْن عَبْد الله الْحَرَازِي الشَّامي يروي عَن النُّعْمَان بْن بشير روى عَنهُ صَفْوَان بْن عَمْرو السكْسكِي."

وتكلم عنه أبو الفضل بن حجر العسقلاني في كتابه تهذيب التهذيب[٧٩] وقال: "أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي الحمصي ويقال هو أزهر بن سعيد، روى عن تميم الداري مرسلا وعن عبد الله بن بسر وأبي عامر الهوزني والنعمان بن بشير وغيرهم، روى عنه صفوان بن عمرو وعمرو بن جعشم والخليل بن مرة. قال البخاري: أزهر بن عبد الله وأزهر بن سعيد وأزهر بن يزيد واحد نسبوه مرة مرادي ومرة هوزني ومرة حرازي. قلت: فهذا قول إمام أهل الأثر أن أزهر بن سعيد هو أزهر بن عبد الله، وقد قال ابن الجارود في كتاب الضعفاء كان يسب عليا. وقال أبو داود: إني لأبغض أزهر الحرازي ثم ساق بإسناده إلى أزهر قال: كنت في الخيل الذين سبوا أنس بن مالك. وذكر ابن الجوزي عن الأزدي قال: "يتكلمون فيه." قلت: لم يتكلموا إلا في مذهبه وقد وثقه العجلي وفرق ابن حبان في الثقات بين أزهر بن سعيد وأزهر بن عبد الله."[٨٠]

---

[٧٨] محمد بن حبان التميمي، *الثقات لابن حبان* (الهند، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ)، ج٤، ص ٣٨.

[٧٩] العسقلاني، *تهذيب التهذيب*،ص ٢٠٤-٢٠٥.

[٨٠] المرجع السابق: ص ٢٠٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم ذكر أزهر بن عبد الله الراوي عن تميم وعنه الخليل بن مرة. وقال: إن لم يكن هو الحرازي فلا أدري من هو ثم ذكر أزهر بن عبد الله. قال كنت في الخيل الذين سبوا أنسا وأخرج ذلك بسنده من طريق عبد الله بن سالم الأشعري عنه فجعل الواحد أربعة."

وتكلم عنه شمس الدين الذهبي في الكاشف[٨١] وذكر أنه: "أزهر بن عبد الله بن جميع الحرازي قيل هو ابن سعيد عن عبد الله بن بسر وروى عنه عمر بن جعثم وفرج بن فضالة وجماعة ناصبي."

ثالثا: أَبُو عَامِرٍ الهَوْزَنِيُّ

هو عبد الله بن لُحَيّ-بضم اللام وفتح الحاء-: قال أبو زرعة والدارقطني:"لا بأس به"، ووثقه العجلي، وابن حبان، وغيرهم، وقال الذهبي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة مخضرم."

قال عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب،[٨٢]: "عبد الله بن لحي الحميري أبو عامر الهوزني الحمصي. روى عن عمر بن الخطاب وشهد خطبته بالجابية وأبي عبيدة ومعاذ وبلال والمقدام بن معدي كرب ومعاوية وغيرهم وعنه ابنه أبو اليمان

---

[٨١] الذهبي، *الكاشف*، ص ٢٣١.

[٨٢] العسقلاني، *تهذيب التهذيب*، ج٥، ص٣٧٣.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عامر وراشد بن سعد وأزهر بن عبد الله الحرازي وحيوة بن عمرو الرحبي وأبو سلام الأسود قال العجلي شامي ثقة من كبار التابعين وقال ابن عمار ثقة وقال أبو زرعة الرازي لا بأس به وذكره أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة وذكره ابن سميع فيمن أدرك الجاهلية وذكره ابن حبان في الثقات قلت وقال روى عنه صفوان بن عمرو وقال البرقاني عن الدارقطني لا بأس به."

و قال عنه الذهبي[٨٣]: "عبد الله بن لحي أبو عامر الهوزني الحمصي عن عمر ومعاذ وبلال وعنه راشد بن سعد وأزهر الحرازي ثقة."

قال عنه ابن حجر العسقلاني في تقريب التهذيب[٨٤]: "عبد الله بن لحي بضم اللام وبالمهملة مصغرا [ويقال: ابن عامر بن لحي] أبو عامر الهوزني الحمصي ثقة مخضرم من الثانية."

رابعا: مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ

قال عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب[٨٥] هو" معاوية بن أبي سفيان بن صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، أمير

---

[٨٣] الذهبي، *الكاشف*، ج١، ص ٥٩٠.

[٨٤] العسقلاني، *تقريب التهذيب*، ج١، ص٣١٩.

[٨٥] العسقلاني، *تهذيب التهذيب*، ج١٠، ص ٢٠٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المؤمنين، ملك الإسلام، أبو عبد الرحمن، القرشي الأموي المكي، وأمه هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي. قيل: إنه أسلم قبل أبيه وقت عمرة القضاء، وبقي يخاف من اللحاق بالنبي – صلى الله عليه وسلم – من أبيه ولكن ما ظهر إسلامه إلا يوم الفتح، حدث عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وكتب له مرات يسيرة، وحدث أيضا عن أخته – أم المؤمنين – أم حبيبة، وعن أبي بكر، وعمر، وَاتَّفَقَ لَهُ البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَحَادِيْثَ، وَانْفَرَدَ البُخَارِيُّ بِأَرْبَعَةٍ، وَمُسْلِمٌ بِخَمْسَةٍ."

ج- تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود، وأحمد في المسند والحاكم في "مستدركه" في: كتاب العلم، وقال بعد سياقه وسياق حديث أبي هريرة: "هذه أسانيد تقام بها الحجة في تصحيح هذا الحديث"، وابن أبي عاصم في "السنة"، وابن بطة في "الإبانة الكبرى": باب ذكر افتراق الأمم في دينهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ح- ألفاظ الحديث:

١. الحديث بلفظ أبو داود[٨٦]

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، وحَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ، نَحْوَهُ قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّهُ قَامَ فِينَا فَقَالَ: أَلَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ فِينَا فَقَالَ: " أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْمِلَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ: ثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ «زَادَ ابْنُ يَحْيَى، وَعَمْرٌو فِي حَدِيثَيْهِمَا» وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ، كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ لِصَاحِبِهِ. "

أ- ترجمة رواة الحديث بلفظ أبي داود

أولا: أَبِي دَاوُدَ [٨٧]

سبق ذكره.

---

[٨٦]أبو داود، *سنن أبي داود*، ج٤، ص ٩٨، ح رقم ٤٥٩٧.

[٨٧]الذهبي، *سير الأعلام*، ص٢٠٤ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانيا: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان بن الهميسع بن حمل بن النبت بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل – عليهما السلام – أبو عبد الله الشيباني ثم المروزي ثم البغدادي، هكذا ساق نسبه الحافظ الكبير أبو بكر البيهقي في الكتاب الذي جمعه في مناقب أحمد عن شيخه الحافظ أبي عبد الله الحاكم صاحب المستدرك.

وروى عن صالح بن الإمام أحمد قال: رأى أبي هذا النسب في كتاب لي فقال: وما تصنع به؟ ولم ينكر النسب. قالوا: وقدم به أبوه من مرو وهو حمل فوضعته أمه في بغداد في ربيع الأول من سنة أربع وستين ومائة. وتوفي أبوه وهو ابن ثلاث سنين، فكفلته أمه. وتوفي أبو عبد الله أحمد بن حنبل يوم الجمعة الثاني عشر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله من العمر سبع وسبعون سنة، رحمه الله.[٨٨]

ثالثا: مُحَمَّدِ بنِ يَحيَ

مُحَمد بن يَحيَى بن عَبد الله بن خالد بن فارس بن ذُؤَيب، الذُّهلي، أَبو عَبد الله، النَّيسَابُوري، الإمام، الحافظ.

قال سَعيد بن مَنصور: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: لِمَ لا تجمع حديث الزُّهري؟ فقال: كفانا مُحَمد بن يَحيَى جَمع حديث الزُّهري.[٨٩]

رابعا: أَبُو الْمُغِيرَةِ

ابن أبي عامر بن مسعود بن معتب. الأمير أبو عيسى، ويقال : أبو عبد الله، وقيل : أبو محمد. من كبار الصحابة أولي الشجاعة والمكيدة شهد بيعة الرضوان، كان رجلا طوالا مهيبا، ذهبت عينه يوم اليرموك، وقيل : يوم القادسية.[٩٠]

البقية سبق ذكرهم.

---

[٨٨] ابن كثير، *البداية والنهاية*، ج١٠، ص٣٨٠ .

[٨٩] يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، تهذيب الكمال (لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠) ج٢٦، ص٦٢٥.

[٩٠] الذهبي، *سير الأعلام*، ص٢٢ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢. الحديث بلفظ الإمام أحمد بن حنبل[٩١]

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْهَوْزَنِيُّ، قَالَ أَبُو الْمُغِيرَةِ، فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْحَرَازِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ لُحَيٍّ، قَالَ: حَجَجْنَا مَعَ مُعَاوِيَةَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ قَامَ حِينَ صَلَّى الظُّهْرِ، فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ افْتَرَقُوا فِي دِينِهِمْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً - يَعْنِي: الْأَهْوَاءَ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ، وَإِنَّهُ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَجَارَى بِهِمْ تِلْكَ الْأَهْوَاءُ كَمَا يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ، لَا يَبْقَى مِنْهُ عِرْقٌ وَلَا مَفْصِلٌ إِلَّا دَخَلَهُ."

أ- ترجمة رواة الحديث بلفظ الإمام أحمد بن حنبل

الكل سبق ذكرهم.

[٩١] أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، (مصر، القاهرة: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م)،ج٢٨، ص١٣٤، حديث رقم ١٦٩٣٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. الحديث بلفظ الحاكم [٩٢]

فَأَخْبَرَنَاهُ عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، قَالَا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِهِ، فَقَالَ: "لَتَسْلُكُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ حَذْوَ النَّعْلِ بِالنَّعْلِ، وَلَتَأْخُذُنَّ مِثْلَ أَخْذِهِمْ إِنْ شِبْرًا فَشِبْرٌ، وَإِنْ ذِرَاعًا فَذِرَاعٌ، وَإِنْ بَاعًا فَبَاعٌ، حَتَّى لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ دَخَلْتُمْ فِيهِ، أَلَا إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى مُوسَى عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ، وَإِنَّهَا افْتَرَقَتْ عَلَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ، ثُمَّ إِنَّهُمْ يَكُونُونَ عَلَى اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً كُلُّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا فِرْقَةٌ وَاحِدَةٌ الْإِسْلَامُ وَجَمَاعَتُهُمْ."

أ- ترجمة رواة الحديث بلفظ الحاكم

أولا: الْحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ

سبق ذكره.

---

[٩٢] الحاكم، *المستدرك*، حديث رقم ٤٤٥، ج١، ص ٢٢٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثانيا: عَلِيُّ بْنُ حَمْشَادٍ الْعَدْلُ

ابن سختويه بن نصر، العدل الثقة الحافظ الإمام شيخ نيسابور أبو الحسن النيسابوري، صاحب التصانيف.

ذكره الحاكم فقال : ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين. سمع الحسين بن الفضل المفسر، والفضل بن محمد الشعراني.

وحج في سنة سبع وسبعين، فسمع من محمد بن منده، وبهمذان إبراهيم بن ديزيل، وببغداد الحارث بن أبي أسامة، وطبقته، وبمكة يحيى بن أيوب العلاف، وعلي بن عبد العزيز، وأكثر عنه، وعن إسماعيل القاضي، وسمع بطوس " المسند" من تميم بن محمد الحافظ وأقران هؤلاء.[٩٣]

ثالثا: إِسماعِيلُ بن إِسحاق القاضِي

الإمام العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام أبو إسحاق، إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن محدث البصرة حماد بن زيد بن درهم الأزدي، مولاهم البصري، المالكي، قاضي بغداد وصاحب التصانيف.

مولده سنة تسع وتسعين ومائة واعتنى بالعلم من الصغر.

---

[٩٣] الذهبي، *سير الأعلام*، ج١٥، ص٣٩٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وسمع من : محمد بن عبد الله الأنصاري، ومسلم بن إبراهيم، والقعنبي، وعبد الله بن رجاء الغداني، وحجاج بن منهال، وإسماعيل بن أبي أويس، وسليمان بن حرب، وعارم، ويحيى الحماني، ومسدد بن مسرهد، وأبي مصعب الزهري، وقالون عيسى، وتلا عليه بحرف نافع.

وأخذ الفقه عن أحمد بن المعذل، وطائفة، وصناعة الحديث عن علي بن المديني، وفاق أهل عصره في الفقه. روى عنه : أبو القاسم البغوي، وابن صاعد، والنجاد، وإسماعيل الصفار؛ وأبو سهل بن زياد، وأبو بكر الشافعي، والحسن بن محمد بن كيسان، وأبو بحر محمد بن الحسن البربهاري وعدد كثير.[٩٤]

رابعا: الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ

العباس بن الفضل هو الأسفاطي كما في ترجمة شيخه أحمد بن عبد الله بن يونس من " تهذيب الكمال ". وقد ترجمه الصفدي في " الوافي بالوفيات فقال رحمه الله: (الأسفاطي البصري) العباس بن الفضل الأسفاطي البصري.

وقال: وكان صدوقا حسن الحديث، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.[٩٥]

---

[٩٤] المرجع السابق، ١٣ج، ص٣٤٠.

[٩٥] مقبل بن هادي الوادعي، *رجال الحاكم في المستدرك* (اليمن: صنعاء: مكتبة صنعاء الأثرية ٢٠٠٤م)، ج١، ص٤٤١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

خامسا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ

عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر، الإمام الحافظ الصدوق أبو عبد الله الأصبحي المدني، أخو أبي بكر عبد الحميد بن أبي أويس.

قرأ القرآن وجوده على نافع، فكان آخر تلامذته وفاة، تلا عليه أحمد بن صالح المصري وغيره.

وحدث عن : أبيه عبد الله، وأخيه أبي بكر، وخاله مالك بن أنس، وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجشون، وسلمة بن وردان صاحب أنس، وسليمان بن بلال، وإبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وكثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعدة.

حدث عنه : البخاري ومسلم، ثم مسلم وأبوداود والترمذي والقزويني بواسطة، وأحمد بن صالح، وأحمد بن يوسف السلمي، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، والفضل بن محمد الشعراني، وخلق سواهم. [٩٦]

سادسا : كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

---

[٩٦] الذهبي، *سير الأعلام*، ج١٠، ص: ٣٩٢ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هو كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ زَيْدِ بن مِلحَة، اليَشكُري، المزَني، المدَني.[٩٧]

قال الدُّوري: سمعتُ يَحيَى بن مَعين، يَقول: كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف المدَني، لجدِّه صحبةٌ، وكثيرٌ ضعيفُ الحديث. وقال الدُّوري: قال يَحيَى بن مَعين: حديث كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف، ليس هو بشيءٍ.

وقال ابن الجُنيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: كَثير بن عَبد الله بن عَمرو بن عَوف المزَني، قال: ليس بشيءٍ.- وقال الدَّارمي: قلتُ ليَحيَى: كَثير بن عَبد الله المزَني، كيف هو؟ فقال: ليس بشيءٍ. وقال ابن مُحرز: سمعتُ ابن مَعين، وسُئل عن كَثير بن عَبد الله المزَني؟ قال: ليس بشيءٍ.- وقال ابن مُحرز: سمعتُ يَحيَى، وقيل له: كَثير بن زَيد، مَدَنيٌ؟ قال: نعم، ضعيفٌ، وكثير بن عَبد الله بن مِلحَة، أَيضًا ضعيفٌ، كلاهما، ولكن ذاك خيرٌ من هذا.

قال ابن أَبي مَريَم: سَمعتُ يَحيَى بن مَعين يَقول: كَثير بن عَبد الله المزَني، حديثه ليس بشيءٍ، ولا يكتب. وقال مُعاوية بن صالِح، عن يَحيَى: كَثير بن عَبد الله، مَدَنيٌ ضعيفٌ.

---

[٩٧] أبي الوليد الباجي، *موسوعة أقوال يحيى*، ج٤، ص٨٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. الحديث بلفظ ابن أبي عاصم[٩٨]

ثنا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ."

أ- ترجمة رواة الحديث بلفظ ابن أبي عاصم

الكل سبق ذكرهم.

٥. الحديث بلفظ ابن بطة[٩٩]

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّجَّادُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ شَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنِ الْأَزْهَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْهَوْزَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْسِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

[٩٨]أبوبكر الشيباني، *السنة*، حديث رقم ٦٥، ج١، ص ٣٣.

[٩٩]أبو عبد الله عبيد الله العُكْبَري المعروف بابن بَطَّة العكبري، *الإبانة الكبرى*، المحقق: رضا معطي ومجموعة من المحققين

(السعودية، الرياض: دار الراية للنشر والتوزيع، ١٩٩٤) حديث رقم ٢٦٦، ج١، ص ٣٧٠ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، قَالَا جَمِيعًا: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَلَنْ تَذْهَبَ الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِيَ حَتَّى تَفْتَرِقَ أُمَّتِي عَلَى مِثْلِهَا أَلَا وَكُلُّ فِرْقَةٍ مِنْهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ.

أ- ترجمة رواة الحديث بلفظ ابن بطة

أولا: ابن بطة

الإمام القدوة، العابد الفقيه المحدث، شيخ العراق أبو عبد الله، عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري الحنبلي، ابن بطة، مصنف كتاب " الإبانة الكبرى " في ثلاث مجلدات.

روى عن : أبي القاسم البغوي، وابن صاعد، وأبي ذر بن الباغندي، وأبي بكر بن زياد النيسابوري، وإسماعيل الوراق، والقاضي المحاملي، ومحمد بن مخلد، وأبي طالب أحمد بن نصر الحافظ، ومحمد بن أحمد بن ثابت العكبري ورحل في الكهولة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فسمع من علي بن أبي العقب بدمشق، ومن أحمد بن عبيد الصفار بحمص، وجماعة.

حدث عنه : أبو الفتح بن أبي الفوارس، وأبو نعيم الأصبهاني، وعبيد الله الأزهري وعبد العزيز الأزجي، وأحمد بن محمد العتيقي، وأبو إسحاق البرمكي، وأبو محمد الجوهري، وأبو الفضل محمد بن أحمد بن عيسى السعدي، وآخرون، وأخر من روى عنه بالإجازة علي بن أحمد بن البسري.

قال عبد الواحد بن علي العكبري : لم أر في شيوخ الحديث ولا في غيرهم أحسن هيئة من ابن بطة رحمه الله.[١٠٠]

ثانيا: أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد

الإمام المحدث الحافظ الفقيه المفتي، شيخ العراق أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل، البغدادي الحنبلي النجاد. ولد سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

سمع أبا داود السجستاني -ارتحل إليه، وهو خاتمة أصحابه- وأحمد بن ملاعب، ويحيى بن أبي طالب، والحسن بن مكرم، وأحمد بن محمد البرتي، وهلال بن العلاء الرقي -وارتحل إليه- وإسماعيل القاضي، ويزيد بن جهور، وأبا بكر بن

---

[١٠٠] الذهبي، *سير الأعلام*، ج١٦، ص٥٣٠ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أبي الدنيا القرشي، وإبراهيم الحربي، والحارث بن أبي أسامة، والكديمي، وعبد الملك بن محمد الرقاشي، ومحمد بن إسماعيل الترمذي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ومعاذ بن المثنى، وبشر بن موسى، ومحمد بن عبد الله مطينا، وخلقا كثيرا، وصنف ديوانا كبيرا في السنن.

حدث عنه : أبو بكر القطيعي، وأبو بكر عبد العزيز الفقيه، وابن شاهين، والدارقطني، وابن منده، وأبو بكر محمد بن يوسف الرقي، وأبو الحسن بن الفرات، وأبو سليمان الخطابي، وأبو عبد الله الحاكم، وابن رزقويه، وأبو الحسين بن بشران، وأبو القاسم الخرقي، وأبو بكر بن مردويه، وأبو علي بن شاذان، وابن عقيل الباوردي، وأبو القاسم بن بشران، وعدد كثير.

وقال أبو إسحاق الطبري : كان النجاد يصوم الدهر، ويفطر كل ليلة على رغيف، فيترك منه لقمة، فإذا كان ليلة الجمعة تصدق برغيفه، واكتفى بتلك اللقم.[١٠١]

ثالثا: الْحُسَيْنُ بْنُ شَبِيبٍ المعمري

[١٠١] المرجع السابق: ج١٢، ص٨٢ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإمام، الحافظ، المجود، البارع، محدث العراق أبو علي، الحسن بن علي بن شبيب البغدادي المعمري. ولد في حدود سنة عشر ومائتين.

سمع : شيبان بن فروخ، وأبا نصر التمار، وعلي بن المديني، وخلف بن هشام، وهدبة بن خالد، وسعيد بن عبد الجبار، وسويد بن سعيد، وجبارة بن المغلس، وعيسى بن زغبة، ودحيما، وطبقتهم بالشام ومصر والعراق، وجمع وصنف وتقدم.

حدث عنه : أبو بكر النجاد، وأبو سهل بن زياد، وأحمد بن كامل القاضي، وابن قانع، وأحمد بن عيسى التمار، ومحمد بن أحمد المفيد، وأبو القاسم الطبراني، وخلق.

قال الخطيب كان من أوعية العلم، يذكر بالفهم، ويوصف بالحفظ، وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها.

قال الدارقطني : صدوق حافظ، جرحه موسى بن هارون، وكانت العداوة بينهما، وكان أنكر عليه أحاديث أخرج أصوله بها، ثم إنه ترك روايتها.

وقال عبدان الأهوازي : ما رأيت صاحب حديث في الدنيا مثل المعمري.

وقال موسى بن هارون : استخرت الله سنتين حتى تكلمت في المعمري، وذلك أني كتبت معه عن الشيوخ، وما افترقنا، فلما رأيت تلك الأحاديث، قلت: من أين أتى بها ؟! رواها أبو عمرو بن حمدان، عن أبي طاهر الجنابذي عنه. ثم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قال الجنابذي: كان المعمري يقول: كنت أتولى لهم الانتخاب، فإذا مر حديث غريب، قصدت الشيخ وحدي، فسألته عنه.

قلت : فعوقب بنقيض قصده، ولم ينتفع بتلك الغرائب، بل جرت إليه شرا، فقبح الله الشر. قال ابن عقدة : سألت عبد الله بن أحمد عن المعمري، فقال : لا يتعمد الكذب، ولكن أحسب أنه صحب قوما يوصلون -يعني المراسيل -.

قال الحاكم : سمعت الحافظ أبا بكر بن أبي دارم يقول : كنت ببغداد لما أنكر موسى بن هارون على المعمري تلك الأحاديث، وأنهى أمرهم إلى يوسف القاضي، بعد أن كان إسماعيل القاضي توسط بينهما، فقال موسى بن هارون : هذه أحاديث شاذة عن شيوخ ثقات، لا بد من إخراج الأصول بها. فقال المعمري : قد عرف من عادتي أني كنت إذا رأيت حديثا غريبا عند شيخ ثقة لا أعلم عليه، إنما كنت اقرأ من كتاب الشيخ وأحفظه، فلا سبيل إلى إخراج الأصول بها .[١٠٢]

رابعا: هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ

ابن نصير بن ميسرة بن أبان، الإمام الحافظ العلامة المقرئ، عالم أهل الشام، أبو الوليد السلمي، ويقال : الظفري، خطيب دمشق.

---

[١٠٢] المرجع السابق: ج١٣، ص ٥١٢-٥١٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نقل عنه الباغندي، قال : ولدت سنة ثلاث وخمسين ومائة.

وسمع من : مالك، وتمت له معه قصة، ومسلم الزنجي، وعبد الرحمن بن أبي الرجال، ومعاوية بن يحيى بن الأطرابلسي، ومعروف أبي الخطاب صاحب واثلة بن الأسقع، ويحيى بن حمزة، وهقل بن زياد، وعبد الرحمن بن سعد بن عمار القرظي، وإسماعيل بن عياش، ورديح بن عطية، ورفدة بن قضاعة، والجراح بن مليح البهراني، والبختري بن عبيد، وحاتم بن إسماعيل، وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وحفص بن سليمان المقرئ، والحسن بن يحيى الخشني، والربيع بن بدر السعدي، وسعد بن سعد بن أبي سعيد المقبري، وسعدان بن يحيى، وسويد بن عبد العزيز القاضي، وصدقة بن خالد، وشعيب بن إسحاق، والوليد بن مسلم، وعيسى بن يونس، وبقية بن الوليد، وإبراهيم بن أعين، وأيوب بن تميم، وأيوب بن سويد، وحرملة بن عبد العزيز، والحسن بن يحيى، ومسلمة بن علي الخشنيين، وحفص بن عمر البزاز، والحكم بن هشام الثقفي، وحماد بن عبد الرحمن الكلبي.[١٠٣]

خامسا: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ

[١٠٣] المرجع السابق: ج١١، ص: ٤٢١.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ابن سليم الحافظ الإمام، محدث الشام، بقية الأعلام، أبوعتبة الحمصي العنسي، مولاهم. ولد سنة ثمان ومائة.

وسمع من : شرحبيل بن مسلم الخولاني، ومحمد بن زياد الألهاني، وعبد الله بن دينار البهراني، وعبد الرحمن بن جبير بن نفير، إن صح ذلك وهو في سنن أبي داود، وضمضم بن زرعة، وتميم بن عطية العنسي، وأسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، وبحير بن سعد، والزبيدي، وحبيب بن صالح الطائي، وثور بن يزيد، وحريز بن عثمان، وعاصم بن رجاء بن حيوة، وعبد الله بن بسر الحضرمي، وصفوان بن عمرو، وثابت بن عجلان، وسليمان بن سليم الكناني، وخلق من الشاميين. إلى أن ينزل فيروي عن ضمرة بن ربيعة. وروى أيضا عن : زيد بن أسلم، وسهيل بن أبي صالح، وأبي طوالة، وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، وعمارة بن غزية، وموسى بن عقبة، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد، وابن جريج، وليث بن أبي سليم، وخلق من الحجازيين والعراقيين. وهو فيهم كثير الغلط بخلاف أهل بلده، فإنه يحفظ حديثهم، ويكاد أن يتقنه، إن شاء الله. وكان من بحور العلم، صادق اللهجة، متين الديانة، صاحب سنة اتباع، وجلالة ووقار.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حدث عنه : ابن إسحاق، وسفيان الثوري، والأعمش، وهم من شيوخه، والليث بن سعد، وأبيض بن الأغر المنقري، وموسى بن أعين، وجماعة ماتوا قبله، وبقية بن الوليد، وابن المبارك، والوليد بن مسلم، وفرج بن فضالة، ويزيد بن هارون، وحجاج بن محمد، وحيوة بن شريح، وأبو اليمان، وسعيد بن منصور، وأبو الجماهر الكفرسوسي، ومروان بن محمد، والهيثم بن خارجة، والحكم بن موسى، وأبومسهر، وعثمان بن أبي شيبة، وأخوه أبو بكر، ومحمد بن سلام البيكندي، وأبو عبيد، وهناد بن السري، ويحي بن معين، ومحمد بن عبيد المحاربي، والحسن بن عرفة، وعمرو بن عثمان بن سعيد الحمصي، ويحي بن يحي التميمي، وأمم سواهم .

قال ابن معين : إسماعيل بن عياش مولى عنس. وقال أبو خيثمة : كان أحول وقال محمد بن أحمد المقدمي : كان أزرق. وقال الخطيب : قدم بغداد على المنصور، فولاه خزانة الكسوة، وروى ببغداد كثيرا. [١٠٤]

سادسا: مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَبْسِيُّ

الإمام الحافظ المسند أبو جعفر العبسي الكوفي.

[١٠٤] المرجع السابق، ج٨، ص: ٣١٣ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سمع أباه، وعميه : أبا بكر، والقاسم، وأحمد بن يونس اليربوعي، وعلي بن المديني، ويحيى الحماني، وسعيد بن عمرو الأشعثي، ومنجاب بن الحارث، والعلاء بن عمرو الحنفي، وأبا كريب، وهنادا، وخلقا سواهم.

وعنه : ابن صاعد، وابن السماك، والنجاد، وجعفر الخلدي، وابن أبي دارم، وإسماعيل الخطبي، وأبو بكر الشافعي، وسعد بن محمد الناقد، وأبو علي بن الصواف، وأبو القاسم الطبراني، والحسين بن عبيد الدقاق، والإسماعيلي، وخلق.

وجمع وصنف، وله تاريخ كبير، ولم يرزق حظا؛ بل نالوا منه . وكان من أوعية العلم. وقال صالح جزرة : ثقة.[١٠٥]

سابعا: أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ

الإمام الحجة الحافظ أبو عبد الله، أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي ينسب إلى جده تخفيفا. مولده في سنة اثنتين وثلاثين ومائة تخمينا. سمع من : جده يونس بن عبد الله بن قيس اليربوعي، ومن ابن أبي ذئب، وسفيان الثوري، وإسرائيل، والحسن بن صالح، وزائدة بن قدامة، وعاصم بن محمد بن زيد

[١٠٥] المرجع السابق: ج١٤، ص٢١ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العمري، وعبد العزيز بن الماجشون وزهير بن معاوية، وأبي بكر بن عياش، وخلق كثر غيرهم. وكان عارفا بحديث بلده.

حدث عنه : البخاري، ومسلم وهو من كبراء شيوخه، وعبد بن حميد، وأبو زرعة الرازي، وإبراهيم الحربي، ويعقوب الفسوي، وأبوحاتم، وأحمد بن يحيى الحلواني، وأبو حصين الوادعي، وإبراهيم بن شريك، وخلق سواهم.

قال الفضل بن زياد : سمعت أحمد بن حنبل، وسأله رجل : عمن أكتب ؟ قال : ارحل إلى أحمد بن يونس، فإنه شيخ الإسلام.

وقال أبو حاتم : كان ثقة متقنا.[١٠٦]

ثامنا: أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ

ابن سالم الأسدي، مولاهم الكوفي الحناط –بالنون– المقرئ، الفقيه، المحدث، شيخ الإسلام، وبقية الأعلام مولى واصل الأحدب.

وفي اسمه أقوال : أشهرها شعبة، فإن أبا هاشم الرفاعي، وحسين بن عبد الأول، سألاه عن اسمه، فقال : شعبة. وسأله يحيى بن آدم وغيره عن اسمه، فقال : اسمي كنيتي . وأما النسائي فقال : اسمه محمد . وقيل : اسمه مطرف. وقيل رؤبة .

---

[١٠٦] المرجع السابق: ج١٠،ص٤٥٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وقيل : عتيق. وقيل : سالم . وقيل : أحمد، وعنترة، وقاسم، وحسين، وعطاء، وحماد، وعبد الله.

قال هارون بن حاتم : سمعته يقول : ولدت سنة خمس وتسعين.

قرأ أبو بكر القرآن، وجوده ثلاث مرات على عاصم بن أبي النجود، وعرضه أيضا فيما بلغنا على عطاء بن السائب، وأسلم المنقري.

وحدث عن : عاصم، وأبي إسحاق السبيعي، وعبد الملك بن عمير، وإسماعيل السدي، وصالح مولى عمرو بن حريث، حدثه عن أبي هريرة، وحصين بن عبد الرحمن، وأبي حصين عثمان بن عاصم، وحميد الطويل، والأعمش، وهشام بن حسان، ومنصور بن المعتمر، ومغيرة بن مقسم، ومطرف بن طريف، ويحيى بن هانئ المرادي، ودهثم بن قران، وسفيان التمار، وحبيب بن أبي ثابت، وهو من كبار شيوخه، وعبد العزيز بن رفيع، وهشام بن عروة، وخلق سواهم.

حدث عنه : ابن المبارك، والكسائي، ووكيع، وأبو داود، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن عبد الله بن نمير، وإسحاق بن راهويه، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب، وعلي بن محمد الطنافسي، والحسن بن عرفة، وأبو هشام الرفاعي، ويحيى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحماني، وهناد بن السري، وخلق كثير، آخرهم موتا : أحمد بن عبد الجبار العطاردي. [١٠٧]

تاسعا: مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ

أخو عبد الله بن عبيدة، وقد قيل : موسى بن عبيدة بن نشيط كنيته أبو عبد العزيز، يروي عبد الله بن دينار، وأهل المدينة، روى عنه العراقيون، وأهل بلده، مات بالربذة، وقد قيل : بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة، وجعلوا يجدون المسك يفوح من قبره، وكان من خيار عباد الله نسكا، وفضلا، وعبادة، وصلاحا إلا أنه غفل عن الإتقان في الحفظ حتى يأتي بالشيء الذي لا أصل له متوهما، ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات من غير تعمد له، فبطل الاحتجاج به من جهة النقل، وإن كان فاضلا في نفسه.

أخبرنا الهمداني، قَالَ : حدثنا عمرو بن علي، قَالَ : ذكرت ليحيى بن سعيد حديث موسى بن عبيدة، فلم يرض موسى.

أخبرنا الثقفي، قَالَ : حدثنا حاتم بن الليث، قَالَ : حدثنا علي بن المديني، قَالَ: " موسى بن عبيدة ضعيف، يحدث بأحاديث مناكير. "

---

[١٠٧] المرجع السابق: ٨، ص٤٩٥ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سمعت محمد بن محمود، يقول : سمعت الدارمي، يقول: قلت ليحيى بن معين: موسى بن عبيدة ؟ قَالَ : " ضعيف. "

أخبرنا الحنبلي، قَالَ : سمعت أحمد بن زهير، عن يحيى بن معين، قَالَ : إنما ضعف موسى بن عبيدة لأنه روى عن عبد الله بن دينار أحاديث مناكير.[١٠٨]

عاشرا: عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ

ابن عبد الله بن مسعود الهذلي الكوفي، أخو عبد الرحمن، يقال : اسمه عامر، ولكن لا يرد إلا بالكنية.

روى عن أبيه شيئا، وأرسل عنه أشياء. وروى عن أبي موسى الأشعري، وعائشة، وكعب بن عجرة، وجماعة، وعن مسروق وعلقمة.

حدث عنه إبراهيم النخعي، وسالم الأفطس، وسعد بن إبراهيم، وخصيف الجزري، وأبو إسحاق الجزري، وأبو إسحاق السبيعي وآخرون، وثقوه. توفي في سنة إحدى وثمانين.[١٠٩]

الحادي عشر: بِنْتِ سَعْدِ

---

[١٠٨] محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*، المحقق: محمود إبراهيم زايد (سوريا، حلب، الناشر: دار الوعي، (ج٢،ص٢٤٣)

[١٠٩] الذهبي، *سير الأعلام*، ج٥، ص ٢١٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عائشة بنت سعد بن أبي وقاص الزهرية.

والدها سعد بن مالك: بن أُهيب ويقال له ابن وُهيب بن عبد مناف بن زُهرة بن كلاب القرشيّ الزهريّ، أبو إسحاق، بن أبي وقاص. ثبت في الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما عاده وهو مريض بمكة في عام الفتح أو في حجة الوداع: "وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي." فقال النووي في المبهمات: اسمها عائشة، وتعقبه في التجريد بأن عائشة بنت سعد تابعية تأخَّرَت حتى لقيها مالك. وهو تعقب غير مرض؛ فإن عائشة التي ذكرها سعد هي الكبرى، وأما التي أدركها مالك فهي الصغرى، ولا يدرك مالك ولا أحد من أهل العلم طبقة عائشة بنت سعد الكبرى، والصغرى إنما ولدت بعد النبي صَلَّى الله عليه وسلم بدهر، ولا ترجموها بأنها أدركت شيئًا من أمهات المؤمنين.[١١٠]

[١١٠] أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، *الإصابة في تمييز الصحابة*، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض (لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى – ١٤١٥ هـ، ج٨، ص٢٣٥ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. عرض تفصيلي لمختلف الآراء حول حديث افتراق الأمة

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث افتراق الأمة- السابق ذكره- بعدة ألفاظ منها ما يحتوي على لفظ كلها في النار مثل حديث معاوية بن أبي سفيان، ومنها ما لا يحتوي على هذه الزيادة وهو حديث أبي هريرة.

وحول هذا الحديث والزيادة يدور جدل وخلاف بين علماء الدين حيث انقسموا إلى أربعة آراء كالتالي: الرأي الأول يرى صحة الحديث وصحة الزيادة، والرأي الثاني يرى صحة الحديث ولكن لا يقبل الزيادة، والرأي الثالث يقبل الحديث ويقول أن الزيادة هي كلها في الجنة ماعدا واحدة، ورأي رابع لا يقبل الحديث ولا الزيادة.

الرأي الأول: رأي من قبلوا الحديث والزيادة

منهم الألباني والترمذي وابن حبان والحاكم الحافظ بن حجر وابن تيمية وتابعهم جماعة من المتأخرين. وعندهم الحديث بهذه اللفظة ثابتٌ لا غبار عليه عند أهل العلم بالحديث وقواعده. ويقولون أن الحديث رواه عددٌ من الصحابة بأسانيد يشدُّ بعضها بعضًا.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

منها:

ما أخرجه أحمد في المسند، وابن ماجه في سننه وغيرهما من حديث أنس بن مالك -رضي الله عنه-، ولفظه: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :"إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ افْتَرَقَتْ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَإِنَّ أُمَّتِي سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، كُلُّهَا فِي النَّارِ، إِلاَّ وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَة."[١١١] وقال أحمد أيضاً: "هذا المتن المحفوظ ورد عن جماعة من الصحابة منهم أنس بن مالك رضي الله عنه وقد وجدت له عنه وحده سبع طرق."[١١٢]

وقال الألباني في (ظلال الجنة في تخريج أحاديث السنة [١١٣]: "الحديث صحيحٌ قطعًا، لأنَّ له ستَّ طرقٍ أخرى عن أنسٍ، وشواهد عن جمعٍ من الصحابة)." وقال الألباني في (السلسلة الصحيحة: "(وفيها كلها الزيادة المشار إليها)"، ثم ساقها كاملة في قرابة تسع صفحات، منها ما أخرجه أحمد والدارمي

---

[١١١] ابن ماجة، *سنن ابن ماجه*،ج٥، ص١٣٠، حديث رقم ٣٩٩١.

[١١٢] الألباني ، السلسة الصحيحة، ص.٣٦٢.

[١١٣] محمد الألباني، *ظلال الجنة في تخريج السنة* (لبنان، بيروت: لمكتب الإسلامي، الطبعة: الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠) ج١، ص ٣٣، ج١، ص ٢٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأبو داود وابن ماجه وغيرهم من حديث معاوية، ثم أورد أيضا قول ابن تيمية: حديث صحيحٌ مشهور.[١١٤]

ومنها: حديث عوف بن مالك -رضي الله عنه- عند ابن أبي عاصم في السُّنة، وابن ماجه في سننه وغيرهما، ولفظه: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قال: "افْتَرَقَتْ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، وَافْتَرَقَتْ النَّصَارَى عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، فَإِحْدَى وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَفْتَرِقَنَّ أُمَّتِي عَلَى ثلاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ فِي النَّارِ، قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! مَنْ هُمْ؟ قَالَ: الْجَمَاعَةُ."[١١٥]

قال الألباني في (ظلال الجنة في تخريج أحاديث السنة): إسناده جيدٌ، رجاله كلهم ثقاتٌ معروفون، غير عبَّاد بن يوسف، وهو ثقة إن شاء الله. قال الهيثمي في (مجمع الزوائد:[١١٦](رجاله ثقاتٌ). وقال الحافظ العراقي في (تخريج

---

[١١٤] تقي الدين بن تيمية، مجموع الفتاوى، المحقق: عبد الرحمن بن قاسم، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م)، ج٣، ص ٣٤٥.

[١١٥] أبو القاسم سليمان بن أحمدالطبراني، *المعجم الكبير* (مصر، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، الطبعة الثانية، ج٨،١٩٩٤) ص ٢٦٨، حديث رقم ٨٠٣٥.

[١١٦] أبو الحسن الهيثمي، *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*، المحقق: حسام الدين القدسي (مصر، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م)، ج٦، ص ٢٣٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الإحياء،[١١٧](بعد أن أورد عددًا من طرق هذه الأحاديث، قال: أسانيدها جيادٌ). و قد صحّحه الحاكم أبو عبد الله في المستدرك و جوّده الحافظ العراقي في تخريج الإحياء،[١١٨] و صحّحه ابن تيمية في اقتضاء الصراط.[١١٩]

ومن علماء اندونيسيا الذين يعتقدون بصحة الحديث الأستاذ يزيد بن عبد القدير جواس (Yazid bin Abdul Qadir Jawas) وهو يعتقد أن اتباع نهج السلف الصالح هو السبيل الوحيد لضمان البقاء ضمن حدود الفرقة الناجية.[١٢٠]

وهناك فريق من المحدثين تعرض لهذا الحديث، وأخذ به، وحاول أن يحصر الفرق في ثلاث وسبعين فرقة إحداهن ناجية، وهي أهل السنة والجماعة، ومن هذا الفريق الإمام عبد القاهر البغدادي صاحب كتاب " الفرق بين الفرق ."[١٢١]

---

[١١٧]أبو الفضل زين الدين إبراهيم العراقي، *المغني عن حمل الأسفار* (لبنان، بيروت : دار ابن حزم، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م)، ج١، ص١١٣٣.

[١١٨]العِراقي و ابن السبكى و الزبيدي، *تخريج أحاديث إحياء علوم الدين استِخرَاج: أبي عبد اللَّه مَحمُود بِن مُحَمّد الحَدّاد تخريج أحاديث إحياء علوم الدين* (الرياض، السعودية: دار العاصمة للنشر)، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م، ج٣، ص ٢٣٠.

[١١٩]ابن تيمية، *اقتضاء الصراط*، ج١، ص ١١٨.

[١٢٠]Yazid bin Abdul Qadir Jawas, *"KEDUDUKAN HADITS: TUJUH PULUH TIGA GOLONGAN UMMAT ISLAM".2004.* . https://almanhaj.or.id/453-kedudukan-hadits-tujuh-puluh-tiga-golongan-umat-islam.html تاريخ النقل ٢٠١٦/٣/١٧

[١٢١]عبد القاهر البغدادي، *الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية* (لبنان، بيروت: دار الآفاق الجديدة، الطبعة: الثانية، ١٩٧٧)، ج١ ص٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

واختلف العلماء الذين كتبوا عن الفرق حول أصولها، فمنهم من جعلها خمسة، ومنهم من جعلها سبعة ومنهم من جعلها أكثر، ومنهم من حاول أن يصل إلى ثلاث وسبعون فرقة، وقد ذكر الإمام السفاريني نقلاً عن بعض أهل العلم، أن أهل البدع خمسة يعني من جهة أصولها، وكل فرقة تتشعب وتتفرق فرقاً شتى، والأصول هي المعتزلة والشيعة والخوارج والمرجئة والجبرية. [١٢٢]

وأما الإمام أبو الحسن الأشعري فاعتبر أصول الفرق عشرة، فقال تحت عنوان أمهات الفرق: "اختلف المسلمون عشرة أصناف: الشيع، والخوارج، والمعتزلة، والجهمية، والضرارية، والحسينية، والبكرية، والعامة، وأصحاب الحديث، والكلابية أصحاب عبد الله بن كلاب القطان. [١٢٣]

وللعلماء في هذا العدد وجهتا نظر: الأولى أن المقصود بالعدد هو: التكثير، حيث أن مفهوم العدد مُطَّرَح، فليست الفرق محدودة أو محصورة بثلاث وسبعين، وإنما المقصود التكثير، فالعدد لا مفهوم له، وإنما المقصود مجرد التكثير، وقالوا: لو

---

[١٢٢] شمس الدين السفاريني الحنبلي، *لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية* (سوريا دمشق: مؤسسة الخافقين ومكتبتها، الطبعة: الثانية – ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م) ج١، ص٧٦ وما بعدها.

[١٢٣] أبو الحسن أبي موسى الأشعري، *مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين*، عنى بتصحيحه: هلموت ريتر، (ألمانيا، فيسبادن،: دار فرانز شتايز، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٠ هـ – ١٩٨٠ م)، ١،ج١، ص ٦٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

نظرنا إلى الفرق لوجدنا أن فرق الرافضة تزيد عن سبعين فرقة الخوارج تزيد عن أربعين أو خمسين فرقة، ثم ظهرت فرق لم تكن موجودة من قبل، كالقاديانية، والبهائية، وإلى الآن توجد وتظهر فرق، وكلها تنتمي إلى الإسلام.

الوجهة الثانية: قال بعضهم: إن العدد مقصود، ولكن الثلاث والسبعين فرقة هي الأصول، وعليه فنستطيع أن نأتي بأصل الفرق، فنقول: الشيعة واحدة من الثلاث والسبعين، وكل ما تفرع عنها فهو فرع لها ولا يعد أصلاً، وكذلك الخوارج هي أصل أيضاً، وكل ما تفرع عنها لا يعد فرقة مستقلة، وإنما هو ضمن أصلها، ويكون الرقم (ثلاث وسبعون) بمعنى المنهج والأصل العام الذي تتشعب منه فرق أخرى.

ومنهم الإمام البغدادي حيث يقول: "فهذه الجملة التي ذكرناها تشتمل اثنتين وسبعين فرقة، منها عشرون روافض، وعشرون خوارج، وعشرون قدرية، وعشرون مرجئة، وثلاث نجارية، وبكرية وضرارية، وجهمية، وكرامية فهذه اثنتان وسبعون فرقة.[١٢٤]

[١٢٤] البغدادي، *الفرق بين الفرق*، ج١ ص ٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرأي الثاني: رأي من قبلوا الحديث من غير الزيادة

هناك من العلماء من قبل الحديث لكن رفض (زيادة كلها في النار)، منهم القاضي محمد بن علي الشوكاني،[١٢٥] وهو فقيه ومحدث ومؤرخ وشغل منصب قاضي اليمن، فقد كان من المشككين في صحة الحديث حديث معاوية، واستنتج ضعف إسناد الحديث لضعف اثنين من رواته وهما أزهر بن عبد الله الحرازي و بقية بن الوليد، وشكك الشوكاني أيضا في الزيادة لتعارضها حسب وجهة نظره مع الكثير من النصوص والقواعد الشرعية، ولما فيها من طعن في الأمة وتنفير الناس عن الإسلام، وقال الشوكاني عن حديث أبي هريرة رجاله رجال الصحيح، مما يعني أن أصل حديث الافتراق صحيح ثابت، لكن الزيادة كلها في النار لم ترد فيه، فلا يقوم بها حجة في حكم شرعي.

أما ابن الوزير في كتاب العواصم والقواسم،[١٢٦] قال" وإيَّاكَ والْاغتِرَارَ بـ " كُلُّهَا هَالِكَةٌ، إلاَّ وَاحِدَةً " فإنها زيادةٌ فاسدة، غيرُ صحيحةِ القاعدة لا يُؤْمَنُ أن تكونَ مِن دسيسِ الملاحِدَةِ."

---

[١٢٥] محمد بن علي الشوكاني، *فتح القدير* (سوريا، دمشق: دار ابن كثير، لبنان، بيروت: دار الكلم الطيب، لطبعة: الأولى – ١٤١٤ هـ). ج٢، ص ٢٩٤.

[١٢٦] محمد بن إبراهيم الوزير، *العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم*، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة: الثالثة، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م) ج١، ص ١٨٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن العلماء المشككين أيضا الدكتور يوسف القرضاوي الذي تناول هذا الحديث في كتابه (الصحوة الإسلامية)،[١٢٧]وذكر أقوال العلماء الذين شككوا في صحة الزيادة منهم الشوكاني الذي قال: أما زيادة "كلها في النار إلا واحدة" فقد ضعفها جماعة من المحدثين قال ابن حزم: إنها موضوعة."

ثم ذكر القرضاوي أقوال بعض العلماء الذين صححوا الحديث، ذكر منهم الترمذي وابن حبان والحاكم، لكن القرضاوي عاد ليطعن في صحة زيادة كلها في النار، بسبب أقوال بعض العلماء في محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، منها قول المزي وابن حجر، ثم أضاف القرضاوي أن الذين صححوا حديث محمد بن علقمة أي الترمذي وابن حبان والحاكم هم من المتساهلين في التصحيح.

ثم أضاف القرضاوي: "وقد وصف الحاكم بأنه واسع الخطو في شرط التصحيح"، وأضاف القرضاوي أن الحاكم قد صحح الحديث على شرط مسلم، لكن القرضاوي قال: "أن الذهبي رد على الحاكم بأن مسلم لم يحتج به منفردا."

واستمر القرضاوي في تشكيكه حول الزيادة بقوله: "وقد روي الحديث بهذه الزيادة من طريق عدد من الصحابة: عبد الله بن عمرو، ومعاوية، وعوف بن

---

[١٢٧]القرضاوي، *الصحوة*، ص ٢٦-٢٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مالك، وأنس، وكلها ضعيفة الإسناد، وإنما قوّوها بانضمام بعضها إلى بعض، والذي أراه: أن التقوية بكثرة الطرق ليست على إطلاقها، وخصوصاً عند المتقدِّمين من أئمة الحديث، فكم من حديث له طرق عدة ضعفوه، كما يبدو ذلك في كتب التخريج، والعلل، وغيرها!

وإنما يؤخذ بها فيما لا معارض له، ولا إشكال في معناه.

"ويرى القرضاوي أن هذا الحديث تسبب في إشكال كبير لأنه "، يفتح بابا لأنْ تدَّعي كل فرقة أنها الناجية، وأن غيرها هو الهالك، وفي هذا ما فيه من تمزيق للأمة."[١٢٨]

ثم أورد القرضاوي كلام ابن الوزير وابن حزم الذين طعنوا في هذه الزيادة، لما تؤدي إليه من تضليل الأمة بعضها لبعض، بل تكفيرها بعضها لبعض.

وختم القرضاوي كلامه في هذا الموضوع بذكر حديث أبي هريرة الذي لم ترد فيه الزيادة وقال إن هذا مما يدل على أن الزيادة غير صحيحة بدليل عدم ورودها في حديث أبي هريرة.

---

[١٢٨] المرجع السابق: ص ٢٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرأي الثالث: يقبل الحديث بزيادة واحدة في النار

ذكر أبو حامد الغزالي في كتابه (التفرقة بين الإيمان والزندقة)،[١٢٩] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:"ستفترق أمتي نيفا وسبعين فرقة، كلهم في الجنة إلا الزنادقة، وهي فرقة"، هذا لفظ الحديث في بعض الروايات. قال: وظاهر الحديث يدل على أنه أراد الزنادقة من أمته، إذ قال" :ستفترق أمتي"، ومن لم يعترف بنبوته فليس من أمته. والذين ينكرون أصل المعاد والصانع فليسوا معترفين بنبوته، إِذْ يزعمون أن الموت عدم محض، وأن العالم لم يزل كذلك موجودا بنفسه من غير صانع، ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر، وينسبون الأنبياء إلى التلبيس، فلا يمكن نسبتهم إلى الأمة.

الرأي الرابع لا يقبل الحديث ولا الزيادة

هناك مجموعة من العلماء من شكك في صحة الحديث أصلا ناهيك عن الزيادة، نذكر منهم الدكتور يوسف القرضاوي والدكتور حاتم المطيري من المعاصرين، وابن الوزير و أحمد بن مطير الحكمي من القدامى.

---

[١٢٩] أبو حامد الغزالي، *التفرقة بين الإيمان والزندقة* (بيروت، لبنان: دار البيروتي، الطبعة الاولي، ١٩٩٣)، ج١، ص ١٨.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وأول ما يحتج به هذا الفريق من العلماء أن حديث افتراق الأمة لم يرد في الصحيحين مسلم والبخاري، وهذا حسب رأي العلماء المشككين في صحة الحديث هو بسبب أن مسلم والبخاري هما أيضا يشككان في صحة الحديث، واحتج العلماء المشككون في صحة الحديث بسبب ما يرونه من تعارض معنى حديث الافتراق مع بعض الآيات التي تنص على أن هذه الأمة هي خير الأمم، ومع بعض الأحاديث التي تذكر أن هذه الأمة مرحومة.

والجدير بالذكر أن هناك من العلماء من قال أن الفرقة الناجية هي أكثر عددا من الفرق الهالكة، فكلمة اثنان وسبعين فرقة في النار و واحدة في الجنة يعني تنوع الفرق وتعددها ولا يعني كثرتها، قال ابن تيمية في مجموع الفتاوى، :"ولهذا وصف الفرقة الناجية بأنها أهل السنة والجماعة و هم الجمهور الأكبر والسواد الأعظم. وأما الفرق الباقية فإنهم أهل الشذوذ والتفرق و البدع و الأهواء، و لا تبلغ الفرقة من هؤلاء قريباً من مبلغ الفرقة الناجية، فضلاً عن أن تكون بقدرها، بل قد تكون الفرقة منها في غاية القلة، وشعار هذه الفرق مفارقة الكتاب والسنة والإجماع، فمن قال بالكتاب والسنة والإجماع كان من أهل السنة والجماعة."

أما من ناحية السند فقد ذكر المشككون في صحة حديث الافتراق ما يدعمون به وجهة نظرهم، فقد ذكر أبو محمد بن حزم عن الحديثين: "القدرية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والمرجئة مجوس هذه الأمة وحديث "افتراق الأمة على بضع وسبعين فرقة، كلها في النار حاشا واحدة، فهي في الجنة." قال أبو محمد: هذان حديثان لا يصحان أصلا من طريق الإسناد، وما كان هكذا فليس حجة عند من يقول بخبر الواحد، فكيف من لا يقول به؟ "[١٣٠]

ومن العلماء المشككين في صحة حديث الافتراق أيضا محمد بن إبراهيم الوزير، حيث قال في كتابه (العواصم والقواصم)،[١٣١] "حديث افتراق الأمة إلى نيف و سبعين فرقة، كلّها في النار، إلا فرقة واحدة، في سنده ناصبي، فلم يصح عنه."

ومن العلماء المشككين في صحة الحديث الشيخ أحمد بن مطير الحكمي،[١٣٢] وهو فقيه ومحدث ونحوي وشاعر من علماء شافعية اليمن في القرن الحادي عشر، الذي شكك في صحة حديث الافتراق في رسالة بعنوان كشف الغمة في ادحاض حديث افتراق الأمة، وركز الحكمي شكوكه فذكر أن الحديث هو من أحاديث الآحاد، وبالتالي فهو ليس حجة يعمل به أو يبنى عليه قاعدة أصولية، وأشار أن

---

[١٣٠] ابن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، الفصل في الملل والأهواء والنحل (مصر، القاهرة،: مكتبة الخانجى) ج٣، ص ١٣٨.

[١٣١] ابن الوزير، *العواصم والقواصم*، ج٣،، ص ١٧٠.

[١٣٢] أحمد بن علي بن مطير الحكمي والشوكاني والمقبلي والصنعاني، *رسائل وأبحاث في حديث افتراق الأمة*، تحقيق عبد الله بن يحي السريحي (لبنان، بيروت،: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي، ٢٠٠٩)، ص ٣٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الحديث يتسم بالغموض المعني، وأنه يتعارض مع النصوص والقواعد الأصولية التي أجمع عليها أهل العلم.

ج. معرفة أسباب وأنواع التفرق ومتى كانت نشأته

١. نشأة التفرق في هذه الأمة

يستعرض هذا المطلب بداية ظهور الفرق والتفرق في الأمة الإسلامية، ولا يهدف هذا المطلب إلى تعداد الفرق وحصرها، لأن ذلك ليس من أهداف البحث.

أول ظهور للخلاف بين طوائف الأمة كان بعد قتل الخليفة عثمان رضي الله عنه حيث ظهرت بدعتي الخوارج والتشيع، وبعد تحكيم الحكمين في موقعة صفين، لكن لم يكن للشيعة آنذاك جماعة ولا إمام ولا دار، وإنما الظهور الأوضح كان للخوارج، حيث كان لهم إمام وجماعة ودار، سموها (دار الهجرة)، وحكموا على غيرهم من المسلمين بأنهم (دار كفر وحرب)، وجمهور الخوارج يكفرون عثمان وعليا ومن تولاهما، واستحل الخوارج قتال وقتل من خالفهم سفك الدماء، والخروج بالسيف، فقتلوا عبد الله بن الحباب، وأغاروا على المسلمين، ولذا قاتلهم علي رضي الله عنه واستيقن أنهم هم من عناهم الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: إِنَّهُ

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، رَطْبًا لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ.[١٣٣]

ثم ظهرت المعتزلة حيث اعتزل واصل بن عطاء وعمرو بن عبيد أصحاب الحسن البصري، بسبب مخالفتهم في مسائل القدر، وأصحاب الكبائر ونحوهما من الأصول الفقهية والعقائدية فقال قتادة: أولئك المعتزلة، فصارت سمة لهم.[١٣٤]

ثم ظهرت المرجئة و الجهمية وغيرهما، واستمر ظهور فرق جديدة، وانقسمت الفرق على بعضها وكل فريق يكفر الآخر.[١٣٥]

٢. أسباب تفرق الأمة

يتضمن هذا المطلب أسباب الاختلاف بين الفرق التي تعترف بالكتاب والسنة والاجماع كمصادر للتشريع، لأنها هي المقصودة بكلمة أمتي الواردة في الحديث.

لا يخفى على كل ذي عقل ما يمر به المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها من تفرق واختلاف في الأصول والمذاهب العقدية، مما أدى إلى الكثير من التنازع

---

[١٣٣] مسلم بن الحجاج النيسابوري، *صحيح مسلم*، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي (لبنان، بيروت: دار إحياء التراث العربي ج٢، ص٧٤٢، حديث رقم١٠٦٤.

[١٣٤] الرئاسة العامة للبحوث والافتاء، *الاختلاف في أصول الدين وأسبابه وأحكامه : نشأة الفرق في الأمة المحمدية*، مجلة البحوث الإسلامية، العدد السادس والأربعون – الإصدار : ١٤١٦هـ .

[١٣٥] البغدادي، *الفرق بين الفرق*، ص ٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والتقاطع وتسلط أعدائهم عليهم، وقد حذر الله سبحانه وتعالى من التفرق وبين عاقبته فقال: " وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ."[١٣٦] وتباينت الاجتهادات لجمع شمل وكلمة الأمة، فهناك من يرى أن جمع الأمة هو الأصل وهو الهدف الأسمى الذي يجب أن يقدم على غيره من الأهداف، ومن ثم فيجب التغاضي عن المسائل والأسباب والقضايا التي قد تؤدي إلى التفرق مهما كانت، واعتبار كل من يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله هو من المسلمين بغض النظر عن باقي الاختلافات.

وطائفة أخرى تعتقد أنها هي الفرقة الناجية فقط ومن عاداها خارج عن ملة الإسلام، والمشكلة أن هذه الفرق تستعمل حديث الافتراق لنعت كل من خالفها بأنهم من أهل النار،[١٣٧] يقول الشيخ المقبلي أن تعيين الفرق وتعدادها فرقة فرقة لا سبيل إليه، ولا يمكن قبول أن الرسول عليه السلام أراد هذه الفرق بعينها، ويضيف المقبلي أيضا أنه إذا كان المعيار لتصنيف الفرق هو معيار الابتداع في الدين فهذا

---

[١٣٦] سورة الأنفال: الآية ٤٦

[١٣٧] محمد بن اسماعيل الصنعاني، *حديث افتراق الأمة إلي نيف وسبعين فرقة*، تحقيق سعد بن عبد الله السعدان، (السعودية، الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولي، ١٤١٥ هـ).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المعيار غير صحيح، لأنه لا توجد فرقة من الفرق الإسلامية إلا ولها بعض البدع وإن اختلفت هذه الفرق في شناعة البدع.[١٣٨]

ويرى الشيخ القرضاوي أنه لا مانع من أن تتعدد الجماعات والفصائل العاملة لنشر الإسلام والدفاع عنه، شرط أن هذا من قبيل التنوع والتخصص لا من قبيل التعارض والتناقض، كما أن جميع الفصائل لابد أن يكون بينها تنسيق وتعاون ويكون لها موقف موحد في القضايا المصيرية.

ويرى القرضاوي أن من أسباب التوحد هو قبول الاختلاف في الفروع باعتباره ضرورة وتيسير ورحمة، واتباع المنهج الوسط في الدين والبعد عن التشدد، وعلى التركيز على المحكمات لا المتشابهات، والتعاون في المتفق عليه والتسامح في المختلف عليه، والكف عمن قال لا إله إلا الله. ودعا القرضاوي أيضا إلى البعد عن طعن وتجريح المخالفين وإلى الحوار بالتي هي أحسن.[١٣٩]

---

[١٣٨] الحكمي والشوكاني والمقبلي والصنعاني،، *رسائل وأبحاث في حديث افتراق الأمة*، ص ٣٤.

[١٣٩] القرضاوي، *الصحوة*، ص٤٤.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومن المشككين في الزيادة أيضا الشيخ محمد الددو الذي قال: (في حديث مسجل)،[١٤٠] "أن الله أرسل الرسل بتوحيدين توحيد الله وتوحيد الكلمة، وقال أن الفرقة هي نوع من أنواع العذاب، وقال الددو إن الله تعالى ذكر في سورة الحجرات ثلاثة عشر سببا من أسباب الخلاف، مثل رفع الأصوات فوق صوت النبي، و أيضا من الأسباب النقل بغير تثبت، وأيضا البغي والسخرية، وكذلك اللمز والتنابز بالألقاب، وظن السوء بالمسلمين والتجسس والغيبة، وكذلك التفاخر بالأنساب، وذكر قول الرسول أن الفرقة حالقة للحسنات، وذكر الشيخ الددو أن من أسباب الفرقة هم الأعداء، وأن أي ركون إلى الأعداء يؤدي إلى الفرقة، وذكر الشيخ أيضا أن من أسباب الفرقة بين المسلمين هو التطرف والغلو، يقول الشيخ الددو أن من أسباب الفرقة تكفير المسلمين، وقال التكفير دون بينة ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر حديث اجعل لنا أنواط كما لهم أنواط، عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خرج إلى حنين مر بشجرة للمشركين يقال لها ذات أنواط، يعلقون عليها أسلحتهم، فقالوا: يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط

---

[١٤٠] محمد الحسن الددو، "التطرف والغلو من أسباب التفرق في الدين"، حديث صوتي من موقع الشيخ، *http://www.dedewnet.com/index.php/fiker-islam*. تاريخ النقل، ٢٠١٦/٠١/٢٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كما لهم ذات أنواط. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: سبحان الله، هذا كما قال قوم موسى: {... قَالُوا يَا مُوسَى اجْعَل لَّنَا إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ آلِهَةٌ... }،[١٤١] والذي نفسي بيده لتركبن سنة من كان قبلكم،[١٤٢] رواه والترمذي وقال: حسن صحيح، وصححه الألباني، وذكر أن النبي عليه الصلاة والسلام لم يكفرهم بل نبههم إلى خطئهم.

يقول الشيخ الددو أن من أسباب الفرقة، تكفير المسلمين، وقال التكفير دون بينة ليس من سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وذكر أن أبو الحسن الأشعري أنه عند موته قال لا اكفر أحد يواظب على الوضوء كما في الحديث المروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال النبي صلى الله عليه وسلم: "لا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن."[١٤٣] وبهذا الحديث أخذ ابن تيمية وغيره من عدم تكفير من واظب على الوضوء، وقال أن الأصل وهو إذا أسلم أي رجل بقطع لا يكفر إلا بقطع، وذكر شروط التكفير السبعة أولها أن يكون قاصدا فلا يكفر من لا يقصد الكفر، كذلك لا يكون مكرها، وكذلك لا يكون جاهلا، وذكر حديث ذات

---

[١٤١] سورة الأعراف : الآية ١٣٨

[١٤٢] الترمذي، *سنن الترمذي*، حديث، ص، ٥٠٤ رقم ٢١٨٠.

[١٤٣] أحمد بن حنبل، *المسند*، ج٥، ص ٢٧٦٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أنواط، وقال أن النبي لم يكفر أحد منهم، الشرط الرابع أن تقام الحجة على الإنسان، الشرط الخامس أن يثبت عليه الكفر، الشرط السادس أن لا يكون مأسورا بأسر عادة وذكر قول الرسول لا تقسموا باللات والعزة، الشرط السابع أن لا يغطي على عقله وذكر قصة الرجل الذي أمر أبناءه أن يحرقوه بعد موته حتى لا يقدر الله عليه، وذكر أن الله تاب عليه وادخله الجنة.[١٤٤]

يقول الشيخ راتب النابلسي: "الدين هو الهواء لكل المسلمين، لا يمكن أن يُحتكر، فهذا الذي يحتكر الإسلام وحده، ويؤكد للناس أن فهمه لهذا الدين وحده هو الصواب من دون ضوابط، من دون أدلة، ويرفض الطرف الآخر، بل يلغي وجود الطرف الآخر، بل يعتدي على الطرف الآخر، هذا أكبر أعداء المسلمين، بل إن الطرف الآخر البعيد (يقصد العدو) يستعين بهذا ليفرق المسلمين."[١٤٥]

---

[١٤٤] الددو، " التطرف والغلو" .

[١٤٥] محمد راتب النابلسي، "حكم وحدة المسلمين"، خطبة الجمعة: الخطبة ٩٧٢- http://www.nabulsi.com/blue/ar/print.php?art=1411 تاريخ النقل ٢٠١٦/١/٢٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. ما ورد في الفرقة الناجية

يستعرض هذا المطلب بعض الآراء والأقوال والتقسيمات ذكرها الباحث كايد يوسف قرعوش في بحث بعنوان حديث افتراق الأمة والطائفة الناجية.[١٤٦]

أن الروايات المختلفة لحديث الافتراق ذكرت أوصافا متعددة للفرقة الناجية فوردت بكلمات مختلفة فمرة طائفة ومرة فرقة وثالثة الجماعة، ولفظ الجماعة اختلف العلماء في فهمه على عدة أقوال منها:

السواد الأعظم

فقد ورد في حديث أنس بن مالك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " إِنَّ أُمَّتِي لَا تَجْتَمِعُ عَلَى ضَلَالَةٍ، فَإِذَا رَأَيْتُمُ اخْتِلَافًا فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ."[١٤٧]

والمقصود بالسواد الأعظم جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك النهج المستقيم.[١٤٨]

---

[١٤٦] كايد يوسف قرعوش، *حديث* افتراق الأمة والطائفة الناجية، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية العدد ١ السنة ٢٠٠٥.

[١٤٧] ابن ماجة، *سنن ابن ماجة* ص ٩٦رقم ٣٩٠.

[١٤٨] ابن منظور، *لسان العرب* ، ص ٣٧٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جماعة أهل العلم

هذا الرأي أورده البخاري في صحيحه في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق يقاتلون وهم أهل العلم.[١٤٩] وهذا الرأي تبناه جمهور الأصوليين من خلال تعريفهم للإجماع وهو ذو صلة بالجماعة، ومن هؤلاء الغزالي والسبكي الذي عرف الإجماع بأنه اتفاق أهل الحل والعقد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم، وأهل الحل والعقد هم علماء الأمة ومجتهدوها وأهل الرأي فيها.[١٥٠]

أهل الحديث

كان الإمام أحمد بن حنبل يقول إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدري من هم؟ وروي أيضا عن علي بن المديني قوله تعليقا على حديث "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق"[١٥١] قال هم أهل الحديث.

---

[١٤٩]أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، *فتح الباري شرح صحيح البخاري*، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي،(لبنان، بيروت: دار المعرفة، ١٣٧٩)، ج ١٣ ص ٣٩٢.

[١٥٠]علي عبد الكافي السبكي، *الابتهاج في شرح المنهاج* (مصر، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية، الطبعة الأولي، ١٩٨١) ج،٢ ص ٣٨٩.

[١٥١]الترمذي ، *سنن الترمذي*، ج٤، ص ٥٠٤، حديث رقم ٢٢٢٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وإلى مثل هذا الرأي ذهب ابن تيمية أيضا فقال:" أن أحق الناس بأن يكون هي الفرقة الناجية أهل الحديث والسنة الذين ليس لهم متبوع يتعصبون له إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم أعلم الناس بأقواله و أحواله وأعظمهم تمييزا بين صحيحها وسقيمها."[١٥٢]

جماعة الصحابة

كان هذا رأي عبد الله بن مسعود، وقد كان يقول من كان منكم مستنا فليستن بمن قد مات، فإن الحي لا تؤمن عليه الفتنة، أولئك أصحاب محمد كانوا أفضل هذه الأمة أبرها قلوبا وأعمقها علما وأقلها تكلفا، قوم اختارهم الله لصحبة نبيه وإقامة دينه، فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في آثارهم، وتمسكوا بما استطعتم من أخلاقهم ودينهم، فإنهم كانوا على الهدي المستقيم.[١٥٣]

وإلى هذا ذهب الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز، وساق ابن القيم ستة وأربعين دليلا على أفضلية الصحابة رضوان الله عليهم، ومن هذه الأدلة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ....مَنْ يَعِشْ مِنْكُمْ بَعْدِي فَسَيَرَى اخْتِلَافًا كَثِيرًا

---

[١٥٢] ابن القيم الجوزية، *أعلام الموقعين عن رب العالمين* (مصر، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية ١٩٦٨) ج، ٤ ص ١٢٣ -١٢٧.

[١٥٣] ابن أبي العز، *شرح العقيدة الطحاوية* (لبنان، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الرابعة، ١٣٩١)ج١،ص ٤٣٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

فَعَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ الرَّاشِدِينَ تَمَسَّكُوا بِهَا وَعَضُّوا عَلَيْهَا بِالنَّوَاجِذِ.... "[١٥٤]

جماعة أهل الإسلام

ذكر السيوطي أن الجماعة هم الجماعة المتفقة من أهل الإسلام، وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إِنَّ اللَّهَ لَا يَجْمَعُ أَوْ قَالَ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَى ضَلَالَةٍ."[١٥٥]

جماعة المسلمين المجتمعة على إمام

وقد أستند أصحاب هذا الرأي على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مَنْ أَتَاكُمْ وَأَمْرُكُمْ جَمِيعٌ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُرِيدُ أَنْ يَشُقَّ عَصَاكُمْ، أَوْ يُفَرِّقَ جَمَاعَتَكُمْ، فَاقْتُلُوهُ."[١٥٦]

---

[١٥٤] محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري الهندي، *العرف الشذي شرح سنن الترمذي*، تصحيح: الشيخ محمود شاكر (لبنان، بيروت،: دار التراث العربي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م)، ج٢، ص ٢٦.

[١٥٥] الترمذي، *الجامع الكبير - سنن الترمذي*، المحقق: بشار عواد معروف (لبنان، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨ م)، ج٤، ص ٣٦، رقم ٢١٦٧.

[١٥٦] الامام مسلم، *صحيح مسلم*، محقق: محمد فؤاد عبد الباقي (لبنان، بيروت: دار إحياء التراث العربي)، ج٣، ص١٣٨٠، حديث رقم ١٨٤٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الجماعة المتمسكة بالحق ولو قل عددها

قال أبو شامة المقدسي: "حيث جاء الأمر بلزوم الجماعة فالمراد به لزوم الحق واتباعه، وإن كان المتمسك بالحق قليلاً والمخالف كثيراً، لأن الحق الذي كانت عليه الجماعة الأولى من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه رضي الله عنهم، ولا نظر إلى كثرة أهل الباطل عدهم." وقال البيهقي: "إذا فسدت الجماعة فعليك بما كانوا عليه من قبل وإن كنت وحدك فإنك أنت الجماعة حينئذ."

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الثالث : منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

تبين في مقدمة البحث كثرة الآراء وتعارضها حول حديث افتراق الأمة مما دعا الباحثة إلى محاولة الوصول إلى فهم موحد لهذا الحديث، فليس من المعقول أن يكون الحديث الناهي عن الفرقة والداعي إلى الوحدة سببا للفرقة، وترى الباحثة أن الاختلاف بسبب الحديث ربما يكون في جانب من جوانبه بسبب الفهم الخاطئ للحديث، لذلك لجأت الباحثة إلى سؤال عينة مختارة من الدكاترة بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة مولانا مالك إبراهيم لتوضيح المعنى الدقيق للحديث وتحديد الفهم الصحيح للحديث.

اختارت الباحثة المنهج الكيفي في هذا البحث لأنه الأنسب للوصول إلى أهداف هذا البحث، فالمعروف أن طرق البحث تنقسم إلى قسمين رئيسيين بحث كمي وبحث كيفي واختارت الباحثة البحث الكيفي لأنه:

يركز على وصف الظواهر والفهم الأعمق لها، فالسؤال المطروح في البحث الكيفي سؤال مفتوح النهاية ويهتم بالعملية والمعنى.

وقد يسمى المنهج الكيفي بأسماء أخرى لتعكس وظيفته أكثر: فمثلا يسمى العمل الميداني، ويسمى أحيانا الاثنوجرافي، وهناك فرق بينه وبين (البحث الوصفي)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الذي يأتي ضمن أنواع البحث الكمي، أن البحث الوصفي يعتمد أساسا على الأرقام والاستبانات، ويسمى أحيانا البحث الطبيعي، لأنه يهتم بدراسة الظواهر في سياقها الطبيعي، وقد يسمى البحث التفسيري، لأنه لا يكتفي بالوصف فقط بل يتعدى ذلك للتحليل والتفسير والفهم الأعمق.

البحث الكيفي لا يكتفي بوصف الأشياء كما هي بل يسعى للحصول على فهم أعمق للصورة الكبرى التي يكون فيها ذلك الشيء، ويبحث عن معرفة كيف وصلت الأمور إلى ما وصلت إليه، وكيف يشعر الناس المحيطين بها، وما آراؤهم حولها وما المعاني التي يحملونها عنها.

لهذا اختارت الباحثة البحث الكيفي لكونه مناسبا لهذه الدراسة لأن العدد لا يهم في هذه الدراسة بقدر ما يهم الفهم الأعمق لآراء عينة مختارة من الدكاترة حول هذا الحديث.

ب. **مجتمع البحث والعينة**

مجتمع البحث هو دكاترة قسم الدراسات الإسلامية بجامعة مولانا مالك إبراهيم، وعينة البحث تضمنه مجموعة منهم تم اختيارها على اعتبارين الأول، أن يكون الدكتور مجيدا للغة العربية، حتى يسهل التواصل بينه وبين الباحثة التي لا تجيد إلا اللغة العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والمعيار الثاني أو الاعتبار الثاني، هو أن يكون الدكتور ممن لهم دراية ومعرفة ورأي حول هذا الحديث، لأنه من غير معرفة بهذا الحديث لا يمكن للدكتور إبداء رأي في موضوع البحث.

وقد سبق ذكر لماذا اختارت الباحثة أن تكون العينة من جامعة مولانا مالك في المقدمة وأهم أسباب الاختيار كون الجامعة هي أفضل الجامعات الاندونيسية، وكونها جامعة يرتادها طلاب كثيرون من مختلف بقاع الأرض، وهذه الجامعة تحضى باحترام وتقدير من قبل الجهات المختصة في بلد الباحثة (ليبيا) التي توفد المئات من طلبة العلم إلى اندونيسيا عموما وجامعة مولانا مالك إبراهيم خصوصا.

ج. **مصادر البيانات**

مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين: المصادر الأولية والثانوية.

المصادر الأولية عينة مختارة من الدكاترة بقسم الدراسات الإسلامية بجامعة مولانا مالك إبراهيم.

وأما المصادر الثانوية الكتب والمراجع المتوفرة في المكتبة الجامعية أو في الشبكة العنكبوتية الانترنت.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د. **أسلوب جمع البيانات**

قامت الباحثة بجمع البيانات الأولية بطريقة المقابلة. وفيما يلي وصف لهذه الطريقة وكيف تم إجرائها :

أ- المقابلة

مفهوم المقابلة في البحث العلمي بأنه محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة، وشخص أو أشخاص آخرين من جهة أخرى، بغرض الوصول إلى معلومات تعكس حقائق أو مواقف محددة يحتاج الباحث الوصول إليها، وهي أداة مهمة للحصول على المعلومات المعمقة من المصادر البشرية.[١٥٧]

مزايا المقابلة

أ- يمكن استخدامها في الحالات التي يصعب فيها الاستبانة كأن تكون العينة من الأميين أو من صغار السن.

ب- التعمق، بحيث يستطيع الباحث أن يتعمق بسؤاله تدريجياً حتى يصل للحقيقة.

---

[١٥٧] نبيل حميدشة، *المقابلة في البحث الاجتماعي*، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. العدد الثامن ٢٠١٢، ص ٩٩.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ت- توفر إمكانية الحصول على إجابات من معظم من تتم مقابلتهم ٩٥% وربما يزيد إذا ما قورنت بالاستبانة.[١٥٨]

ث- توفر مؤشرات غير لفظية تعزز الاستجابات وتوضح المشاعر كنغمة الصوت وملامح الوجه.

ج- المرونة وقابلية الشرح وتوضيح الأسئلة للمستجوب في حالة صعوبتها أو عدم فهمه لها.[١٥٩]

عيوب المقابلة

أ- احتمال التحيز من قبل الباحث ليحصل على معلومة يريدها، أو ما يمارسه من إيحاء يؤثر في الإجابة أو ما يقوم به من تغيرات متحيزة للإجابات.

ب- تأثرها بالعوامل، مثل: شعور المقابل بالخوف والخجل، أو المجاملة مما يؤدي إلى الإدلاء بمعلومات لا تشمل الحقيقة.[١٦٠]

---

[١٥٨] عبد الرحمن عدس، ذوقان عبيدات، وكايد عبد الحق، *البحث العلمي مفهومه أدواته و أساليبه* (الاردن، عمان: دار الفكر، الطبعة السادسة، ١٤١٨هـ)، ص ١٤٥.

[١٥٩] أحمد بدر، *أصول البحث العلمي ومناهجه* (الكويت: وكالة المطبوعات، ط٤، ١٩٧٨م، ص ٣٤٠.

[١٦٠] صالح بن حمد العساف، *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية* (السعودية: العبيكان، الطبعة الأولي، ١٤١٦هـ)، ص ٣٩٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و يتوقف نجاح المقابلة على مستوى التخطيط لها، والأسئلة المناسبة التي تتفق و أهداف البحث، وعلى الكيفية التي تتبع لتسجيل المعلومات و البيانات التي تسفر عنها هذه المقابلة.[١٦١]

وفي العادة عند بدء المقابلة يبدأ الباحث بتوجيه أسئلة عامة، ثم يركز تدريجيا على محور الاهتمام فيضيق من نطاق الأسئلة حتى يتمكن من الحصول على المعلومات النوعية و الخاصة.[١٦٢]

خطوات المقابلة

وكانت المقابلة مكونة من ثلاث خطوات:

الخطوة الأولى: قبل عدة أيام من المقابلة قامت الباحثة بتوزيع ورقة معلومات (information sheet) على الدكاترة تحتوي على نبذة عن الآراء الأربعة وأهداف البحث. وطلبت منهم الموافقة على الدخول في الدراسة وتحديد موعد ومكان المقابلة.

---

[١٦١] ابراهيم العسل، *أسس النظرية و الاساليب التطبيقية في علم الاجتماع* (لبنان، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر١٩٩٧). ص ١١٣.

[١٦٢] المرجع السابق: ص ١٠٦ .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الخطوة الثانية: في بداية المقابلة سألت الباحثة المستجيب سؤال تمهيدي (سؤال التقييم والقبول) لمعرفة إلى أي الآراء ينتمي المستجيب، وتم قبول كل المستجيبين الذين لديهم رأي في هذا الخصوص مهما كان نوع هذا الرأي حتى وإن لم يكن من ضمن الآراء الأربعة، (أي من له رأي آخر)، وكانت الخطة تتضمن استبعاد المستجيبين الذين ليس لديهم رأي حول هذا الحديث.

الخطوة الثالثة: بدأت الباحثة بتوجيه الأسئلة إلى المستجيبين باستخدام الاستبيان، واستخدمت الاستبيان مع المستجيبين من أصحاب الرأي الأول والثاني والثالث والرابع و أصحاب الرأي الآخر، وتم سؤال أصحاب الرأي الثالث سؤالين إضافيين هما: ما هي الطائفة الوحيدة التي ستدخل النار؟ و من هي هذه الطائفة في عصرنا الحاضر؟ وكانت منهجية الدراسة تتضمن أن أصحاب الرأي الآخر فسوف يسألون سؤالا إضافيا خاصا بهم هو: ما هو هذا الرأي؟

هـ. أدوات البحث

استخدمت في هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها كأداة لجمع بيانات هذا البحث و استبيان مكون من مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي توفر للمجيب أكثر حرية في الإجابة من الأسئلة المغلقة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. الاستبيان

(questionnaire)

يعتبر الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جمع البيانات خاصة في العلوم الاجتماعية، والتي تتطلب الحصول على معلومات أو تصورات أو آراء الأفراد.

وصياغة الاستبيان تتطلب أن يراعي القواعد العامة عند وضع الاستبيان ومن أهمها طول الاستبيان حيث لا يكون أطول من اللازم حتى لا يتطلب جهدا كبيرا من المجيبين، وأيضا نوعية الأسئلة بحيث لا يتم وضع أسئلة زائدة أو محرجة أو خارجة عن الموضوع.[١٦٣]

الطريقة التي سوف تتبعها الباحثة هي طريقة المقابلة الشخصية باستخدام استبيان متكون من أسئلة مفتوحة، وذلك لإعطاء فرصة للمستجيب أن يعبر عن رأيه بشكل أعمق، وتم عرض الأسئلة ومناقشتها مع المشرفين على البحث، ثم عرضها على من يريانه مناسبا للحصول على المزيد من الملاحظات حول

[١٦٣] المرجع السابق، ص ٣٣٠.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاستبيان، وذلك من أجل عمل تقييم للاستبيان لضمان أنه يقيس المطلوب قياسه.[١٦٤]

جدول (١) سؤال التقييم والقبول

النوع	المستهدفين	السؤال				
سؤال التقييم والقبول	كل أفراد العينة	إلى أي رأي من الآراء الأربعة تنتمي؟				
الإجابة	الرأي الأول	الرأي الثاني	الرأي الثالث	الرأي الرابع	رأي آخر	ليس لدي رأي
القرار	يقبل	يقبل	يقبل	يقبل	يقبل	يستبعد

[١٦٤] حصة الرشيد، "كيف تُعد استمارة استبيان"، http://www.saaid.net/aldawah/520.htm تاريخ الاستلال ٢٠١٦/٢/٢٧.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جدول (٢) الاستبيان

الرقم	السؤال
١	ماهي الحجج التي تعتمد عليها لتكوين هذا الرأي؟
٢	بماذا ترد على آراء المخالفين ؟
٣	هل تعتقد أن العدد ثلاث وسبعين الوارد في الحديث هو مقصود لذاته أم فقط هو لمعنى الكثرة ؟
٤	هل تستطيع أن تعدد هذه الفرق ؟
٥	ما رأيك في إدعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية؟
٦	ما رأيك في استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار؟
٧	هل تفهم الحديث أنه تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق ؟
٨	كيف نفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع؟
٩	ما هي السبل لتوحيد المسلمين في وجهات نظر متقاربة وإن كانت مختلفة لكن دون القدح في بعضها البعض ؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

و. **تحليل البيانات**

نظرا لطبيعة البيانات التي تم الحصول عليها (أجوبة عن أسئلة مفتوحة)، فأن تحليل البيانات اقتصر على تجميع هذه البيانات وتقسيمها على حسب الآراء المتحصل عليها، ثم معرفة الرأي الأكثر ظهورا والأقل ظهورا، وتم تبويب البيانات حسب ظهور أفكار ومقترحات جديدة أو مشتركة.[١٦٥]

---

١٦٥. JAMES THOMAS AND ANGELA HARDEN. "METHODS FOR THE *THEMATIC SYNTHESIS OF QUALITATIVE RESEARCH IN SYSTEMATIC REVIEWS* BMC MEDICAL RESEARCH METHODOLOGY. 2008; 8: 45

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الرابع : نتائج البحث وتحليلها ومناقشتها

أ. نسبة الاستجابة response rate

قامت الباحثة بتوزيع ورقة المعلومات على أعضاء مختارة (أربعة عشر دكتور) من دكاترة جامعة مولانا مالك إبراهيم، وطلبت منهم الموافقة على تحديد موعد المقابلة، كان هناك من الدكاترة من اعتذر عن الاشتراك في البحث بسبب انشغاله (وعددهم خمسة دكاترة)، وبهذا تكون نسبة المشاركة من العينة تساوي ٦٤.٢% وهى نسبة جيدة، مما يعنى أن موضوع البحث كان مهما بالنسبة للمستجيبين.

وقبل البدء في المقابلة قامت الباحثة بقراءة ورقة المعلومات على الدكتور المستجيب ثم بدأت بسؤال التقييم والقبول لمعرفة إلى أي رأي من الآراء الأربعة ينتمي الدكتور المستجيب أم أنه له رأي آخر ينتمي إليه، وكان من شرط قبول أي دكتور ليكون من ضمن أفراد العينة أن يكون الدكتور مجيدا للغة العربية، وله دراية بحديث الافتراق، وأن يكون له رأي حول هذا الحديث، أما قرار الاستبعاد فكان استبعاد من ليس له رأي حول حديث الافتراق، ولكن كل أفراد العينة كانت لهم آرائهم حول الحديث وبالتالي لم يتم استبعاد أحد من المستجيبين.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب. **توزيع الدكاترة بناء على الهدف الأول للبحث**

كان الهدف الأول للبحث يتضمن معرفة إلى أي رأي من الآراء الأربعة ينتمي أفراد العينة المختارة من دكاترة جامعة مولانا مالك إبراهيم.

من خلال جمعي للبيانات وتحليلها وجدت اختلافا واضحا بين آراء الدكاترة، أي أنهم ساروا على نفس درب باقي علماء الدين، وتوزعوا على الآراء الأربعة وهي:

الرأي الأول: (قبلوا الحديث والزيادة) وعددهم خمس دكاترة، أي بنسبة ٥٥.٦ %، مما يعني أن الغالبية من الدكاترة يرون صحة الحديث وزيادة كلها في النار.

الرأي الثاني: (قبلوا الحديث ورفضوا زيادة كلها في النار)، وعددهم دكتور واحد (١١.٢ %).

الرأي الثالث: (كل الفرق في الجنة ماعدا واحدة)، وعددهم اثنان (٢٢.٣%)، أحدهما يرى أن فرقة المنافقين هي من سيدخل النار، والآخر يرى أن الفرقة التي تخالف الكتاب والسنة هي التي ستدخل النار.

الرأي الرابع: (لا يقبل الحديث ولا الزيادة)، وكان هناك دكتور واحد (١١.٢%) من أصحاب هذا الرأي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج. توزيع الدكاترة بناء على الهدف الثاني للبحث

١. الحجج التي استند عليها الدكاترة للدفاع عن آرائهم

أورد كل فريق من الدكاترة حججا للدفاع عن آرائهم وكانت كالتالي:

أ- حجج الدكاترة من أصحاب الرأي الأول:

ذكر أصحاب الرأي الأول من الدكاترة (وعددهم خمس دكاترة) أن هذا الحديث رواه واخرجه كبار المحدثين، وبالتالي فالدكاترة من أصحاب هذا الرأي يرون أنه لابد من قبول آراء هذا الحديث. والجدير بالذكر هنا أن هذا الحديث لم يرد في الصحيحين (صحيح مسلم والبخاري)، وبهذا احتج بعض العلماء الذين شككوا في صحة الحديث، حيث قال القرضاوي في كتابه الصحوة الإسلامية،[١٦٦] " أول ما ينبغي أن يعلم هنا: أن الحديث لم يرد في أي من الصحيحين، برغم أهمية موضوعه، دلالة على أنه لم يصح على شرط واحد منهما. وما يقال من أنهما لم يستوعبا الصحيح، فهذا مسلّم، ولكنهما حرصا أن لا يدعا بابًا مهمًّا من أبواب العلم إلا رويا فيه شيئًا، ولو حديثًا واحدًا".

[١٦٦] القرضاوي، *الصحوة* "

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ورد عليهم العلماء الذين قبلوا الحديث والزيادة أن الحديث صحيح على شرط مسلم. حيث قال الحاكم: " الحديث صحيح على شرط مسلم". لكن القرضاوي رد هذا الكلام بقوله : " وصف الحاكم بأنه واسع الخطو في شرط التصحيح"، وأضاف القرضاوي : "أن الذهبي رد على الحاكم بأن مسلم لم يحتج به منفردا."[١٦٧]

وذكر الدكاترة من أصحاب هذا الرأي أنهم يتمسكون بألفاظ الحديث وأن ألفاظ الحديث تنص على أن الأمة ستفترق وأن الفرق كلها ماعدا واحدة ستدخل النار.

ب- حجج الدكاترة من أصحاب الرأي الثاني :

أصحاب هذا الرأي لا يعتقدون بصحة زيادة كلها في النار نظرا لكثرة عدد الفرق.

ت- حجج الدكاترة من أصحاب الرأي الثالث :

كان هناك اثنين من الدكاترة من أنصار الرأي الثالث والذي ينص على أن الفرق كلها في الجنة ما عدا واحدة وهي فرقة المنافقين. وهذا يختلف اختلافا بسيطا

---

[١٦٧] المرجع السابق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مع الحديث الذي رواه الغزالي والذي ذكر أن الفرق كلها في الجنة ماعدا فرقة الزنادقة.

ث- حجج الدكاترة من أصحاب الرأي الرابع:

كان هناك دكتور واحد فقط من أنصار الرأي الرابع والذي لا يقبل الحديث ولا الزيادة.

وكانت حجة الدكتورة صاحبة هذا الرأي أن هذا حديث آحاد إذا هو ضني الثبوت وهو يحتمل الشبهة ويجب تأويل مثل هذا الحديث بالرجوع للقرآن وهو قطعي الثبوت و لا نجد أن الأمة ستفترق إلى ثلاث وسبعين فرقة في القرآن بل يرشد ويدفع إلى توحد المسلمين. وهذا الحديث إن صح فيجب أن يفهم في سياق التحذير من الفرقة.

٢. الحجج التي استند عليها الدكاترة للدفاع عن آرائهم

أ- حجج الدكاترة من أصحاب الرأي الأول :

منهم من قال أتمسك بألفاظ الحديث. وهناك من قال الحديث صحيح رغم أن المعنى غير مفهوم. و منهم من قال لا أرد آرائهم ولكن أتمسك برأيي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- حجج الدكاترة من أصحاب الرأي الثاني :

نظرا لكثرة عدد وتنوع الفرق في الوقت الحاضر مع كونها كلها تنتمي للإسلام.

ت- حجج الدكاترة من أصحاب الرأي الثالث :

منهم من قال عدم وضوح الحديث بأن أي الفرق ستدخل النار. وبالفعل في نصوص الحديث الموجودة تذكر فقط أن فرقة واحدة ناجية.

من الدكاترة من قال أنهم يعتمدون على معنى الحديث حرفيا.

ث- حجج الدكاترة من أصحاب الرأي الرابع :

قالت الدكتورة صاحبة هذا الرأي أرد أن هذا الحديث آحاد وحديث الآحاد ليس أعلم من القرآن، ولازم أن نفهم هذا الحديث مرتبطا بآيات القرآن وأرجح أنه للتنبيه. وهذا يتفق مع ما أورده السمعاني في كتابه(قواطع الأدلة)[١٦٨] حيث قال أن بعض الحنفية يذهبون إلى عرض خبر الواحد (مثل أحاديث الآحاد) على القرآن، قال السمعاني" وذهب جماعة من أصحاب أبي حنيفة إلى أنه يجب عرضه على الكتاب فإن لم يكن في الكتاب ما يدل على خلافه قبل وإلا فيرد وذهب إلى هذا كثير من المتكلمين."

---

[١٦٨] السمعاني، *قواطع الأدلة*، ج١، ص ٣٦٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرسول صلى الله عليه وسلم يريد ربما أن ينبه أمة الإسلام حتى لا يكونوا كاليهود والنصارى، وكل أمة الإسلام إن شاء الله ستكون من الأمة الناجية وحجتي من القرآن في تفسير القرآن وأن كل من يعمل الصالحات سيدخل الجنة.

٣. آراء الدكاترة حول العدد ثلاث وسبعين المذكور في الحديث

اختلفت آراء الدكاترة حول العدد ثلاث وسبعين المذكور في الحديث : هل العدد مقصود لذاته أم للكثرة.

ذهب أغلب الدكاترة إلى أن العدد ليس مقصود لذاته وإنما بمعنى الكثرة. وهذا هو الرأي الأكثر قبولا بين أغلب علماء المسلمين قديما وحديثا. وذلك بسبب أن تعدد الفرق الإسلامية قد فاق هذا العدد كما يقول الدكتور نصر الله في ورقته تحت عنوان (دراسة تحليلية) (Studi Tematik Hadis Aswaja & Perpecahan Umat).[١٦٩]

لكن كان هناك اثنان من الدكاترة الذين قالوا أنهم يتمسكون بلفظ الحديث وبالتالي فهم يرون أن العدد مقصود. وقد سبقهم بعض العلماء في هذا الرأي وقام

---

[169] *Dr. Nasrulloh, Lc, M.Th.I ، Studi Tematik Hadis Aswaja & Perpecahan Umat*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بحصر الفرق وسماها فرقة فرقة حتى وصل العدد إلى ثلاث وسبعين. لكن هذا الرأي أقل قبولا من الرأي الذي يقول أن العدد غير مقصود وإنما بمعنى الكثرة.

٤. آراء الدكاترة حول تسمية الاثنين وسبعين فرقة

وحول السؤال: هل تستطيع تعدد الفرق؟ كانت معظم إجابات الدكاترة: لا استطيع تعدد هذه الفرق بسبب كثرتها، وأنه حتى في الفرقة المعينة هناك تفريق في الأفكار والآراء. بينما سمى بعضهم الفرق عددا بسيطا من الفرق مثل أهل السنة وفرقة الشيعة وفرقة الخوارج. ومن هنا يتبين صعوبة حصر هذه الفرق بسبب كثرتها وكثرة انقسامها فيما بينها إلى فرق جديدة وعديدة. وهذا يتفق مع ما أورده ابن الجوزي في كتابة (تلبيس ابليس) حيث قال " قال الشيخ أبو الفرج رحمه الله فإن قيل وهل هذه الفرق معروفة فالجواب إنا نعرف الافتراق وأصول الفرق وإن كل طائفة من الفرق قد انقسمت إلى فرق وإن لم نحط بأسماء تلك الفرق ومذاهبها."[١٧٠]

[١٧٠] جمال الدين، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، *تلبيس إبليس* (لبنان بيروت : دار الفكر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠١م .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٥. آراء الدكاترة حول ادعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية

تنوعت آراء الدكاترة حول ادعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الناجية الوحيدة. فبعضهم قال لا بأس إن كان من يقول هذا كان من أهل السنة والجماعة، دكاترة قالوا من حق أي فرقة أن تقول ما تشاء بشرط أن يحترموا آراء غيرهم، وبعض الدكاترة سخر من هذه الفرق ورد بذكر الآية الكريمة (كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ)،[١٧١] وهناك من الدكاترة من قال أن هذا ادعاء باطل، وبعض الدكاترة قال هذا خطأ لأن الإسلام دين سلام وعلى الجميع أن يتقبل الآراء المخالفة.

٦. آراء الدكاترة حول استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار

حول هذه النقطة كان هناك اجماع من الدكاترة على أن الحاكم الحقيقي هو الله سبحانه وتعالى ليس نحن، وذكر بعض الدكاترة أن هناك التوبة وغفران الله ولا أحد إلا الله يعلم من سيدخل الجنة ومن سيدخل النار.

[١٧١] سورة الروم: الآية ٣٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧. آراء الدكاترة حول فهم الحديث

كانت آراء الدكاترة حول فهم الحديث من ناحية المقصود منه هل هو تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق ؟

كانت معظم آراء الدكاترة تميل إلى أن هذا الحديث هو تحذير من الفرقة ودعوة إلى الاعتصام بحبل الله " وَاعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ اللهِ جَمِيعًا وَلاَ تفرقوا."[١٧٢] وهذا يتفق مع ما أورده علي بن نايف الشحود في كتابه "المفصل في الرد على شبهات أعداء الإسلام" حيث قال هذا الحديث تنبيه ووعيد من الفرقة.[١٧٣]

بينما اعتقد عدد قليل من الدكاترة أن الحديث هو تنبؤ من رسول الله صلى الله عليه وسلم بما سيحدث في المستقبل. وقال أحد الدكاترة أن الاختلاف قد يكون رحمة وتنوع محمود. ومن هنا يتبين أن الدكاترة يضعون فهما للحديث من شأنه أن يلقى قبولا من أكثر المسلمين.

---

[١٧٢] سورة آل عمران: الآية ١٠٣

[١٧٣] علي بن نايف الشحود، *المفصل في الرد على شبهات اعداء الاسلام*، المكتبة الشاملة، ج١٠، ص ٣٣٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨. آراء الدكاترة حول تفسير للحديث يكون مقبولا للجميع

اتفقت معظم آراء الدكاترة على ضرورة العودة إلى منهج الرسول صلى الله عليه وسلم ونبذ الخلاف، فهو صلى الله عليه وسلم قد جمعهم في حياته لأن المسلمين كانوا يتبعون منهجه ولكن بعد وفاته بدأت الفرقة والاختلاف، ومنها يمكن أن نرى إن الاختلاف ينشأ من عدم التمسك بالكتاب والسنة.

واضاف بعض الدكاترة إذا فسرنا الحديث على أنه تحذير من الفرقة فإن هذا سيقبل من الجميع لأنه يتفق مع النسق القرآني الداعي إلى التوحد واتباع الصراط المستقيم. وأيضا إذا احترم المسلمين آراء بعضهم البعض وفهموا أن الاختلاف قد يكون رحمة وتوسعة وتنوع محمود.

واضاف أحد الدكاترة أنه يمكن للمسلمين أن يختلفوا في بعض المسائل الدينية ولا بأس في هذا لكن عليهم أن يتفقوا في المسائل السياسية تحت قيادة موحدة أو مجلس قيادات يمثل قادة الدول الإسلامية للتنسيق في المسائل السياسية. وهذا في الواقع موجود ومتمثل في منظمة التعاون الإسلامي (تعرف سابقا بمنظمة الدول الإسلامية).[١٧٤] لكن هذه المنظمة لا تضم كل الدول الإسلامية و تعتبر نوعا ما

[١٧٤] المرجع السابق .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

شكلية ولا تستطيع فرض قراراتها على كل الأعضاء. ومن الدول المؤسسة لهذه المنظمة اندونيسيا والسعودية وليبيا وغيرها، وتضم المنظمة سبع وخمسين دولة إسلامية.

٩. آراء الدكاترة حول سبل توحيد المسلمين

كانت آراء الدكاترة متفقة جدا حول هذا المفهوم، وشدد الدكاترة على ضرورة الحوار وتفهم الآخرين وعدم تخطئتهم واتباع منهج كبار العلماء الأوائل من المسلمين حين يقولون " رأينا صواب يحتمل الخطأ و رأي غيرنا خطأ يحتمل الصواب". وهذا يتفق مع الآيات الكريمة الداعية إلى العدل في القول وعدم ظلم الآخرين مهما اخطأوا قال تعالى: "وَلا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلاَّ تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى."[١٧٥] وقال أيضا ("يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ."[١٧٦] وقول الدكاترة هنا يتفق مع ما دعا إليه ابن حزم

[١٧٥] سورة المائدة: الآية ٨

[١٧٦] سورة النساء: الآية ١٣٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حيث قال: "وجدت أفضل نعم الله تعالى على المرء أن يطبعه على العدلِ وحُبِّه، وعلى الحق وإيثاره."[١٧٧]

روي أنه أُنشد في مجلس أمير المؤمنين علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- قول الشاعر:

فتىً كان يدنيه الغنى من صديقه *** إذا ما هو استغنى ويبعده الفقر

كأن الثريا علقت بجبينه *** وفي خده الشِّعرى وفي الآخر البدر

قال علي - رضي الله عنه - قال: هذا طلحة بن عبيد الله، وبالرغم من أنهما كانا في حالة حرب مع بعضهما البعض، وهذا يدل على عظمة الإنصاف، وروح المودة، وشرف الخصومة.[١٧٨]

واضاف الدكاترة يجب أن نكون متفائلين فلدينا الأحاديث التي تدعونا إلى الوحدة والعيش معا، وأن يكون لدينا أفكار متسعة وعقول متفتحة، وللعلماء والخبراء دور مهم في توحيد المسلمين عن طريق التعليم الصحيح، ويمكن استخدام التقنية لتوصيل الفهم الصحيح للإسلام. وهذا يتفق مع ما دعا إليه نزار عثمان في

---

[١٧٧] ابن حزم، *الأخلاق والسير*، المحقق : عادل أبو المعاطي (مصر، القاهرة : دار المشرق العربي، الطبعة : الأولى، عام ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ج١، ص ٩٠ .

[١٧٨] الشحود، *المفصل*، ج١، ص٤٦٢.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كتابه (دور الرسالة التعلمية)،[١٧٩] حيث دعا إلى استخدام تقنية الإعلام في تجميع المسلمين حول أهدافهم المشتركة.

[١٧٩] نزار محمد عثمان، دور الرسالة الإعلامية في توحيد المسلمين حول قضاياهم الكبرى فلسطين نموذجاً، المكتبة الشاملة، ج١، ص ٥.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الفصل الخامس: الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث

١. آراء الدكاترة حول السؤال الأول للبحث

كما سبق ذكره اختلفت آراء الدكاترة حول حديث افتراق الأمة إلى أربعة آراء. فأكثرهم أيد الرأي الأول والذي يؤمن بصحة الحديث والزيادة (كلها في النار إلا واحدة) وكان عددهم خمس دكاترة، وبعضهم أيد الرأي الثالث (كلها في الجنة إلا واحدة) وكان عددهم اثنان، وأما الرأيين الثاني و الرابع أيد كلا منهما دكتور واحد.

٢. آراء الدكاترة حول السؤال الثاني للبحث

وإلى جانب هذا الاختلاف وجدت توافقا بين الدكاترة في تفسيرهم لهذا الحديث، بأنه يدعو إلى الوحدة والابتعاد عن التفرقة، كما جاء في القرآن الكريم "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (١٠٣) وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (١٠٤)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٠٥)."[١٨٠] كما يدعو إلى الاحترام والتراحم والحوار والتشاور فيما بين المسلمين، وإن وجد اختلاف سيكون في الفروع لا الأصول، والاختلاف رحمة للعالمين، ولا يجوز تفسير الحديث حسب الأهواء وميول النفس، لأنه يؤدي إلى فهمه فهما خاطئا يسئ إلى الدين الإسلامي.

وقد كانت حجة الدكاترة نقلية من كتاب الله وسنة رسوله واتباع أوامرهم واجتناب نواهيهم، وكانت لهم حجج عقلية مثلا في استحالة أن يكون المقصود بالعدد ثلاث وسبعين المعنى الظاهر بل يجب أن يفهم على أنه يعني الكثرة لا العدد نفسه.

ب. **التوصيات و الاقتراحات**

يتبين مما سبق ذكره سواء ممن ما ذكرته المصادر و آراء العينة المختارة من دكاترة الجامعة، وجدت الباحثة أن حديث افتراق الأمة مصدر جدل وخلاف بين المسلمين، ويبقي الخلاف الأهم هو حول معنى حديث الافتراق. وفي رأي الباحثة

[١٨٠] سورة آل عمران: الآيات١٠٣-١٠٥

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

من خلال ما استنتجته من آراء الدكاترة أن هذا الخلاف يمكن أن يزول إذا تم عمل التوصيات الآتية:

١. فهم الحديث على أنه تحذير من الفرقة

لأن هذا يتوافق مع القرآن الكريم، وقد سبق ذكر الآيات التي تدعو إلى اتحاد المسلمين ونبذ الخلاف.

٢. ترك مسألة من سيدخل النار ومن سيدخل الجنة لله سبحانه وتعالى

من المعلوم أن الله سيحاسب الناس كأفراد وليس كجماعات، قال تعالى: "كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ."[١٨١] وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِامْرِئٍ مَا نَوَى،..." ومن هنا يجب عدم محاسبة الناس وترك ذلك لله عز وجل.

[١٨١] سورة المدثر: الآية ٣٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. احترام حق الآخرين في فهم نص الحديث

فمن حق أي مجتهد أن يفهم الحديث وفق اجتهاده وحسابه على الله، رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ."[١٨٢]

٤. السماح باختلاف وتنوع المسلمين

إن الإسلام رسالة عالمية وليس خاصا بقبيلة أو بلد معين، ومن هنا دخل الناس من جميع الأمم فيه، فلابد من احترام المسلمين الآخرين ومراعاة ظروف حياتهم وعدم التشدد عليهم، والاعتراف بحق الشعوب في الاحتفاظ بهويتهم وأساليب حياتهم. قال تعالى: " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ....."[١٨٣]

٥. استخدام الحوار كأساس للتفاهم

إن الله أمرنا أن نحاور أهل الكتاب بالتي هي أحسن، حين قال في كتابه الكريم " قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ

---

[١٨٢] رواه الشيخان مسلم والبخاري

[١٨٣] سورة الحجرات: الآية ١٣

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ."[١٨٤]، وعلى هذا الأساس يجب أن يكون الحوار بين المسلمين أيضا.

٦. الاستعانة بالخبراء

مع أن الدين الإسلامي هو محور حياة كل مسلم، إلا أن هناك أمورا يجب أن يلجأ فيها المسلم ليس لعلماء الدين وحدهم بل يجب أن يستشير أيضا أهل الاختصاصات الأخرى، فقد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذه بآراء الصحابة كما حدث في غزوة بدر وغزوة الخندق.

فإذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل آراء المتخصصين بل ويغير رأيه بعد سماع أقوالهم، فالأحرى بكل المسلمين من علماء و رؤساء وقادة وغيرهم أن يحذوا حذو رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستمعوا ويعملوا بآراء الخبراء. ولا نشك أبدا في حكمة ورجاحة رأي الرسول عليه السلام وتفوقه على كل من أشاروا عليه، لكنه أراد أن يعلمنا فلنتعلم منه ونتبع منهجه.

---

[١٨٤] سورة آل عمران: الآية ٦٤

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج- مميزات وعيوب هذا البحث

يتميز هذا البحث في كونه الأول من نوعه مع عينة مختارة من دكاترة جامعة مولانا مالك إبراهيم، وكونه أيضا قد استخدم طريقة المقابلة وجها لوجه مما يزيد من مصداقية المعلومات المتحصل عليها، كما أن الحيادية التي اتبعتها الباحثة وذلك بعدم التحيز لأي رأي من الآراء السابقة تقلل من احتمالية تحيز الباحثة.

وفى المقابل يعيب هذا البحث كونه تم باستخدام الأسئلة المحددة قبل المقابلة، ولم يتم سؤال المستجيبين أسئلة متابعة مما كان سيضيف للبحث قدرا أكبر وأعمق من المعلومات.

ح- توصيات للبحث المستقبلي:

ولهذا اوصي الباحثين في المستقبل باستخدام طريقة أسئلة المتابعة والتي تتضمن سؤال المستجيبين أسئلة إضافية حسب إجاباتهم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المراجع

القرآن الكريم: رواية حفص عن عاصم

أبا بطين، علي بن فهد، تعقيبا على كلام (الددو) حول حديث تفترق أمتي، http://www.assakina.com/shobhat/8931.html تاريخ النقل ٢٠١٦/١/١٠

ابن أبي العز، صدر الدين محمد بن علاء الدين.(١٣٩١)." *شرح العقيدة الطحاوية*"، (لبنان، بيروت: المكتب الإسلامي)

ابن أبي حاتم، أبو محمد الرازي. (١٩٥٢). "*الجرح والتعديل*"، (حيدر آباد الدكن، الهند: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، دار إحياء التراث العربي – بيروت).

ابن الأثير، عز الدين. (١٩٩٤)." *أسد الغابة في معرفة الصحابة*" ، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود (مصر، القاهرة: دار الكتب العلمية).

ابن الوزير، محمد بن إبراهيم. (١٩٩٤)." *العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم* "، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ابن باز، عبدالعزيز. (ب. ت). " *مجموع فتاوى و مقالات ابن باز*".

ابن بَطَّة، أبو عبد الله عبيد الله العُكْبَري.(١٩٩٤). " *الإبانة الكبرى*"، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، (السعودية، الرياض: دار الراية للنشر والتوزيع).

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس. (١٩٩٩)." *اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم* "، المحقق: ناصر العقل، (لبنان، بيروت: دار عالم الكتب).

ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس. (١٩٩٥). " *مجموع الفتاوى* "، المحقق: عبد الرحمن بن قاسم، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف).

ابن حبان التميمي، محمد. (١٩٧٣)." *الثقات لابن حبان*"، (الهند، حيدر آباد الدكن: دائرة المعارف العثمانية).

ابن حبان التميمي، محمد. (١٩٩٣). " *صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان*"، المحقق: شعيب الأرنؤوط، (لبنان، بيروت، مؤسسة الرسالة).

ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد .(ب.ت)."*المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*"، المحقق: محمود إبراهيم زايد (سوريا، حلب، الناشر: دار الوعي).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ابن حزم، الأندلسي القرطبي الظاهري . (١٩٨٨)." الأخلاق والسير "، المحقق : عادل أبو المعاطي، (مصر، القاهرة : دار المشرق العربي).

ابن حزم، الأندلسي القرطبي الظاهري.(ب.ت). *"الفصل في الملل والأهواء والنحل"* ، (مصر،القاهرة: مكتبة الخانجي).

ابن كثير عماد الدين أبي الفداء الدمشقي.(١٩٩٧)." *البداية والنهاية*"، تحقيق: عبدالله عبدالمحسن التركي، (مصر: الجيزة: هجر للطباعة والنشر).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل. (١٩٩٣). *"طبقات الشافعيين"* ، تحقيق: أحمد عمر هاشم، محمد زينهم محمد عزب (مصر، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل.(١٩٨٦)." *البداية والنهاية* "، تحقيق: عبدالله عبدالمحسن التركي، (مصر: الجيزة،: هجر للطباعة والنشر).

ابن ماجة، أبو عبد الله محمد ابن ماجة. (٢٠٠٩) ."*سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط* "،المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد - محمَّد قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله، (القاهرة، مصر: دار الرسالة العالمية).

ابن منظور، محمد بن مكرم.(١٩٩٣)." *لسان العرب*"،(بيروت-لبنان: دار صادر).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأشعري، أبو الحسن أبي موسى.(١٩٨٠)." *مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين* "، تصحيح: هلموت ريتر، (فيسبادن، ألمانيا: دار فرانز شتايز).

الألباني، محمد ناصر الدين. (١٩٨٠)." *ظلال الجنة في تخريج السنة* "، (لبنان، بيروت: المكتب الإسلامي).

الألباني، محمد ناصر الدين. (١٩٨٥)." *سلسلة الأحاديث الصحيحة* "، (لبنان، بيروت: المكتب الإسلامي).

الأندلسي، محمد بن حزم .(ب. ت)." *الفصل في الملل والأهواء والنحل* "، (مصر، القاهرة: مكتبة الخانجى).

الباجي، أبي الوليد .(٢٠٠٩). "*موسوعة أقوال يحي بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث*" جمع وتحقيق: بشار عواد معروف - جهاد محمود خليل،محمود محمد خليل، (لبنان، بيروت: دار الغرب الإسلامي).

بدر، أحمد. (١٩٧٨)." *أصول البحث العلمي ومناهجه* "، (الكويت: وكالة المطبوعات).

البغدادي، أبو عبد الله محمد. (١٩٩٠)." *الطبقات الكبرى* "، تحقيق: محمد عطا، (لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البغدادي، عبد القاهر. (١٩٧٧)." *الفرق بين الفرق* "،(لبنان، بيروت: دار الآفاق الجديدة).

الترمذي، محمد بن عيسى. (١٩٩٨). " *الجامع الكبير – سنن الترمذي*"، المحقق: بشار عواد معروف، (لبنان، بيروت: دار الغرب الإسلامي).

الترمذي، محمد بن عيسى. (١٩٦٥)." *سنن الترمذي*"، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢) ومحمد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض، (مصر، القاهرة: شركة مصطفى البابي الحلبي).

جمال الدين، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي. (٢٠٠٠). " *تلبيس إبليس*"، (لبنان، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر).

الجوزية، ابن القيم.(١٩٦٨)." *أعلام الموقعين عن رب العالمين*"، (مصر، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية).

الحسني، المرتضى بن زيد. (٢٠١٥)." حديث الافتراق بين الثبوت والسقوط"، http://almahatwary.org/p7-4-4.htm#_ftn17. تاريخ النقل ٢٠١٦/١/١٥.

حسنين، صبري عبد الحفيظ، "جمعة يصف الإخوان بالخوارج والقرضاوي: الخوارج هم الانقلابيون" ، http://elaph.com/Web/news/2013/8/832291.html:.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

حميدشة، نبيل. (٢٠١٢)." *المقابلة في البحث الاجتماعي*"، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الثامن.

الددو، محمد الحسن." التطرف والغلو من أسباب التفرق في الدين"، حديث صوتي من موقع الشيخ. ttp://www.dedewnet.com/index.php/fiker-islam تاريخ النقل ٢٠١٦/٠١/٢٥.

الدمشقي، ابن كثير. (١٩٨٠)." *النهاية في الفتن والملاحم* "، تحقيق: محمد عبد العزيز، (مصر، القاهرة: دار عالم الكتب للطباعة و النشر).

الدمشقي، محمد الأمين. "تفرق الأمة إلى ٧٣ فرقة"، http://www.ibnamin.com/73.htm تاريخ النقل٢٠١٦/٠١/٢٥ .

دويدري، رجاء وحيد .(٢٠٠٠)." *البحث العلمي أساسياته النظرية وممارسته العملية* "، (لبنان، بيروت: دار الفكر المعاصر، الطبعة: الأولى).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد .(٢٠٠٦). "*سير أعلام النبلاء*"، (مصر، القاهرة: دار الحديث).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد. (١٩٩٨). " *تذكرة الحفاظ* "، (بيروت–لبنان: دار الكتب العلمية).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد.(١٩٩٢). " *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة* "، المحقق: محمد الخطيب، (السعودية، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن).

الذهبي، شمس الدين.(٢٠٠٩). "المغني في الضعفاء"، المحقق: الدكتور نور الدين عتر، (قطر: إدارة إحياء التراث).

الرشيد، حصة، " كيف تُعد استمارة استبيان" ، http://www.saaid.net/aldawah/520.htm تاريخ النقل ٢٠١٦/.٢/٢٧.

الرئاسة العامة للبحوث والافتاء. (١٩٩٥)." *الاختلاف في أصول الدين وأسبابه وأحكامه : نشأة الفرق في الأمة المحمدية*"، مجلة البحوث الإسلامية، العدد السادس والأربعون).

السبكي، علي عبد الكافي.(١٩٨١)." *الابتهاج في شرح المنهاج*"، (مصر، القاهرة: مكتبة الكليات الأزهرية).

السِّجِسْتاني، أبو داود سليمان.(ب. ت). "*سنن أبي داود*"، تحقيق محمد عبد الحميد،(لبنان، بيروت، صيدا: المكتبة العصرية).

سعود بن عبد العزيز الخلف.(٢٠٠٤)."*دراسات في الأديان اليهودية والنصرانية*" ، (السعودية، الرياض، مكتبة أضواء السلف).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

السفاريني الحنبلي، شمس الدين.(١٩٨٢)." لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية"، (سوريا، دمشق: مؤسسة الخافقين ومكتبتها).

السقاف، علوي عبدالقادر." موسوعة الفرق" ، المطلب الثالث: تنازع الطوائف هذا اللقب، http://www.dorar.net/enc/firq/415 تاريخ النقل ٢٠١٦/١/١٢.

السمعاني، أبو المظفر التميمي الحنفي الشافعي.(١٩٩٩)."*قواطع الأدلة في الأصول*" المحقق: محمد حسن الشافعي، (لبنان: بيروت، دار الكتب العلمية).

الشاطبي، إبراهيم بن موسى.(١٩٩٢)." *الاعتصام* "، تحقيق: سليم الهلالي، (السعودية: دار ابن عفان).

الشحود، علي بن نايف.(ب.ت)." *المفصل في الرد على شبهات اعداء الاسلام* "،(المكتبة الشاملة).

الشوكاني و المقبلي و الصنعاني.(٢٠٠٩). " رسائل وأبحاث في حديث افتراق الأمة"، تحقيق عبد الله بن يحي السريحي، (لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية).

الشوكاني، محمد بن علي.(١٩٩٣). "*فتح القدير*" ،(سوريا، دمشق: دار ابن كثير، لبنان، بيروت: دار الكلم الطيب).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشيباني، أبو بكر بن أبي عاصم.(١٩٨٠)." *السنة*"، المحقق: محمد الألباني، (لبنان، بيروت: المكتب الإسلامي).

الشيباني، أحمد بن حنبل أبو عبدالله.(٢٠٠١)." *مسند الإمام أحمد بن حنبل*"، المحقق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون (مصر، القاهرة: مؤسسة الرسالة).

الصاحب بن عباد، إسماعيل بن عباد بن العباس. (ب. ت)." *المحيط في اللغة*".

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله. (٢٠٠٠)." *الوافي بالوفيات*" ، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى،(لبنان، بيروت: دار إحياء التراث).

الصنعاني، محمد بن إسماعيل.(١٩٩٤)." *حديث افتراق الأمة إلى نيف وسبعين فرقة* "، تحقيق سعد بن عبد الله السعدان، (السعودية، الرياض: دار العاصمة للنشر).

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد.(١٩٩٤). " *المعجم الكبير*" (مصر، القاهرة: مكتبة ابن تيمية).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عثمان، نزار محمد .(ب.ت). "دور الرسالة الإعلامية في توحيد المسلمين حول قضاياهم الكبرى فلسطين نموذجاً"، (المكتبة الشاملة) .

العجلى، أبو الحسن أحمد.(١٩٨٤). " *تاريخ الثقات*" ، (السعودية، الرياض: دار الباز).

عدس، عبد الرحمن . عبيدات، ذوقان، و عبد الحق،كايد.(١٩٩٧)، "*البحث العلمي مفهومه أدواته و أساليبه*"، (الأردن، عمان: دار الفكر).

العِراقي و ابن السبكى و الزبيدي .(١٩٨٧)." *تخريج أحاديث إحياء علوم الدين*" استِخرَاج: مَحمُود بِن مُحَمّد الحَدّاد، (السعودية، الرياض: دار العاصمة للنشر).

العراقي، أبو الفضل زين الدين إبراهيم.(٢٠٠٥) ." *المغني عن حمل الأسفار*" ، (لبنان، بيروت : دار ابن حزم).

العساف، صالح بن حمد.(١٩٩٥)." *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*"،(السعودية: العبيكان).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن حجر.(١٩٨٦). " *تقريب التهذيب*" ، المحقق: محمد عوامة، (سوريا،: دار الرشيد).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

العسقلاني، أحمد بن ابن حجر.(١٩٠٨). "*تهذيب التهذيب*"، (الهند: دائرة المعارف النظامية).

العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر.(١٩٥٩)." *فتح الباري شرح صحيح البخاري*"، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (لبنان، بيروت: دار المعرفة).

العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر.(١٩٩٥)." *الإصابة في تمييز الصحابة*" تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض (لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية).

عسكر، سامح، "حديث الفرقة الناجية هو أصل عند داعش"، https://ar-ar.facebook.com/samehasker2/posts/584146301703200 تاريخ الاستدلال ٢٠١٦/٠١/١٢

العسل، ابراهيم .(١٩٩٧)." *أسس النظرية و الاساليب التطبيقية في علم الاجتماع* "،(لبنان، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر).

الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد الطوسي.(١٩٩٣)." *المستصفى*" تحقيق: محمد عبد السلام عبد الشافي،(لبنان: بيروت: دار الكتب العلمية الطبعة).

الغزالي، أبو حامد.(١٩٩٣). " *التفرقة بين الإيمان والزندقة*"،(لبنان، بيروت: دار البيروتي).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

القرضاوي، يوسف.(٢٠١٠). " *الصحوة الإسلامية بين الاختلاف المشروع والتفرق المذموم* "، (الناشر: موقع بلغوا عني ولو آية).

قرعوش، كايد يوسف. (٢٠٠٥). "*حديث افتراق الأمة والطائفة الناجية*"، المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية.

الكشميري الهندي، محمد أنور شاه بن معظم شاه.(٢٠٠٤). " *العرف الشذي شرح سنن الترمذي*" ، تصحيح: الشيخ محمود شاكر، (لبنان، بيروت: دار التراث العربي).

الكلبي، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف.(١٩٨٠)"*تهذيب الكمال في أسماء الرجال*"، المحقق: بشار عواد معروف (لبنان، بيروت: مؤسسة الرسالة).

المالكي، سليمان خلف سعد بن أيوب الباجي. (١٨٢٤)." *التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الجامع الصحيح*"، المحقق: أحمد لبزار، (المغرب، الدار البيضاء: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية).

المبروك، ونيس. "كلها في النار ... إلا نحن ؟!"،

http://ikhwanlibya.or/2951/%D8%A7%D9%84%D8%B4%D9%8A%D8%A

E- تاريخ النقل١٢/١/٢٠١٦.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

متولي، رمضان.(٢٠١٠)." *أئمة علم الحديث النبوي في بلاد ما وراء النهر*"،(مصر، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب).

المطيري، حاكم.(٢٠٠٩)."*حديث الافتراق بين القبول والرد دراسة حديثية إسنادية* "، مجلة جامعة صنعاء للقانون والدراسات الإسلامية.

المقدسي، أبو شامة.(١٩٨١). " *الباعث على إنكار البدع والحوادث*"، (مكة المكرمة: مطبعة النهضة الحديثة).

المناوب، محمد.(١٩٨٢). " *فيض القدير شرح الجامع الصغير*"، (لبنان، بيروت: دار المعرفة).

النابلسي، محمد راتب.(٢٠٠٧)." حكم وحدة المسلمين"، خطبة الجمعة: الخطبة ٩٧٢- http://www.nabulsi.com/blue/ar/print.php?art=1411 تاريخ النقل ٢٠١٦/١/٢٧.

النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم .(١٩٩٠). "*المستدرك على الصحيحين*"، تحقيق: مصطفى عطا، (لبنان، بيروت: دار الكتب العلمية).

النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (ب. ت). " *صحيح مسلم* "، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، (لبنان، بيروت: دار إحياء التراث العربي).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الهيثمي، أبو الحسن .(١٩٩٤)." *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*" ، المحقق: حسام الدين القدسي، (مصر، القاهرة: مكتبة القدسي).

الوادعي، مقبل بن هادي.(٢٠٠٤)." *رجال الحاكم في المستدرك*"، (اليمن: صنعاء: مكتبة صنعاء الأثرية).

Dr. Nasrulloh, Lc, M.Th.I ، " tudi Tematik Hadis Aswaja & Perpecahan Umat".

James Thomas and Angela Harden. "Methods for the thematic synthesis of qualitative research in systematic reviews" BMC Medical Research Methodology. 2008; 8: 45.

Jawas, Yazid bin Abdul Qadir. (2004). "KEDUDUKAN HADITS:TUJUH PULUH TIGA GOLONGAN UMMAT ISLAM". https://almanhaj.or.id/453-kedudukan-hadits-tujuh-puluh-tiga-golongan-umat-islam.html تاريخ النقل ٢٠١٦/٣/١٧

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الملاحق

١.ورقة المعلومات Information sheet

معنى حديث افتراق الأمة عند دكاترة جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية

الأخ الدكتور المحترم:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أنا الطالبة سميرة فائد، طالبة ماجستير بقسم الدراسات الإسلامية بالجامعة.

سأقوم بعون الله تعالى ببحث ميداني لجمع آراء مجموعة مختارة من الدكاترة بالجامعة حول حديث افتراق الأمة، واطلب من حضرتكم الموافقة على إجراء مقابلة معكم (face to face interview) من أجل معرفة رأيكم حول هذا الحديث.

وحديث الافتراق روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدة طرق منها ما رواه أبو داود قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "افْتَرَقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَتِ النَّصَارَى عَلَى إِحْدَى أَوْ ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً." وما رواه أحمد (إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابَيْنِ افْتَرَقُوا فِي دِينِهِمْ عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ مِلَّةً – يَعْنِي: الْأَهْوَاءَ، كُلُّهَا فِي النَّارِ إِلَّا وَاحِدَةً، وَهِيَ الْجَمَاعَةُ."

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وحول هذا الحديث والزيادة (كلها في النار) يدور جدل وخلاف بين علماء الدين حيث انقسموا إلى أربعة آراء كالتالي : الرأي الأول يرى صحة الحديث وصحة الزيادة، والرأي الثاني يرى صحة الحديث ولكن لا يقبل الزيادة، والرأي الثالث يقبل الحديث ويقول أن الزيادة هي كلها في الجنة ماعدا واحدة، ورأي رابع لا يقبل الحديث ولا الزيادة.

أهداف البحث :

١. معرفة إلى أي رأي من الآراء الأربعة ينتمي كل فرد من أفراد العينة المختارة من الدكاترة بقسم الدراسات الإسلامية.

٢. معرفة حجة الدكاترة للدفاع عن رأيهم، ومعرفة حجتهم لدحض الآراء المخالفة.

يتوقع أن تستغرق المقابلة حوالي الساعة تقريبا. وفى بداية المقابلة سوف يتم إعطائكم المزيد من المعلومات ثم سوف ابدأ بطرح الأسئلة عليكم وعددها عشرة أسئلة مفتوحة. وسوف أقوم بتسجيل المقابلة على مسجل صوتي حتى يتسنى لي الاستماع إليها أثناء مرحلة تحليل البيانات. ارجو منكم قبول إجراء المقابلة من أجل المساهمة في إثراء هذا الموضوع. كما ارجو تحديد موعد للمقابلة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته سميرة فائد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢.سؤال التقييم والقبول

النوع	المستهدفين	السؤال				
سؤال التقييم والقبول	كل أفراد العينة	إلى أي رأي من الآراء الأربعة تنتمي؟				
الإجابة	الرأي الأول	الرأي الثاني	الرأي الثالث	الرأي الرابع	رأي آخر	ليس لدي رأي
القرار	يقبل	يقبل	يقبل	يقبل	يقبل	يستبعد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣.الاستبيان

الرقم	السؤال
١	ماهي الحجج التي تعتمد عليها لتكوين هذا الرأي؟
٢	بماذا ترد على آراء المخالفين ؟
٣	هل تعتقد أن العدد ثلاث وسبعين الوارد في الحديث هو مقصود لذاته أم فقط هو لمعنى الكثرة ؟
٤	هل تستطيع أن تعدد هذه الفرق ؟
٥	ما رأيك في إدعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية؟
٦	ما رأيك في استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار؟
٧	هل تفهم الحديث أنه تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق ؟
٨	كيف نفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع؟
٩	ما هي السبل لتوحيد المسلمين في وجهات نظر متقاربة وإن كانت مختلفة لكن دون القدح في بعضها البعض ؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤. المقابلات

تم إجراء المقابلات التالية وهي مرتبة حسب تاريخ موعد إجراء المقابلة

أ- الدكتور : عون الرفيق

تم إجراء المقابلة الأولى،[١٨٥] وكانت مع الدكتور عون الرفيق وهو يقول عن نفسه :" أنا مسلم أزهري ، تخصصي تفسير دراسة القرآن" .

سؤاله سؤال التقييم والقبول : إلى أي رأي من الآراء الأربعة تنتمي يا دكتور أم أن لك رأي آخر؟

أجاب الدكتور عون الرفيق: " أنه من أصحاب الرأي الثالث وهو أن كل الفرق الإسلامية ستدخل الجنة ماعدا فرقة واحدة. وعند سؤاله عمن هي هذه الفرقة:

ماهي الطائفة الوحيدة التي ستدخل النار؟

قال الدكتور عون الرفيق : هي فرقة المنافقين وهي التي تخرج عن ملة محمد صلى الله عليه وسلم وهي طائفة كبيرة وهم يدخلون في النار دائما.

---

[١٨٥] ١٨ /٣/ ٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم قامت الباحثة بطرح أسئلة الاستبيان على الدكتور وكانت إجاباته على النحو التالي:

١. ماهي الحجج التي تعتمد عليها لتكوين هذا الرأي؟

أجاب الدكتور عون الرفيق:

الحديث لم يشرح أي المذاهب لكن العلماء قالوا أن أهل السنة والجماعة ولكن هناك تفاسير كثيرة ولكن أنا أعتقد أن المنافقين هم الداخلين في النار.

٢. بماذا ترد على آراء المخالفين ؟

أجاب الدكتور عون الرفيق:

هذا الحديث لم يشرح ولم يخصص وبعض المفسرين قال أن الفرقة الناجية هم أهل السنة والجماعة نعم ،لكن الشيعة والمعتزلة داخل في النار، ولكن هذا غير واضح من الحديث.

٣. هل تعتقد أن العدد ثلاث وسبعين الوارد في الحديث هو مقصود لذاته أم فقط هو لمعنى الكثرة ؟

أجاب الدكتور عون الرفيق:

لمعنى الكثرة

٤. هل تستطيع أن تعدد هذه الفرق ؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أجاب الدكتور عون الرفيق:

الفرق كثيرة ولا استطيع عدها .

٥. ما رأيك في إدعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية؟

أجاب الدكتور عون الرفيق:

هذا من حقهم ومن حقنا نحن أن نقول هذا .

٦. ما رأيك في استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار؟

أجاب الدكتور عون الرفيق:

ليس لهم حق أن يدخلنا في النار، أنت في النار وأنا في الجنة ثم هناك التوبة وممكن أن نتوب قبل الموت والذى الآن من الناجية قد يشرك بالله قبل موته .

الله وحده الذي يدخلنا الجنة أو النار وليس الفرق أو الناس .

٧. هل تفهم الحديث أنه تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق؟

أجاب الدكتور عون الرفيق:

تحذير من الفرقة "واعتصموا بحبل الله جميعاولا تفرقوا " .

٨. كيف نفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أجاب الدكتور عون الرفيق:

كما قلت من قبل لابد أن يكون هناك انصاف بيننا وأننا إخوة ولابد أن نعتصم بالله وطاعة الله والرسول ونحن إخوان في الله والفرقة الواحدة الداخلة في النار هم المنافقون وهم إذا يفهموا هذا إن شاء الله سوف يتقبلوا هذا الحديث .

والحديث ضعيف وآحاد ولا نستطيع أن نستخدمه في تحديد الفرقة لأن هذا يتعلق بالعقيدة والمسائل الغيبية ودخول النار والجنة هذا١من المسائل الغيبية وأنا خاصةلا استعمل أحاديث الآحاد في مسائل العقيدة إلا بقرينة من القرآن أو السنة الصحيحة .

٩. ما هي السبل لتوحيد المسلمين في وجهات نظر متقاربة وإن كانت مختلفة لكن دون القدح في بعضها البعض ؟

أجاب الدكتور عون الرفيق:

أنا أحب هذا السؤال لأنه يتعلق بالسلام يعني افشوا السلام بينكم وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بالسلام رحمة للعالمين وليس رحمة لأي فرقة ولابد أن تكون هناك مشاورة في تبادل الرأي إذا كان هناك الاختلاف ثم هناك تسامح ونعمل سويا بالبر حتى لا تدخل أي فرقة في مجال اللعن تكفر بعضها

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

البعض بسبب اختلافهم في الرأي واختلافهم في التفسير وأكرر لابد أن يكون هناك مشاورة وانصاف وتعاون وتسامح بيننا هذه السبل.

سبب افتراق الأمة في رأيي في المجال السياسي بسبب الميل إلى السياسة القبيحة للأمة حين يقول بعضهم لبعض أنك خطأ وأنك مجرم وداخل في النار بسبب الخطأ أو الاختلاف وبسبب هذه الأحاديث يعني خطأ في التفسير وتفسيره لأهوائهم .

ب- الدكتور منير العابدين

تم إجراء المقابلة الثانية،[١٨٦] وكانت مع الدكتور منير العابدين ويقول عن نفسه : " أنا من أصحاب الرأي الثالث ،ولا اتمذهب بأي مذهب وأنا وسط وتخصصي دراسات إسلامية وإدارة تربوية ".

ثم قامت الباحثة بطرح أسئلة الاستبيان على الدكتور وكانت إجاباته على النحو التالي:

١. ماهي الحجج التي تعتمد عليها لتكوين هذا الرأي؟

---

[١٨٦] ٢٠١٦/٣/١٨

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أجاب الدكتور منير: هذا الحديث صحيح من حيث ما يحدث في الواقع ولكن أنا ضد الزيادة كلها في النار إلا واحدة يعني لا أومن بأن كل المسلمين في النار إلا واحد أو الباقون في الجنة .

٢. بماذا ترد على آراء المخالفين ؟

أجاب الدكتور منير: ممكن أنهم يعتمدون على المعنى حرفيا وأن الرسول صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت يقول و يحذر أنه سوف تأتي الفتن الكثيرة ليس فقط من الخارج بل من داخل المسلمين .

٣. هل تعتقد أن العدد ثلاث وسبعين الوارد في الحديث هو مقصود لذاته أم فقط هو لمعنى الكثرة ؟

أجاب الدكتور منير : لا أعتقد هذا بل للكثرة ولكن تفرق الأمة مهما كان لديهم أفكار متنوعة ومختلفة فاختلافهم رحمة .

٤. هل تستطيع أن تعدد هذه الفرق ؟

أجاب الدكتور منير: لا أستطيع أن أعدد الفرق لأن حتى في الفرقة المعينة هناك تفريق في الأفكار و الآراء لأننا نعيش حسب وضعنا وكل شخص يدلي برأيه ولا يتعارض مع القرآن والسنة .

٥. ما رأيك في إدعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أجاب الدكتور منير: كل واحد يصلح أن يقول هو الفرقة الناجية وكيف هو يحترم آراء الفرقة الأخرى .

٦. ما رأيك في استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار؟

أجاب الدكتور منير: الحاكم الحقيقي هو الله ليس نحن كالناس نحاكم بعضنا البعض فالله أمرنا بتعاليم القرآن ورسوله أمرنا بتعاليم الأحاديث ونحن نقوم فقط بأوامرهم ليس لأي شخص أو عالم أن يقول هذا الشخص أو الفرقة غلط .

٧. هل تفهم الحديث أنه تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق؟

أجاب الدكتور منير: هذا تحذير من الرسول صلى الله عليه وسلم حتى نتنبأ بوجود هذه التحديات في المستقبل وكذلك هذا تحذير وتنبيه للمسلمين على أن يتحد في أي وضع كان ومهما كان اختلاف الآراء ولكن يحترمون بعضهم لأن مصير الناس إلى الله تعالى.

٨. كيف نفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع؟

أجاب الدكتور منير: إن الأمة الإسلامية فيما بعد سيكون هناك اختلافات في الآراء بينهم ولابد للمسلمين أن يتنبه لذلك وأن يفهم إن هذه الاختلافات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ليست تهديدا لهم بل تكون رحمة لهم أنا أوافق على الحديث الأول فقط من حيث الصحة و الرواية ولا أقبل الحديث الثاني الذي فيه زيادة كلها في النار إلا واحدة .

٩.ما هي السبل لتوحيد المسلمين في وجهات نظر متقاربة وإن كانت مختلفة لكن دون القدح في بعضها البعض ؟

أجاب الدكتور منير: أن يحترم كل مسلم الآخر مهما كان الاختلاف في الفرقة ويعيشون على التراحم وكل شخص لا يخطئ ولا يكفر غيره في كل الأمور ولا يحق لأي شخص أن يجبر غيره أن يتمذهب بمذهبه لأن كل شخص لديه مذهب وبيئة مناسبة له.

ت- الدكتورة توتيك حميدة

تم إجراء المقابلة الثالثة،[١٨٧] وكانت مع الدكتورة توتيك حميدة .وتقول عن نفسها : " إني من اتباع المذهب الشافعي ،وتخصصي في أصول الفقه ". وكانت إجابة الدكتورة عن سؤال التقييم والقبول كالتالي:

هذا حديث آحاد إذا هو ضني الثبوت وهو يحتمل الشبهة عكس المتواتر قطعي الثبوت لا يحتمل الشبهة و نحن نستطيع تأويل الحديث ضني الثبوت وذلك

[١٨٧] ٢١ /٣/٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالرجوع للقرآن وهو قطعي الثبوت ونحن لا نجد أن الأمة ستفترق إلى ثلاث وسبعين فرقة في القرآن بل يرشد ويدفع إلى توحد المسلمين. وهذا يعني أنها من أصحاب الرأي الرابع.

إذا يجب فهم الحديث مرتبطا مع القرآن وليس مستقلا وحده.

ثم قامت الباحثة بطرح أسئلة الاستبيان على الدكتورة وكانت إجاباتها على النحو التالي:

١. ماهي الحجج التي تعتمد عليها لتكوين هذا الرأي؟

أجابت الدكتورة توتيك: الرسول يريد ربما أن ينبه أمة الإسلام حتى لا يكونوا كاليهود والنصارى و كل أمة الإسلام إن شاء الله ستكون من الأمة الناجية كلهم وحجتي من القرآن في تفسير القرآن و أن كل من يعمل الصالحات سيدخل الجنة.

٢. بماذا ترد على آراء المخالفين ؟

أجابت الدكتورة توتيك : أرد أن هذا الحديث آحاد وحديث الآحاد ليس أعلم من القرآن ولازم أن نفهم هذا الحديث مرتبطا بآيات القرآن وأرجح أنه للتنبيه .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. هل تعتقد أن العدد ثلاث وسبعين الوارد في الحديث هو مقصود لذاته أم فقط هو لمعنى الكثرة ؟

أجابت الدكتورة توتيك: ربما الرسول صلى الله عليه وسلم يقارن فقط ليس للواقع وربما للكثرة وربما مقارنة .

٤. هل تستطيع أن تعدد هذه الفرق ؟

أجابت الدكتورة توتيك : لا أستطيع .

٥. ما رأيك في ادعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية؟

أجابت الدكتورة توتيك : لست من أنصار هذا الرأي لأني أفهم هذا الحديث مرتبطا بآيات القرآن .

٦. ما رأيك في استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار؟

أجابت الدكتورة توتيك: لست من أنصار هذا الرأي ولا أوافق .

٧. هل تفهم الحديث أنه تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق؟

أجابت الدكتورة توتيك: تحذير وتنبيه من الرسول صلى الله عليه وسلم حتى لا تكون أمة الإسلام مثل اليهود والنصارى .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨. كيف نفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع؟

أجابت الدكتورة توتيك: كل المسلمين سيدخلون الجنة حسب القرآن مادام يعملون بفرائض الإسلام ويعملون الصالحات .

٩. ما هي السبل لتوحيد المسلمين في وجهات نظر متقاربة وإن كانت مختلفة لكن دون القدح في بعضها البعض ؟

أجابت الدكتورة توتيك : كما قد عمل علماء السلف أنهم يختلف مع بعضهم البعض ولكنهم لا يرون أن رأيهم صحيح ورأي الآخر خطأ ولكنهم ربما يقولون رأينا صواب ويحتمل الخطأ ورأي غيرنا ربما خطأ ويحتمل الصواب لأن الذي يرى الحق هو الله وحده.

ث- الدكتور فيصل فتاوي

تم إجراء المقابلة الرابعة،[١٨٨] كانت مع الدكتور فيصل فتاوي وهو يقول عن نفسه : "إني من نهضة العلماء وتخصصي دراسات إسلامية" .

بعد قراءة ورقة المعلومات من قبل الباحثة أمام الدكتور فيصل فتاوي والتي تتضمن عرض الآراء الأربعة حول الحديث .

---

[١٨٨] ٤/ ٤/ ٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سؤاله سؤال التقييم والقبول : إلى أي رأي من الآراء الأربعة تنتمي ياد كتور أم أن لك رأي آخر؟

أجاب الدكتور فيصل فتاوي أنه من أصحاب الرأي الثاني وهو أن الحديث صحيح لكن لا يعتقد أن كل الفرق ستدخل النار .

ثم قامت الباحثة بطرح أسئلة الاستبيان على الدكتور وكانت إجاباته على النحو التالي:

١. ماهي الحجج التي تعتمد عليها لتكوين هذا الرأي؟

أجاب الدكتور فيصل فتاوي:

أولا إذا نظرنا إلى الفرق الإسلامية التي تتوالى حتى الآن كثير .

٢. بماذا ترد على آراء المخالفين ؟

أجاب الدكتور فيصل فتاوي:

على حسب فهمي إنما فهمت نصوص الحديث رغم أن علماء كثيرون يقولون أن الأمة ستفترق على ثلاث وسبعون فرقة هم يقولون في الماضي ولكن الآن لو أنهم يعيشون حتى الآن يمكن سيقولون مثل ما أقول لأن في اندونيسيا مثلا ليس هناك شيعة الشيعة قليل جدا ولكن في اندونيسيا هناك نهضة العلماء والمحمدية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

وجمعية الخيرات وهذه الفرقة أظن وأرى هذه هي الفرقة لأن هم ينتمون إلى هذه الجماعة لها آراء مختلفة بين الآخرون فقط .

٣. هل تعتقد أن العدد ثلاث وسبعين الوارد في الحديث هو مقصود لذاته أم فقط هو لمعنى الكثرة ؟

أجاب الدكتور فيصل فتاوي:

مجازي أكثر من هذا لأن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يريد أن يبين لنا أن أمتي ستفترق أكثر من هذا الزمن أي زمن الرسول .

٤. هل تستطيع أن تعدد هذه الفرق ؟

أجاب الدكتور فيصل فتاوي:

هناك في اندونيسيا نهضة العلماء هم ينتمون وينتسبون آرائهم لأهل السنة والجماعة وكذلك المحمدية لأنهم في عقيدتهم تختلف عن أهل السنة والجماعة .

٥. ما رأيك في إدعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية؟

أجاب الدكتور فيصل فتاوي:

يمكن أفهم من يفهم الفرقة الناجية هو الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يبين لنا الإشارة فقط أهل السنة والجماعة من يتمسك بالقرآن والحديث لكن المسلمون الآن ينتشر في أي مكان وهم يفهمون على ما فهمت فإذا العالم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والفاهم في الفرقة الناجية هو الرسول ولكن كلنا لا نعرف إلا الله وبرحمة الله ممكن أن تدخل الشيعة الجنة وربما أنا المتوقع أدخل الجنة فيكون لا " كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ."[١٨٩]

٦. ما رأيك في استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار؟

أجاب الدكتور فيصل فتاوي:

أنا لا اوافق حينما كنا نتدين بدين الإسلام لا يجوز لنا التكفير من كفر فهو كافر وكذلك حينما كنا نقرأ كتاب مقالة إسلامية في اختلاف المصلي لأبي الأشعري حينما هو يكتب ويبين هناك فرقة وفرقة فهو لا يكفر ولا ينتمي ولا يتحزب إلى فرقة واحدة .

٧. هل تفهم الحديث أنه تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق؟

أجاب الدكتور فيصل فتاوي:

[١٨٩] سورة الروم: الآية ٣٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

كلاهما صحيح من جانب يمكن هذا تحذير على حرمة رسول الله لأن بعد وفاته ستكون فرق كثيرة ولا يجوز لهذه الفرق أن يكفر بعضهم بعضا ومن ناحية ثانية يمكن أن يكون تنبؤ من الرسول أنه يعلم ما سيحدث .

٨. كيف نفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع؟

أجاب الدكتور فيصل فتاوي:

لابد لنا أن نبين للمسلمين على أن هذا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم وما قصد بهذا الحديث إلا أن أمتي ستفترق إلى كذا وكذا لأن كل إنسان له معرفته وخلفيته الفكرية والاقتصادية وهذه الخلفية تسبب في اختلاف فهمهم للنصوص الدينية ولأن هذه الفرقة ستحدث وتختلف بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابد أن نحترم الآراء بين هذا وهذا .

٩. ما هي السبل لتوحيد المسلمين في وجهات نظر متقاربة وإن كانت مختلفة لكن دون القدح في بعضها البعض ؟

أجاب الدكتور فيصل فتاوي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قال الله تعالى في كتابه الكريم " وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ."[١٩٠] وقال تعالى " (كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّينَ مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِهِ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ."[١٩١]

فهذا من سنته فلا أحد يمنع سنة الله فمن منع سنة الله فهو كافر.

وهذا يدل على أن الدكتور فيصل يقر بأن الاختلاف هو من سنن الله في الأرض وعلينا تقبل الآخرين حتى وإن اختلفنا معهم.

ج- الدكتور سودرمان

تم إجراء المقابلة الخامسة،[١٩٢] وكانت مع الدكتور سودرمان وهو يقول عن نفسه : " إني اتبع المذهب الشافعي و نهضة العلماء وتخصصي فقه الزكاة وفقه الوقف وإني من أصحاب الرأي الأول الحديث صحيح " .

---

[١٩٠] سورة يونس: الآية ٩٩

[١٩١] سورة البقرة: الآية ٢١٣

[١٩٢] ٤/٤ /٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ثم قامت الباحثة بطرح أسئلة الاستبيان على الدكتور وكانت إجاباته على النحو التالي:

١. ماهي الحجج التي تعتمد عليها لتكوين هذا الرأي؟

أجاب الدكتور سودرمان:

هناك شواهد كثيرة للحديث .

٢. بماذا ترد على آراء المخالفين ؟

أجاب الدكتور سودرمان:

هذا الحديث صحيح ولكن فهم الألفاظ غير واضحة وفي عصرنا هناك أكثر من ثلاث وسبعون لكن الحديث صحيح حتى وإن كنا لا نفهم المعنى الصحيح .

٣. هل تعتقد أن العدد ثلاث وسبعين الوارد في الحديث هو مقصود لذاته أم فقط هو لمعنى الكثرة ؟

ب أجاب الدكتور سودرمان:

معنى الكثرة .

٤. هل تستطيع أن تعدد هذه الفرق ؟

أجاب الدكتور سودرمان:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هناك من عدد هذه الفرق وقسمها ليصل إلى العدد بالضبط ولكني اعتقد أن العدد مقصود بالكثرة

فنحن في اندونيسيا لدينا العديد من أهل السنة وهم ينقسموا إلى فرق أيضا .

٥. ما رأيك في إدعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية؟

أجاب الدكتور سودرمان:

هذا خطأ لأن الإسلام دين سلام وعلى الجميع أن يتقبل الآراء المخالفة .

٦. ما رأيك في استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار؟

أجاب الدكتور سودرمان:

لا اعتقد أن هذا من حقهم لأن الإسلام يجب أن يفهم الآخرين وعلينا قبول الآخرين حتى من الديانات الأخرى المشكلة إننا نعيش بسلام مع الآخرين ولكن لا نعيش بسلام مع المسلمين .

٧. هل تفهم الحديث أنه تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق ؟

أجاب الدكتور سودرمان:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تنبؤ لأنه في ذلك الوقت لم يكن هناك فرق كثيرة لكن عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم ظهرت الفرق والانقسام وربما هذا بسبب انتشار الإسلام ولكن العدد يعني الكثرة والنقطة ربما نختلف ولكن لمن يريد الجنة لابد أن يتبع النبي صلى الله عليه وسلم مع الفهم الصحيح .

٨. كيف نفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع؟

أجاب الدكتور سودرمان:

هذا صعب لنفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع لكن إذا فهمنا الحديث على أنه تحذير من التفرق فهذا يمكن أن يقبله الجميع .

٩. ما هي السبل لتوحيد المسلمين في وجهات نظر متقاربة وإن كانت مختلفة لكن دون القدح في بعضها البعض ؟

أجاب الدكتور سودرمان:

يجب أن نكون متفائلين لدينا الكثير من الأحاديث والآيات التي تدعونا إلى الوحدة والعيش معا

الطرق لتوحيد المسلمين أولا التعليم ويكون لدينا أفكار متسعة وعقول متفتحة ثانيا العلماء يجب أن يتحاوروا لتفهيم الناس إذا اتفق العلماء هذا سيكون مقبول من اتباعهم

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

والنقطة الأخرى الخبراء يساعدوا العلماء لتوصيل كل المعلومات وتوصيل الفهم الصحيح للإسلام التقنية مهمة جدا.

ح- الدكتور علي حمدان

تم إجراء المقابلة السادسة،[١٩٣] وكانت مع الدكتور علي حمدان وهو يقول عن نفسه : " إني اتبع المذهب الشافعي والعقائد الأشعرية، من نهضة العلماء والأشعرية والشافعية من خلال المذاهب والعقائد المتساوية، وتخصصي تفسير علوم القرآن" .

بعد قراءة ورقة المعلومات من قبل الباحثة أمام الدكتور علي حمدان والتي تتضمن عرض الآراء الأربعة حول الحديث

سؤاله سؤال التقييم والقبول : إلي أي رأي من الآراء الأربعة تنتمي ياد كتور أم أن لك رأي آخر؟

أجاب الدكتور علي حمدان:

الرأي الأول، فرقة واحدة التي سلمت من تلك الفرق جميعا ولو نرى في زماننا المعاصر عن زماننا الآن قد ظهرت صحة الحديث لأن كانت الأمة الإسلامية

---

[١٩٣] ٤/٥ /٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في جميع أنحاء العالم كانت لديهم عقائد مختلفة و اتجاهات سياسية و اقتصادية كثيرة جدا ولكن كل الفرق تعتبر نفسها الفرقة التي عناها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فرقة أهل السنة والجماعة ولكن لا توجد إحصائيات يعتبرها النبي صلى الله عليه وسلم أو لا يعتبرها .

ثم قامت الباحثة بطرح أسئلة الاستبيان على الدكتور وكانت إجاباته على النحو التالي:

١. ماهي الحجج التي تعتمد عليها لتكوين هذا الرأي؟

أجاب الدكتور علي حمدان:

الحجة كانت قوية جدا وهي أحوال الأمة في زماننا المعاصر في زماننا الآن فالأمة الإسلامية قد تفترق على عقائد مختلفة و كثيرة و اتجاهات سياسية و اقتصادية متنوعة ولكن هناك اختلافات كثيرة بين الفرق التي كانت بعد وفاة الرسول عليه السلام والخلفاء مع الاختلافات الموجودة في زماننا المعاصر لأن الأمة الإسلامية قد تفترق على الدولة و المملكة المتنوعة وليس الأمة الإسلامية في دولة واحدة في مملكة واحدة فقط.

٢. بماذا ترد على آراء المخالفين ؟

أجاب الدكتور علي حمدان:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لابد لكل آراء المخالفين والمفترقين على توحيد الآراء ونبذ الخلاف حتى تكون اختلافات موحدة تحت راية الإسلام .

ولكن في الأساس الاختلافات رحمة للأمة ليس في زماننا هذا بل ظهرت زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن كانوا يتوحدون تحت خلافة واحدة وكان بينهم التشاور والحوار

٣. هل تعتقد أن العدد ثلاث وسبعين الوارد في الحديث هو مقصود لذاته أم فقط هو لمعنى الكثرة ؟

أجاب الدكتور علي حمدان:

العدد لمعنى الكثرة .

٤. هل تستطيع أن تعدد هذه الفرق ؟

أجاب الدكتور علي حمدان:

لا استطيع .

٥. ما رأيك في إدعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية؟

أجاب الدكتور علي حمدان:

والله لا أصدق لم يكن هناك إحصائيات أو الفرقة التي أعتبرها النبي صلى الله عليه وسلم بل يقول الجماعة وكل الفرق تعتبر نفسها الجماعة .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٦. ما رأيك في استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار؟

أجاب الدكتور علي حمدان:

لا إله إلا الله أشكك في هذا لأن قضايا الجنة و النار قضايا من الله سبحانه وتعالى ونحن نعتمد على الشريعة التي أعتمدها النبي صلى الله عليه وسلم من خلال القرآن وسنته .

٧. هل تفهم الحديث أنه تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق؟

أجاب الدكتور علي حمدان:

لم اوافق على الاختيارية في هذا السؤال .

هذا الحديث ليس تحذير بل إخبار و تنبؤ .

٨. كيف نفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع؟

أجاب الدكتور علي حمدان:

أن الرسول صلى الله عليه وسلم كانت لديه نظرة مستقبلية وليس خيالية وأنه بعد وفاته ستكون هناك فرقة واختلاف سواء في المسائل السياسية والعقيدة .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرسول صلى الله عليه وسلم تنبأ بهذا التفرق وهو قد جمعهم في حياته ولابد من العودة لمنهجه .

٩. ما هي السبل لتوحيد المسلمين في وجهات نظر متقاربة وإن كانت مختلفة لكن دون القدح في بعضها البعض ؟

اجاب الدكتور علي حمدان:

لابد أن يكون هناك حوار متبادل وتشاور وهي الطريقة الوحيدة لتوحيد الأمة الإسلامية.

خ- الدكتور محمد عون الحكيم

تم إجراء المقابلة السابعة،[١٩٤] وكانت مع الدكتور محمد عون الحكيم وهو يقول عن نفسه : " إني انتمي للمذهب الشافعي ومن نهضة العلماء ومتخصص في علم الشريعة (قانون مدني)" .

بعد قراءة ورقة المعلومات من قبل الباحثة أمام الدكتور محمد عون الحكيم والتي تتضمن عرض الآراء الأربعة حول الحديث

[١٩٤] ٥ /٤/ ٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سؤاله سؤال التقييم والقبول : إلى أي رأي من الآراء الأربعة تنتمي ياد كتور أم أن لك رأي آخر؟

أجاب الدكتور عون الحكيم: إلى الرأي الأول .

ثم قامت الباحثة بطرح أسئلة الاستبيان على الدكتور وكانت إجاباته على النحو التالي:

١. ماهي الحجج التي تعتمد عليها لتكوين هذا الرأي؟

أجاب الدكتور عون الحكيم:

حديث رواه أبو داوود وواحد رواه أحمد وهما من كبار المحدثين وهم أعلم بالحديث الذي يرويه والحديث مرفوع إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وهناك من ضعفه من حيث الجرح ولكن هذا كذب فأحمد وداوود هما أكبر من هذين الحديثين.

٢. بماذا ترد على آراء المخالفين ؟

أجاب الدكتور عون الحكيم:

لا أرد آرائهم ولكن أحب أن اتمسك برأيي هذا لأنني أعتقد بقوة أحمد و داوود من حيث العدالة وهم من كبار المحدثين ولا أرد بأن رأيهم خطأ ولكن أعتقد إن رأيي هذا إسلام لأن الحديث رواه كبار المحدثين .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣. هل تعتقد أن العدد ثلاث وسبعين الوارد في الحديث هو مقصود لذاته أم فقط هو لمعنى الكثرة ؟

أجاب الدكتور عون الحكيم:

هناك بعض من الناس ذكر العرب سبعون للكثرة ولكن عندي هذا حديث رسول الله صلى الله عليه

وسلم ورسول الله إذا ذكر عددا بأساس العلم من الله تعالى وهو يقصد ذلك العدد ولكن من حيث الخصائص أو الصفة لكل فرقة فرقة لا نعرفها أي الفرقة لا نعرف إلا الفرقة الناجية .

فالعدد ليس للكثرة إنما ذكره الرسول صلى الله عليه وسلم بمعنى العدد نفسه .

٤. هل تستطيع أن تعدد هذه الفرق ؟

أجاب الدكتور عون الحكيم:

لا لا يمكن لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يذكر في أي شئ افتراقهم إلا الفرقة الناجية فقط .

٥. ما رأيك في إدعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية؟

أجاب الدكتور عون الحكيم:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ادعاء فرقتهم أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية هذا يرجع إلى حديث ما أنا عليه وأصحابي يعني اتباع للرسول والصحابة إذا كان هذا القول غير قول الفرقة الناجية لا أقبل بهذا القول ولكي نعرف هل الفرقة الناجية أم لا نرجع إلى الأصل القرآن والحديث وكلما اتفق مع القرآن والحديث الصحيح فهذا الفرقة الناجية ولا ينبغي لأحد أن يدعي أن فرقته ناجية والآخر لا لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يعلم تفريقهما واعتصموا بحبلي ولا تفرقوا إذا قال أحد مثلا وفرقتك غير ناجية لا يجعل الفرقة فرقة بعض .

٦. ما رأيك في استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار؟

أجاب الدكتور عون الحكيم:

ليس لازم إلا إذا ذكر أي فرقة وماذا هناك اختلاف السنة في تلك الفرقة لن نقبل مثلا اختلاف الشيعة عن السنة جعلت عليا إلها وهذا ضد الفرقة الناجية .ويجوز نعتهم إذا كان هناك اختلاف في أصول الدين.

٧. هل تفهم الحديث أنه تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق؟

أجاب الدكتور عون الحكيم:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تحذير من الفرقة التفريق بين الأمة بأن تكون الأمة يعتصمون بحبل الله تعالى وألا يتفرقوا فهنا في اندونيسيا توجد الجمعية المحمدية وجمعية نهضة العلماء والجمعية الإسلامية وغيرها لكنها كلها تحمل الناس إلى القرآن والحديث وسيلة .

٨. كيف نفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع؟

أجاب الدكتور عون الحكيم:

نأتي إلى القرآن اهدنا الصراط المستقيم الصراط واحد صراط الذين أنعمت عليهم من هم من الأنبياء والمرسلين والصحابة وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيل الله الأمر هنا في الاتحاد يعني نفسره بأنه يدعو إلى الاتحاد والصراط المستقيم.

٩. ما هي السبل لتوحيد المسلمين في وجهات نظر متقاربة وإن كانت مختلفة لكن دون القدح في بعضها البعض ؟

أجاب الدكتور عون الحكيم:

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديثه أريد أن اقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله متى كان المسلمون يعتقدون لا إله إلا الله ومحمدا رسول الله ونكون فرقة واحدة الناجية وأن نبحث عن المساواة ونتمسك بالقرآن والحديث يعني نحن جماعة غير أنهم فرقة فرقة والاختلاف رحمة للعالمين ولا يكون الاختلاف

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عن أصول الدين وكل من يقول لا إله إلا الله محمدا رسول الله فهو من أمة محمد ولو كان من الشيعة .

د- الدكتور سواندي

تم إجراء المقابلة الثامنة،[١٩٥] وكانت مع الدكتور سواندي وهو يقول عن نفسه : "أنا انتمي إلى الرأي الأول و اتبع المذهب الشافعي ومن نهضة العلماء وتخصصي دراسات اقتصادية " .

بعد قراءة ورقة المعلومات من قبل الباحثة أمام الدكتور سواندي والتي تتضمن عرض الآراء الأربعة حول الحديث

سؤاله سؤال التقييم والقبول : إلى أي رأي من الآراء الأربعة تنتمي ياد كتور أم أن لك رأي آخر؟

أجاب الدكتور سواندي: أنه من أصحاب الرأي الأول لأن ألفاظ الحديث كلها في النار إلا أهل السنة والجماعة.

ثم قامت الباحثة بطرح أسئلة الاستبيان على الدكتور وكانت إجاباته على النحو التالي:

---

[١٩٥] ٤/٤ /٢٠١٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

١. ماهي الحجج التي تعتمد عليها لتكوين هذا الرأي؟

أجاب الدكتور سواندي:

لأنني اتمسك بألفاظ الحديث ألفاظ الحديث كل الفرق في النار إلا أهل السنة والجماعة.

٢. بماذا ترد على آراء المخالفين ؟

أجاب الدكتور سواندي:

المخالفين يدخلون رأيهم في الحديث أما أنا فأتمسك بألفاظ الحديث فإذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فأنا اتمسك به .

٣. هل تعتقد أن العدد ثلاث وسبعين الوارد في الحديث هو مقصود لذاته أم فقط هو لمعنى الكثرة ؟

أجاب الدكتور سواندي:

المقصود العدد كما جاء في الحديث .

٤. هل تستطيع أن تعدد هذه الفرق ؟

أجاب الدكتور سواندي:

ليس كلها مثل أهل السنة والجماعة و الشيعة والخوارج .

٥. ما رأيك في إدعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أجاب الدكتور سواندي

كما قيل في القرآن" كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ."[١٩٦] أما هؤلاء فهم يدعون هذا إذا لابأس أنهم يدعون هذا وهذه مسألتهم أما مسألتي فأنا اتمسك بالحديث وهو أن الفرقة الوحيدة الناجية هم أهل السنة والجماعة .

٦. ما رأيك في استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار؟

أجاب الدكتور سواندي:

بالنسبة لي كما قلت من قبل أن الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى وأنا اتمسك بقول الرسول صلى الله عليه وسلم أن الفرقة الناجية هم أهل السنة والجماعة .هم يدخلون النار كلهم بالنسبة لهذا الحديث أنا لا أقبل التفصيل لكن اتمسك بألفاظ الحديث وأن أي فرقة غير أهل السنة والجماعة ستدخل النار ويحق لفرقة أهل السنة والجماعة لنعث الفرق الأخرى بأنها في النار فهذا حق .

٧. هل تفهم الحديث أنه تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق؟

---

[١٩٦] سورة الروم: الآية ٣٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أجاب الدكتور سواندي:

الفرقة تكون رحمة والحديث يدل على كثرة الفرق والمهم أن نفهم أن الاختلاف بين المسلمين رحمة مثلا الخوارج يتمسكون بمذهبهم والشيعة والسنة كذلك ولكن في السياسة يجب أن يتحد المسلمون ولا يختلفون حتى تكون جماعة المسلمين واحدة .

٨. كيف نفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع؟

أجاب الدكتور سواندي:

هناك الكثير من فرق المسلمين مثل الشيعة والخوارج والزندقة والمعتزلة وغير ذلك وكل يتمسك بعقائدهم وشرائعهم كلهم يدعون أنهم أهل السنة والجماعة هم يدخلون على نياتهم التي لا يعلمها إلا الله.

ثم لابد من اتحاد المسلمين في اختلاف المسائل السياسية أما في مسائل العقائد فمفوض لديهم .

٩. ما هي السبل لتوحيد المسلمين في وجهات نظر متقاربة وإن كانت مختلفة لكن دون القدح في بعضها البعض ؟

أجاب الدكتور سواندي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يتمسك كل من الشيعة والخوارج بمذهبهم ويختلفون في السياسة ويتحدون في العقائد والشرائع ويكون لديهم رئيس واحد يجمعهم رغم الخلافات الداخلية بينهم.

ذ- الدكتور محمد عبد الحميد

تم إجراء المقابلة التاسعة،[١٩٧] و كانت مع الدكتور محمد عبدالحميد ويقول عن نفسه : " أنا من أصحاب الرأي الأول الذي يقبل الحديث والزيادة ،زيادة كلها في النار إلا واحدة، هذا الذي عرفته وتعلمته في دراستي ، وتخصصي لغة عربية وانتمي إلى نهضة العلماء " .

ثم قامت الباحثة بطرح أسئلة الاستبيان على الدكتور وكانت إجاباته على النحو التالي:

١. ماهي الحجج التي تعتمد عليها لتكوين هذا الرأي؟

أجاب الدكتور محمد: رأيت أن هذه الفرقة مثل اليهود لأنهم يفترقون ، وانتمي إلى الرأي الثاني كلها في النار إلا واحدة لأن هناك حديث آخر يدل و يقوي و يؤيد معنى هذا الحديث" لا تفترق أمتي "،يعني إذا افترقت الأمة يعني أنها ليست من أمة محمد صلى الله عليه وسلم ، وإذا كانت كذلك فأنها دخلت النار هذا رأيي

---

[١٩٧] ٢٠١٦/٥/٢٦

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

، وكذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم "لا تجتمع أمتي على ضلالة"، وعليكم بالسواد الأعظم والمقصود به الجماعة ،وفي القرآن قوله تعالى " واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا "،وهذا يدعو إلى الوحدة .

٢. بماذا ترد على آراء المخالفين ؟

أجاب الدكتور محمد: أرد عليهم بالحجج التي قلتها ،وهي لا تجتمع أمتي على ضلالة، واعتصموا بحبل الله ، وعليكم بالسواد الأعظم ،والفرقة المقصودة والأصل هي الجماعة ما أنا عليه وأصحابي، ولا أدري لا توجد فرقة في الرأي الأول والثالث والرابع ولا الرأي الآخر ،لكل رأس رأي .

٣. هل تعتقد أن العدد ثلاث وسبعين الوارد في الحديث هو مقصود لذاته أم فقط هو لمعنى الكثرة ؟

أجاب الدكتور محمد:يدل على الكثرة وليس العدد المذكور في الحديث ثلاث وسبعون لحد ذاته، لأن هناك حديث يدل على أن أمتي مثل زبد البحر ،هذا يدل على ضعف أمة محمد صلى الله عليه وسلم في آخر الزمان ،رغم كثرتهم إلا أنهم يفترقون وأن معنى هذا الحديث وقع في الأصل حتى في اندونيسيا هناك فرق كثيرة جدا الفرقة بمعنى المجموعة والفرقة بمعنى الأحزاب والفرقة بمعنى الاعتقاد الديني .

٤. هل تستطيع أن تعدد هذه الفرق ؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أجاب الدكتور محمد: هذه مشكلة من الصعب تعددها لكثرتها.

٥. ما رأيك في إدعاء بعض الفرق أنها هي الفرقة الوحيدة الناجية؟

أجاب الدكتور محمد: كل واحد يدعي أنه الفرقة الناجية ،هناك معهد ديني في اندونيسيا اسمه الفرقة الناجية لماذا لأنه يدعي أن فرقته فقط التي ستدخل الجنة و أنه من أهل السنة والجماعة والوهابيون يقولون أنهم أهل السنة والجماعة لماذا لأن عندهم أهل السنة والجماعة ضد الشيعة، وأهل السنة والجماعة ما أنا عليه وأصحابي وفرقتهم هي الوحيدة الناجية، ورأيي كل واحد يدعي أن فرقته الناجية وإلا ستدخل النار، وحتى الادعاء لابد أن يكون ضمن معايير عليكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ،عرضت فيكم أمرين ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا أبدا ،هذا هو المعيار الأول العودة إلى كتاب الله وسنة رسوله .

٦. ما رأيك في استعمال هذه الفرقة لهذا الحديث لنعت باقي الفرق بأنهم من أهل النار؟

أجاب الدكتور محمد: ليس من حقهم ادعاء هذه الفرقة بأنها الناجية .

٧. هل تفهم الحديث أنه تحذير من الفرقة أم إقرار وتنبؤ بأنه لابد أن يكون هناك فرق وتفرق؟

أجاب الدكتور محمد: إنه تنبؤ من الرسول صلى الله عليه وسلم .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٨.كيف نفسر الحديث بحيث يقبل من الجميع؟

أجاب الدكتور محمد: صعب افسره بحيث الجميع يقبله ،ولكن هو إخبار وتنبؤ من الرسول صلى الله عليه وسلم بأنه سيكون في آخر الزمن فرق كثيرة وتفرق وهذا سيقع لأن من صفات الرسول صلى الله عليه وسلم الصدق هذا هو الصحيح وسيقع ،وهذا الحديث يدعو إلى الاتحاد فاعتبارا من هذا الحديث يجب أن نتحد.

٩.ما هي السبل لتوحيد المسلمين في وجهات نظر متقاربة وإن كانت مختلفة لكن دون القدح في بعضها البعض ؟

أجاب الدكتور محمد: هذا في الحقيقة دعوة إسلامية مثل هذه وإن كنا في آراء مختلفة فنحن في كتاب واحد ودين واحد ورسول واحد ولابد أن نعتصم فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وهناك في الفقه مذاهب في الأعمال اليومية لأن القرآن واحد والحديث واحد والرسول واحد لماذا نحن نفرق ، ولكن لا ننسى أن هناك رجل ثالث وهناك فرقة ثالثة خارجة عن الإسلام وتريد أن تفرق بيننا لأن فرق تسد هذه الأمور الخارجية من الإسلام ونحن المسلمون لابد أن نوحد صفوفنا ولكننا لا يمكن أن نوحد آرائنا واختلافنا في الفروع وليس في الأصول .

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG